

طُرقُ التّدريسِ العامّةِ (المُنحى العَمَلِيّ - التّكَامُليّ)



الدكتور محمد حرب اللصاصمة

2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة للناشر لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠٢٢م

دار الجنان للنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية

عمان - العبدلي - شارع الملك حسين

مقابل البريد الاردني الممتاز - مجمع جوهرة القدس التجاري

هاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٥٧٤٧٤٦٠

E-mail: dar_jenan@yahoo.com
E-mail: daraljenanbook@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (طه 114)

الإهداء

إلى :

* زوجتي توأم روجي وجهدي بذلاً وعطاً

* أبنائي الأكارم زينة الحياة الدنيا وبهجتها

* ورثة الأنبياء قدوة وأسوة المعرفة والعلم

المحتويات
طرق التدريس العامة
(المنحى العملي - التكاملي)

رقم الصفحة	المحتوى	الباب
	المقدمة	-----
6	التدريس : (مفهومه - طبيعته - الحاجة إليه - عناصره)	الأول
36	التخطيط للتدريس وطرق التدريس العامة	الثاني
73	طرق التدريس العامة : (الأهمية والمُرتكزات والأنواع)	الثالث
86	أنواع وأساليب التدريس العامة المبتكرة	الرابع
144	طرق التدريس العامة الفعالة : (المهارات، النماذج، التقييم)	الخامس
208	المراجع	-----

الباب الأول :

التدريس مفهومه - طبيعته - الحاجة إليه - عناصره

التدريس مفهومه - طبيعته - الحاجة إليه - عناصره :



المعلم اخذ ينظر إلى التعليم في الوقت الحاضر على انه تغير في البنى المعرفية لدى المتعلم ، أو تطوير البنى المعرفية الجديدة تنظم خبراته وتفسيرها ، إذ لم يعد مجرد إضافته معرفته جديدة إلى معرفته سابقة بطريقة كمية ، وإنما هو عملية إبداع لمعرفة تحديث تغيرات جوهرية في البنية المعرفية للطالب .

ولكي تتم عملية التعلم بشكل الوارد أنفاً ، لابد من أن تكون العملية الغرضية (أي ذات غرض أو هدف محدد سلفاً) يسعى الطالب من خلال هذه العملية إلى حل مشكلة أو إجابة عن سؤال ، أو إرضاء نزعة داخلية لديه ... الأمر الذي يساعده على بناء معنى لما يتعلمه اعتماد على نفسه بشكل مشاركة فاعلة عن طريق المناقشة والحوار أو حل مشكلة أو الاستكشاف ... او من خلال عمل منظم يقوم به المعلم ويشترك فيه الطالب أو المتعلم من خلال ممارسة تدريسية فاعلة .

مفهوم التدريس :

لقد أورد التربويون والمهتمون بالمناهج والطرائق التدريس عشرات التعريفات لمفهوم التدريس نذكر منها :

التدريس : عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات أو المختبر تتسم بالأخذ والعطاء والحوار البناء بينهم.

التدريس : عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمه أو اكتسابه أو تهيئة الظروف التي يراد أن ينمي هذا السلوك في إطارها ، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم والتعليم وصولاً إلى الهدف المنشود.

التدريس : عملية تواصل بين المعلم والطالب ، بالانتقال من حالة عقلية إلى حالة أخرى حيث ينمو الطالب نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي .

التدريس : عملية تربوية هادفة ، وإصلاح للسلوك وتوضيح المفاهيم وترسيخ المبادئ والقيم.

التدريس : عملية تفاعل اجتماعي وممارسة تطبيقية لأنشطة متنوعة وحسن توجه الطالب لمساعدة المعلم .

طبيعة التدريس :

التدريس عملية إنسانية أصيلة تحدث أثراً لدى المتعلم ، وهي عملية اتصال وتفاهم بين طرفين أساسيين في عملية تربوية هما المعلم والمتعلم.

وبناء على ذلك لابد من تحديد طبيعة التدريس من خلال عملية الاتصال ذات العناصر الخمسة الآتية :

مرسل - رسالة - قناة الإرسال - مستقبل - تغذية راجعة أو رد الفعل.
فالمرسل هو (المعلم) و (الرسالة) هي المادة الدراسية أو التوجيهات أو القيم

(القناة) هي الطريقة التي يتم من خلالها إيصال المعلومات كأن تكون الكلام المباشر مع طلاب أو من خلال الإذاعة أو التلفزيون أو الانترنت أو الحاسوب

وغيرها ، (والمستقبل) هو الطالب أو المستمع أو المشاهد ، و (التغذية الراجعة) هي رد فعل الطالب ومدى استيعابه وتمكنه من المادة الدراسية من خلال عملية التقويم التكويني أو النهائي.

ومن هذا المنطلق فإن عملية التدريس تمر ب ثلاثة مراحل أساسية هية :

1- التخطيط .

2- التنفيذ.

3- التقويم .

فالتخطيط يعد المرحلة الأولى في عملية التدريس إذ يتم فيها تحديد أهداف ووضع الخطة السنوية والشهرية واليومية ، أي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى .

ومن خلال عملية التنفيذ تحديد طرائق وأساليب التدريس داخل الصف وخارجه بأشراف وتوجيه وقيادة المعلم وتفاعل المتعلمين .

أما التقويم فهو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة الطالب في عمليتي التعليم والتعلم وهو عملية تشخيص وقائية علاجية لمعرفة حسن مسار عملية التدريس التي تتضمنها الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- لماذا نعلم ؟ - الأهداف
- ماذا نعلم ؟ - المادة الدراسية
- كيف نعلم ؟ - طرائق التدريس
- متى نعلم ؟ - الوقت المناسب
- أين نعلم ؟ - داخل الصف أو المختبر أو قاعة محاضرات أو رحلة علمية
- من نعلم ؟ - نوعية الطلاب (اعتياديين ، ذوي حاجات خاصة ، متميزين ، موهوبين) .

عناصر التدريس :

أن الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن العناصر التربوية ، فالأدب التربوي يشير إلى أن عناصر العملية التربوية هي ما يسمى بالمثلث التربوي أو مثلث العملية التربوية وهي :

- 1- معلم
- 2- الطالب
- 3- المنهج

وهناك من يضيف عنصراً رابعاً هو (البيئة التعليمية) بما فيها المدرسة والصفوف والأثاث والتجهيزات والإدارة .

وهذه العناصر الثلاثة هي نفسها عناصر التدريس ، إذ لا بد من معلم يتولى عملية التدريس والطالب يشارك ويتفاعل ويتعلم ، ومنهج يتم تعلمه أي أن :

المعلم : يدرس

والطالب : يدرس

والمنهج : يدرس

وهذا ما يؤكد أهمية التدريس بوصفه يمثل العملية التربوية بعناصرها التي ذكرت آنفاً.

ومن الجدير بالذكر أن العناصر الثلاثة (المعلم - الطالب - المنهج) مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن البعض الآخر. بالمعلم لا يمكن أن يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره إلا من خلال معلم يتولى تدريسه ، وكل من المعلم والمنهج لا دور لمهما بدون الطالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة . وفيما يأتي حديث من كل عنصر من هذه العناصر الآتية :

المعلم:

أن العاملين في مهنة التعليم وهم المعلمون يتركون آثارا واضحة في المجتمع كله وليس على أفراد منه فحسب ، فالمعلم عندما يؤدي عمله فانه لا يدرس طالبا واحدا بل العشرات والمئات والآلاف وهذه الآلاف يمرون من تحت يده .

الطالب :

أن الطالب وما يمتلكه من خصائص شخصية وعقلية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم ، تعد من أسس عملية التدريس الناجح ولا يوجد تعليم وتعلم دون طالب ، ولا يحدث تعلم ما لم تتوافر الرغبة لدى الطالب وبالتالي الدافع إلى التعلم.

وبهذا فان مسؤولية إعداد جيل من المعلمين تعد مسؤولية يختلط فيها أهمية وجسامة وخطورة هذه المهمة مع الشعور بالفخر والاعتزاز ذلك لان هذا الجيل من المعلمين سيأخذ على عاتقه تربية الأبناء وتعليمهم وبناء شخصياتهم.

وان وضع هذه المسؤولية على عاتق نخبة مختارة من رجال التربية وهم التدريسيون هو بمثابة ميزات قيمة يختص بها هؤلاء الرجال ، فمهمة تقديم كوكبة من الذين سيمتهنون التعليم ، وتعد ثروة ثمينة وشعور بأداء واجب أساسي.

ان الطالب الذي نريد إعدادة معلماً ونريد له أن ينجح هو الذي يقرأ ويرى ويسمع ويشعر بالتلاميذ الذين سيتعامل معهم مستقبلاً ، وهو الذي ينبغي أن يعرف كيف يتعلم التلاميذ الصغار ، وكيف ينظم الدرس من خلال خطة محكمة ، لذلك ينبغي أن تبذل الجهود نحو إثارة اهتمام الطالب / المعلم بحيث تمتد أفكاره وخبراته وتجاربه واطلاعاته إلى (ما وراء المعرفة) بحيث يتفرد التفكير فيما يقرأ وتطبيق ما يدرس والملاحظة الدقيقة لما يرى والتحليل الدقيق للموقف .

المنهج :

كانت النظرة التقليدية للمنهج الدراسي متمركزة حول المادة الدراسية وبتطور الفكر التربوي في مجال عمليتي التعليم والتعلم ، وما يتصل بالمنهج فقد تغيرت النظرة حوله (أي حول المنهج) .

وبذلك أصبح المنهج يعرف بأنه جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم في زمان ومكان معينين .

أي أن العملية التعليمية بدون المنهج تبقى ناقصة لان المنهج يجدد معالم الطريق الى التعلم والتخصص الأكاديمي والمهارات المطلوب إتقانها وبالتالي تكوين الجيل المطلوب ، وبدون المنهج تبقى العملية التربوية عشوائية تتناثر فيها المعرفة هنا وهناك وبهذا الصدد يقول احد المربين (أننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأنا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع أسسًا لمجتمع تطمح إليه) .

والمنهج الجيد هو الذي يمتاز بحسن الإعداد والتصميم وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً ، ويتضمن الخبرات المنظمة بحيث تؤدي في مجموعها تشكيل عقلية الطالب وبناء شخصيته .

والمنهج بمفهومه الحديث أو الواسع يتكون من عناصر عدة هي :

1- الأهداف

2- المحتوى (المادة الدراسية)

3- طرائق التدريس

4- الوسائل التقنية التربوية

5- أنشطة التعليمية

6- المنشطات الإدراكية

7- التقويم.

ويلاحظ ان المفهوم الحديث للمنهج لا يقتصر على الكتاب أو المقرر الدراسي بل يشمل مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها يوظفها المعلم لتحقيق تعليم وتعلم فاعلين بما ينعكس على الطالب ومسيرته العلمية والتربوية والسلوكية.

وسيتم الحديث بشكل مختصر عن كل عنصر من هذه العناصر .

1- الأهداف :أن المنهج لا بد أن يصمم في ضوء أهداف واضحة ومحددة تكون بين أيدي المؤلفين والأهداف هذه على عدة مستويات هي (الأهداف التربوي العامة – أهداف المرحلة الدراسية – أهداف المواد الدراسية – أهداف الكتاب أو المقرر الدراسي – أهداف الفصل أو الوحدة الدراسية – ثم الأهداف السلوكية.

2- المحتوى: يتكون المحتوى من المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومفاهيم ومهارات ونظريات المتعلقة بعلم العلوم . وينبغي أن يكون هذا المحتوى كلاً متكاملًا متماسكاً يرتبط بعضه مع البعض الآخر ويتأثر المحتوى بثلاثة عوامل :

- أ- خصائص المعرفة.
- ب- التطورات الحاصلة في هذه المعرفة.
- ت- التطبيق في الحياة.
- 3- طرائق التدريس : (سيتم الحديث عن طرائق التدريس بالتفصيل في الفصل الثاني من هذا الكتاب)
- 4- الوسائل والتقنيات التربوية : (سيتم الحديث الوسائل التعليمية في الفصل الخامس من هذا الكتاب)
- 5- أنشطة التعليمية : يعرف النشاط التعليمي بأنه احد عناصر المنهج ويمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من اجل بلوغ هدف ما وهو على ثلاثة أنواع:
- أ- نشاط يقوم به المعلم.
- ب- نشاط يقوم به المتعلم.
- ت- نشاط يقوم به كل من المعلم والمتعلم (مشترك) .

ويتصف أنشطة إلى أربعة أصناف هي :

- أ- تصنيف أنشطة مصاحبة للمنهج وأنشطة حرة يقوم بها الطالب.
- ب- تصنيف أنشطة عملية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وصيفية .
- ت- تصنيف أنشطة علمية وابتكارية وجمعية وعلمية .
- ث- تصنيف أنشطة قريبة من الواقع وأخرى على أساس المكان وثالثة على حجم المشاركين وأربعة على أساس الحواس وخامسة على

أساس الهدف. (ولمزين من الاطلاع يراجع كتاب – المنهج وتحليل الكتاب ص 161-170 لمؤلفه د. عواد جاسم التميمي.

6- المنشطات الإدراكية : أضافت هذا العنصر إلى عناصر المنهج المذكورة (أفنان نظير دروزه) ويقصد بالمنشطات الإدراكية كافة المعينات المعرفية التي تعتمد الرمز أو اللغة أو الشكل أو الصورة ، تستخدم لاستثارة العمليات العقلية في أثناء التعلم بهدف إدخال المعلومات إلى ذاكرته وتنسيقها ومعالجتها ومن ثم تخزينها واسترجاعها بسهولة .

ومن المنشطات الإدراكية (إعادة الصياغة ، الأسئلة الصفية ، التشبيهات

، التعميمات ، التلخيصات ، الخطوط تحت الأفكار المهمة ، خارطة المعلومات ، الجمل والعناوين ، رؤوس الأقلام ، الصور الحسية المادية ، وغيرها .

7- التقويم : يشكل التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية بشكل عام والمنهج بشكل خاص ، فهو عملية تشخيص وعلاج لجميع عناصر المنهج أنفة الذكر بهدف تحديد مدى فاعلية المنهج عند تنفيذه أو تطبيقه ميدانياً في المدرسة عن طريق الملاحظة والمقابلة وأدوات التقويم الأخرى . والتقويم قد يكون بشكل اختبار بهدف تعرف المخرجات ويكون هذا التقويم شفهيّاً أو تحريريّاً (أسبوعياً وشهريّاً وسنوياً) ويكون تقويماً تكوينياً أو تقويماً ختامياً أو نهائياً ، أو تقويم معيارياً أو تقويماً محكي المرجع .

طرائق التدريس العامة :

مفهوم طريقة التدريس :

الطريقة في أوسع معانيها لا تعدو ان تكون خطوات لازمة لعمل شيء ما فالنجار له طريقته الخاصة في تهيئة متطلبات المنزل المشيد من الخشب والبناء له طريقته في البناء , والميكانيكي له طريقته في تصليح السيارات والآلات ، وللحلاق طريقته في تهذيب الشعر ، والفلاح له طريقته في الزراعة ، وللطبيب طريقته في استعمال مبيضه ، وللمعلم طريقته في إلقاء درسه ضمن المنهج المقرر.

وفي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى ما أسفرت عن نجاح المعلم في عملية التدريس وتعليم الطلاب بأيسر السبل إذًا ما مفهوم طريقة التدريس وطرائق التدريس العام؟

ونود الإشارة إلى أن هناك عشرات التعريفات لطريقة التدريس نذكر منها :

طريقة التدريس : هي إحدى عناصر المنهج تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة والمرتبطة والمتتالية ، يديرها المعلم داخل الصف لتحقيق أهداف ومخرجات تعليمية على المديين القريب والبعيد .

طريقة التدريس : هي المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلاب من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من

خلال التفاعل بين المعلم والطالب وتحقيق التواصل العلمي المطلوب.

طريقة التدريس العامة : هي الطرائق التعليمية التي تصلح لجميع المواد الدراسية مثل طريقة الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات والاستكشاف ... وغيرها يقابلها طرائق تدريس خاصة بكل مادة دراسية. فهناك طريقة تدريس العلوم ، الرياضيات ، التربية الفنية ، ... وغيرها.

وهناك مفهومان لهما علاقة بطريقة التدريس هما:

1- أسلوب التدريس

2- إستراتيجية التدريس (الإستراتيجية التعليمية) .

وسيتم توضيح هذين المفهومين في أدناه:

أسلوب التدريس : هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم

والمفضلة لديه. إذ أن أسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف لدى معلم آخر بالرغم انهما يستخدمان طريقة تدريس واحدة . أي أن الأسلوب يرتبط ارتباطاً مباشراً بخصائص المعلم الشخصية ، ومن هذه الأساليب.

- الأسلوب المباشر مقابل الأسلوب غير المباشر .

- الأسلوب السلطوي مقابل الأسلوب الديمقراطي.

- الأسلوب المدح مقابل أسلوب النقد.

الإستراتيجية : مصطلح استخدام في الميدان العسكري والكلمة يونانية الأصل (Stragus) بمعنى القائد الأعلى للجيش في أثينا المعنى بحركة الجيش عامة ، وخلافاً لحركات متفرقة. وتستخدم كلمة (السوق) لتقابل هذه الكلمة ، وقد استخدمت في ميادين كثيرة ومنها الميدان التربوي .

الإستراتيجية التدريسية (التعليمية) : هي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من اجل تحقيق أهداف معدة سابقاً. ومفاد هذا التعريف ان المعلم رغم انه يسير على وفق أسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة معينة ، إلا انه يتبع إستراتيجية محدد الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس.

الإستراتيجية التدريسية : هي المسار التربوي الذي يتبعه المعلم في فلسفه تربوية من جهة ، والسياسة التربوية من جهة أخرى وتتميز بالشمول والتكامل والمرونة والترابط في الجوانب الكمية والنوعية .
علماً أن الإستراتيجية التعليمية مرادفة لإجراءات التدريس (Pr- cedurs) تتكون من :

- الأهداف التدريسية
- التحركات التي يقوم بها المعلم.
- الأمثلة والتدريبات وأنشطة التعليمية .
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي يعدها المعلم ويخطط لها
- إثارة دافعية الطلاب

- ربط عملية التقويم بعلمية التعلم
- تحدي المعلم لقدرات الطلاب
- والاستراتيجيات التدريسية على نوعين هما :
- 1- استراتيجيات ما قبل التدريس وهي :
 - الاختبار القبلي (أسئلة وتغطي الموضوع لمعرفة خلفية الطلاب.
 - تهيئة الأهداف السلوكية.
 - الملخصات العامة (مختصر بسيط لما سوف يتم تعليمة للطلاب).
- أسئلة التحضير القبلي : وهي أسئلة بحدود (2-5) أسئلة لموضوع ما
- المنظمات المتقدمة : وهي مختصر بسيط لما سيتعلمه الطلاب مثل صورة رسم او فلم أو نقل أفكار بدقة وسهولة .
- 2- استراتيجيات في أثناء التدريس وهي :
 - التعلم التعاوني
 - الأسئلة الصفية
 - لعب الدور
 - العصف الذهني
 - المحاكاة
 - التدريس المنفرد

- خرائط المفاهيم : وتمثل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم ويتم تعلم المفهوم من خلال القضايا المكونة للمفهوم المراد تعلمه ، وان مخطط المفهوم أداة تخطيطية لتوضيح مجموعة معاني المفهوم المتضمنة داخله . ويرى (N-vak) أن عملية تخطيط المفهوم تشكل نشاطاً خلاقاً يمكن أن يساعد في تطوير التفكير الإبداعي لدى كل من المعلم والطالب .

3- وهناك إستراتيجية أخرى هي (إستراتيجية إدارة الصف) والتي تتضمن :

- 1- الانضباط الذاتي من قبل الطلاب.
- 2- فرض النظام من قبل المعلم .
- 3- الكف عن السلوك غير المقبول .

أهمية طريقة التدريس :

أن طريقة التدريس هي إحدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع أو الحديث وبناء على ذلك يمكن اعتبار عملية التدريس همزة وصل بين الطالب وعناصر المنهج ، والطريقة بهذا الشكل تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم والأسلوب الذي يتعبه في ذلك. ومن ناحية أخرى ينبغي أن يجعل المعلم درسه مرغوباً من الطلاب من خلال طريقة أو طرائق التدريس التي يتبعها في استثارة فاعلية الطلاب ونشاطاتهم بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط.

ولان طريقة التدريس هي إحدى مكونات المنهج - كما مر سابقا - فإنه

إذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة تعذر على المعلم إن يصل إلى غايته ، وإذا كانت المادة غنية والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المطلوب ، وان الحسن الطريقة لا يمكن ان يعوض ضعف المادة ، وان غزارة المادة تصبح عديمة الفائدة اذا لم تصادف طريقة جيدة .

وعليه فان أهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها أساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج ، فبالنسبة للمعلم نجد أن الطريقة تعينه على تحقيق أهداف الدرس محرزاً عن طريقها اقتصادياً في الجهد والوقت وتحقيق أهداف الدرس ، وبالنسبة للطالب فان أهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح.

كما أنها توفر فرص الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى ومن موضوع إلى آخر بوضوح ولاسيما بعد تعرفهم أسلوب المعلم في التدريس ، أما بالنسبة للمنهج فان الهدف الأساس من التعليم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلاب وإحراز تعلم جديد أو تطوير مهارة ، وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث التوقيت والمستوى وأسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب أعمق وأكثر أثراً.

مواصفات الطريقة الجيدة:

بالرغم من أن طريقة الجيدة في موقف تعليمي معين ، وقد لا تكون كذلك

في موقف تعليمي آخر ، فان التربويين يتركون الحرية للمعلم لاختيار الطريقة المناسبة ولكن بصورة عامة فان هناك مواصفات أو سمات أو شروطاً ينبغي أن تتميز بها الطريقة الجيدة ، وأياً كانت الطريقة المستخدمة فأنها محكومة بعدد من المواصفات هي أن :

- 1- تحقق الطريقة الأهداف المنشودة.
- 2- تكون الطريقة مخطط لها ومدروسة وواضحة.
- 3- تتفاعل الطريقة مع محتوى المادة الدراسية المتوفرة بين يدي الطلاب
- 4- تتنوع فيها أنشطة والوسائل التعليمية لإثارة دافعية الطلاب
- 5- تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب (وهذه خاصة بالمعلم)

تصنيف طرائق التدريس :

أن المتصفح للأدب التربوي قديمة وحديثة يجد أن التربويين والمهتمين بالمناهج وطرائق التدريس أفاضوا في تصنيف طرائق التدريس في ضوء مواقف تعليمية متنوعة ومن هذه الأنواع وما يأتي :
تصنيف (1) :

تصنيف الطرائق بحسب مهمة المعلم أو المتعلم أو كليهما.

- 1- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم (الإلقاء – المحاضرة ...)
- 2- طرائق يكون فيها الجهد للمتعلم (التعليم الذاتي – التعليم المبرمج – الحاسوب ...)

3- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم والمتعلم (الحوار – المناقشة – الاستقراء)

تصنيف (2) :

تصنيف الطرائق بحسب عمومية أو خصوصية استخدامها .

1- طرائق تدريس عامة (تصلح لجميع المواد الدراسية مثل (الإلقاء – المناقشة – حل المشكلات) .

2- طرائق تدريس خاصة (تختص بمادة دراسية معينة مثل طرائق العلوم او الرياضيات أو اللغة العربية أو التربية الفنية) .

التصنيف (3) :

تصنيف يتناول قدم الطرائق وحديثها .

1- طرائق تدريس تقليدية (الإلقاء – المحاضرة – المناقشة ...) .

2- طرائق تدريس حديثة(الاستكشاف – التعليم المبرمج – التعليم المصغر- الحقائق التعليمية) .

أنواع طرائق التدريس :

إذا كانت هناك طرائق متعددة للتدريس فان ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن طبيعة البشرية وعن طبيعة المعرفة ذاتها ، كما يرجع أيضا إلى ما توصل إليه علم النفس والتربية عن ماهية التعلم والتعليم ، وهذا يجعلنا نقول أن هناك جذورا تربوية ونفسية لطرائق التدريس ، وليست هناك طريقة تدريس واحدة أفضل من غيرها.

وسيتم الحديث عن (6) من طرائق التدريس هي :

- 1- طريقة الإلقاء
- 2- طريقة المناقشة
- 3- طريقة الاستجواب
- 4- طريقة حل المشكلات
- 5- طريقة الاستكشاف
- 6- طريقة الاستقراء والقياس

طريقة الإلقاء

تعد طريقة الإلقاء من أكثر طرائق التدريس شيوعاً ولا تزال تحتل مركزاً مهماً بين جميع طرائق التدريس في مراحل التعليم كافة.

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، إذ أنها نشأت مع التعليم على أساس ان المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وان المستمعين ينظرون إليه أن يلقي ما عنده من معلومات بهدف إفادتهم.

وقد نشأت هذه الطريقة عند الإغريق وتطورت خلال القرون والوسطى وحتى الوقت الحاضر ، وتعتمد اللفظ ، وقد توصلت البحوث إلى أن المعلم يتكلم بواقع (60 – 70 %) من وقت الدرس وان نسبة (40 – 30 %) تقسم على مجموعة طلاب الصف.

تعريف طريقة الإلقاء : وهي من أكثر طرائق التدريس شيوعاً وتقوم على أساس أن المعلم هو الذي يمتلك المعرفة والطلاب مستمعون ولهذه الطريقة جذور عميقة تمتد إلى الإغريق .

صور أشكال طريقة الإلقاء :

تتخذ طريقة الإلقاء صوراً عدة هي :

1- المحاضرة.

2- الشرح.

3- الوصف .

4- القصة.

1- المحاضرة :

ويقصد بها العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة أو إشراك الطلاب في الدرس أحياناً ، والاستماع والفهم وتدوين الملاحظات وتستخدم عند تقديم الدرس أو تلخيصه أو تقديم معلومات إضافية أو تقديم أسئلة للطلاب.

2- الشرح :

هو توضيح الغامض من المعلومات خلال الدرس للطلاب.

3- الوصف :

يستخدم الوصف في حالة وجود وسيلة تقرب الحقائق المراد تعليمها ، ويظهر ذلك بوضوح في عرض الحقائق التاريخية كوصف معركة ، أو في دروس العلوم.

4- القصة :

وهي احد أجناس الأدب العام ويكون لها أثرها الكبير في نفوس الطلاب لاسيما الصغار منهم فهي تثير الاهتمام من خلال عرض معلومات بطريقة شائقة وتقدم تفصيلات الموضوع وتوسيع الخيال وتوليد الانفعالات التي تساعد على الفهم والاستيعاب .

مبررات استخدام طريقة الإلقاء :

أن أهم الدواعي والمبررات التي يسوقها مستخدمو طريقة الإلقاء هي :

1- أن الاستعداد والتهيئة لهذه الطريقة فيلدة إذا ما قورنت بغيرها من طرائق التدريس.

2- ازدحام الصفوف الدراسية حيث يؤدي ذلك إلى السيطرة على الصف.

3- الاقتصاد في الوقت حيث يتم تدريس مادة كثيرة بوقت قصير .

4- قلة توافر الأجهزة والوسائل والإمكانات

5- سعة محتوى المادة الدراسية .

طريقة المناقشة

تقوم هذه الطريقة على الحوار والمناقشة في عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلابه .

وتستند هذه الطريقة على فاعلية الطلاب في النقاش بحيث يكون دور المعلم منظماً ومسيراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة.

وتستخدم هذه الطريقة في عدة طرائق تدريسية أخرى وتصبح جزءاً منها ، ومن الصعب نجاح طريقة تدريس دون إشراك الطلاب فيما يتعلمون ، فقد تكون مقدمة الدرس او إجراء تجربة وإجراء المناقشة حولها او خلاصة الدرس .

ويعد (سقراط) أول من استخدم هذه الطريقة لذلك تسمى أحياناً الطريقة السقراطية الحوارية. وان الذين يحبذون استخدام هذه الطريقة في التدريس بدءاً من (سقراط) وحتى (جون ديوي) يقولون أنها تبتعد بالتدريس أن يكون طراز واحد وهو المعلم ، وان المعلم عندما يستخدم هذه الطريقة فانه يستثير طلابه نحو استثمار ذكائهم وقدراتهم في اكتساب المعرفة. ويعرف

(G--d) المناقشة والحوار بأنها طريقة يطور بواسطتها الطلاب فهما

للموضوع من خلال مناقشة نقاط وثيقة الصلة وتوجيه من المعلم. ومناقشة المواجهة على أشكال عدة هي :

- 1- المعلم – طالب
- 2- طالب – طالب
- 3- معلم – مجموعة طلاب
- 4- مجموعة طلاب – مجموعة طلاب

5- الحوار للوصول إلى حقيقة عن طريقة السؤال والجواب بين المعلم والطلاب.

وتحقق المناقشة جدواها عندما :

1- يقوم المعلم بتحديد أهداف المناقشة

2- يحدد مقدمة الموضوع

3- يحدد طريقة أو أشكال المناقشة (أنفة الذكر)

4- تتاح الفرصة لأكثر عدد من الطلاب في المناقشة

وتتخذ المناقشة أنواع عدة هي :

1- المناقشة التلقينية : تؤكد على السؤال والجواب بشكل يعود الطلاب على التفكير المستقل وتدريب الذاكرة.

2- المناقشة الاكتشافية الجدلية : يعد (سقراط) أول من استخدم هذه الطريقة فهو لا يعطي المتعلمين أجوبة جاهزة ، ولكن من خلال أسئلة تارة ومعارضته تارة أخرى بحيث يقودهم إلى اكتشاف الحلول الصحيحة وإثارة حب المعرفة لديهم وليس تزويدهم بالمعلومات مباشرة. مثال ذلك تعليم العبد (مينو) نظرية فيثاغورس في زمن سقراط.

3- المناقشة الجماعية الحرة : في هذا الشكل من أشكال المناقشة يجلس الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ويحدد قائد للمجموعة من الطلاب أو المعلم نفسه.

4- المناقشة الثنائية : وفيها يجلس طالبان أمام الصف ويمثل أحدهما دور السائل والآخر دور المجيب .

طريقة الاستجواب

أن طريقة الاستجواب تعتمد على طرح الأسئلة من قبل المعلم وطلب الإجابة عنها من قبل الطلاب فهي (سؤال وجواب).

وتحتل الأسئلة مكانة متميزة في عمليتي التعليم والتعلم حتى قيل أن نجاح المعلم في درسه يتوقف إلى حد كبير على مهاراته في إعداد الأسئلة وجودتها وأسلوب إلقائها وحثه في مناقشة أجوبة الطلاب.

وهناك فرق بين السؤال والإخبار ، فالسؤال يتطلب جواباً ، أما الإخبار فلا يتطلب ذلك ، وأنا يقصد به إفادة المخاطب بأمر ما أو التأثير في نفسه بنقل بعض المعاني والمشاعر إليه.

ان توجيه الأسئلة فن من فنون التدريس ، إذ لا توجد طريقة من طرائق التدريس الا وتعتمد على الأسئلة في ثناياها ، وهذه الطريقة (أي الاستجواب) مثل طريقة المناقشة من حيث ضرورة وجود نوع من الأسئلة تنظم وتلقي خلال الدرس . وان حسن استخدام الأسئلة في التدريس يعد من الوسائل المهمة في النجاح لذلك قيل :

- من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس

- فن الأسئلة هو مهارة التدريس الأساسية

- مهارة الأسئلة هي إحدى الكفايات الثلاث في تقويم المعلم

- ان طريقة التي يلقي بها المعلم أسئلة تعد أهم فعل مؤثر في عملية التدريس.

- الأسئلة وسيلة لتسهيل النمو .

- المعلم = أسئلة .

وتستخدم طريقة الاستجواب في جميع المراحل الدراسية بدءاً من رياض الاطفال وحتى المرحلة الجامعية .

تعريف الاستجواب :

هو فن توجيه الأسئلة من المعلم إلى الطلاب وتلقي أجوبتهم طيلة فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وإجرائه بصور كاملة.

السؤال :

هو نمط من الإعلام المتبادل بين المعلم والطالب يحقق وظائف مباشرة ونتائج تعليمية من خلال مواقف التعليم الصفي.

كما يعرف السؤال بأنه :

فن يستدعي رد فعل واستجابة تتطلب من المتعلم قدرات من التفكير

وفحص المادة التعليمية التي يبين يديه ، واسترجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد على الإجابة بشكل صحيح .

الجواب :

هو رد فعل الطالب عندما يتعرض لسؤال ما وتهيئة الإجابة المطلوبة بوصفها تغذية راجعة لكل من الطالب والمعلم.

الفرق بين التعلم والتعليم والتدريس

لقد تعددت وتنوعت المفاهيم والمصطلحات في العملية التعليمية، وقد تعرض العديد إلى الحيرة في كيفية التفريق بينها، ولذلك يتوجب على جميع المهتمين والقائمين على عملية التعليم معرفتها والقدرة والتمكن على التفريق بينها، من أجل التمكن من تأدية المهمة بأفضل وأتم وجه، ومن أجل تحقيق جودة التعليم عمل على تحديد استراتيجيات التعلم والتعليم والتدريس بشكل دقيق، والقيام على ربطها بنتائج التعليم، وتختلف بناء على البرنامج التعليمي ومواده المقررة.

ما هو مفهوم التعليم في التدريس التربوي؟

التعليم: هو عبارة عن عملية يقوم على تأديتها المعلم من أجل إكساب الشخص المتعلم المعلومات والمهارات، فالمدرس يقوم على ممارسة وتطبيق وتنفيذ عملية التعليم، والشخص المتعلم يقوم على ممارسة وتطبيق وتنفيذ عملية التعلم.

التعليم: هو عبارة عن برمجة المعلومات والقيام على تنسيقها من أجل أن يقوم الشخص المتعلم على استقبالها عن طريق الحواس، ومن ثم تخيلها وتوضيحها وتقسيمها إلى فئات، وبعد ذلك يقوم على حفظها في الذاكرة والاستفادة منها على المدى البعيد، والقدرة على استعادتها وقت الحاجة اليها.

ما هو مفهوم التعلم في التدريس التربوي؟

يعرف التعلم: بأنه عبارة عن نشاط شخصي يقوم الشخص المتعلم به، وذلك تحت إشراف الكادر التدريسي أو من دون ذلك، وعن طريقها يتم حدوث التغيير في السلوك والتصرف للأشخاص، وذلك يكون ناتج عن الخبرة والتطبيق، وأن الغاية والهدف منه العمل على إكساب المعرفة والمهارة.

التعلم أيضاً: هو جميع ما يكتسبه الشخص من خلال الممارسة والتطبيق والتجربة أو الخبرة، وهو عبارة عن الوجه الثاني لعملية التعليم وهو ناتج لها، وأنهما غير منفصلان عن بعض، والتحدث عن أحدهما لا يحدث دون التحدث عن الآخر، ويعد التعلم عبارة عن تلقي المعرفة والمعلومة من خلال الدراسة.

ما هو مفهوم التدريس التربوي؟

التدريس: هو موقف مخطّط ومُعد له من قبل، من أجل العمل على إنجاز وتحقيق مخرجات العملية التعليمية المطلوبة خلال فترة زمنية قصيرة، ويستهدف من التدريس العمل على إحداث مظاهر متعددة ومتنوعة للتربية.

يعد التدريس: عبارة عن سلسلة مترابطة ومنظمة لمجموعة من الأفعال يقوم المدرس على إدارتها، وللشخص المتعلم دور في هذه العملية، فهي عملية تشاركية بناءة، يهدف منها إلى تعليم الشخص، يقوم على إدارة هذه العملية المعلم، والتلاميذ أيضاً من خلال تحقيق الأهداف التربوية على المدى القريب والبعيد، وأن الأهداف محبة ومرغوبة من قبل الأشخاص المتعلمين.

ما هو الفرق بين التعلم والتعليم والتدريس؟

التعلم: هو عبارة عن تغيير ثابت يحدث في خبرة أو سلوك الشخص، وذلك نتيجة النشاط الشخصي وليس نتيجة النمو والنضج أو الأحوال العرضية، وتعديل مستمر وبشكل دائم ونسبي في التصرف والسلوك بسبب المرور بخبرات ما.

التدريس: هو عملية مقصودة، مُعد ومُحضر لها من قبل، يقوم المدرس بها داخل او خارج البيئة الصفية من أجل مساعدة الأشخاص المتعلمين على تحقيق الأهداف المطلوبة والمحددة.

التعليم: هي عملية مقصودة ومحددة أو غير محددة وغير مقصودة ومخططة، تحدث داخل أو خارج حدود المدرسة، في وقت محدد أو غير محدد، يقوم على تأديتها المدرس من أجل مساعدة الشخص المتعلم على التعلم.

يعرف التدريس: على أنه عبارة عن عملية التعليم الذي يفهم منها أنه القيام على الحصول على المعلومات والمعارف والأفكار، حيث أن هذا المفهوم لا ينطبق بشكل أساسي على مفهوم أو ما المقصود بعملية التدريس بصورة عامة.

الباب الثاني :
التخطيط للتدريس وطرق التدريس العامة

التخطيط للتدريس وطرق التدريس العامة



تخطيط التعليم :

مفهومه - أهميته - مرتكزاته - عناصره و مهاراته

أولاً : مفهوم تخطيط التعليم :

يشير مصطلح تخطيط التعليم إلى :

عملية منهجية أو منظومة لتخطيط منظومات التعليم لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهيل التعلم لدى الطلاب ، وعادة ما يستعان لانجاز هذه العملية بما يسمى بخطة التعليم .

ثانيًا : أهمية تخطيط التعليم :

بالنسبة للمتعلم :

1. يساعد الطالب في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بحسب الأهمية المعطاة للأهداف والمحتوى ، كما بين ذلك تخطيط المعلم .
2. يجعل الطالب أكثر قدرة على الاستيعاب وذلك لأن المادة تكون منظمة له .
3. يزيد من دافعية الطالب للتعلم .
4. يكتسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم ، وذلك لأن المعلم المنظم يترك انطبعا حسناً عن نفسه لدى طلابه .
5. يتأثر الطالب بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عند معلمه ، فيكتسب عادات سليمة تساعد في حياته ، مثل التنظيم ، وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل .

ثالثاً : مرتكزات التخطيط للتعليم :

1 - الأحداث التعليمية :

أ - المقدمة :

وتشمل الأحداث التالية : تنشيط الانتباه / تحديد الهدف / إثارة الاهتمام والدافعية / تقديم نظره عامة تمهيدية للدرس

ب- الجسم :

/ استدعاء المعرفة السابقة المتصلة / معالجة المعلومات و الأمثلة
تركيز الانتباه /

/ استخدام استراتيجيات التعلم / التطبيق / التغذية الراجعة
التقويمية /

ج - الاستنتاج :

التلخيص والمراجعة / تمويل التعلم / إعادة وإثارة الدافعية والغلق

د- التقييم :

تقييم الأداء / التصحيح والبحث عن العلاج

2- نمط التعلم :

وهو الطريقة التي يقوم بها الأفراد بالتعامل مع المعلومات أو المهارات الجديدة ، سواء من حيث الاحتفاظ بها أو إعادة صياغتها واستخدامها .

ويتشكل نمط التعلم من مجموعه عناصر (بيئية وانفعالية واجتماعية وسيكولوجية) وتختلف هذه التركيبة من فرد لآخر ، في كيفية استقبال وتخزين واستخدام المعرفة أو المهارات

ويوجد عدد من أنماط التعلم بعدد الأفراد تصنف إلى أربعة أنماط أساسية هي :

1) المتعلم المعتمد على الحس والتفكير : . ويتميز بأنه عملي ويتعامل مع الواقع .

2) المتعلم المعتمد على الحس والمشاعر : . ويتميز بأنه عاطفي ودود(ويعمل مع الجماعة.

3) المتعلم المعتمد علي البديهية و التفكير : . ويتميز بأنه نظري و عقلي و يهتم بالمعرفة (موجة بالمعرفة).

4) المتعلم المعتمد علي البديهية و المشاعر : . يتميز بأنه شغوف نافذ البصيرة ، مبدع ، خيالي .

جميع هذه الأنماط تحتاج مداخل واستراتيجيات تدريسية مختلفة ينبغي أن يراعيها المعلم عند تخطيط التعليم .

فعندما يناغم المعلمون أنماط تدريسهم مع أنماط تعلم طلابهم

وعندما يتعلم الطلاب أن يناغموا أنماط تعلمهم مع مهام التعلم فإن هذا يؤدي إلى :

زيادة تحصيل الطلاب = ونمو اتجاهاتهم نحو العمل والدراسة

3- كفايات المعلم الفعال :

أ- معرفة المادة الدراسية. ب - تطبيق المادة الدراسية. ت - إدارة حجرة الدراسة . ث- تقييم وتسجيل نمو الطلاب . ج- النمو المهني .

رابعًا : عناصر تخطيط التعليم :

1. تحليل المحتوى التعليمي.
2. تحديد الأهداف التعليمية.
3. تحديد التعلم القبلي.
4. تخطيط خبرات التعلم.
5. تخطيط استراتيجيات التعليم لتحقيق الأهداف.
6. تخطيط أساليب تقويم نتائج التعليم والتعلم.

1- مهارة تحليل المحتوى التعليمي :

• مفهوم تحليل محتوى التعليم

حتى نتبين معنى مفهوم محتوى التعليم نعرض أهم الأسئلة التي يمكن أن تدور في ذهن مصممي التعليم ، عندما يتصدون لمهمة تخطيط التعليم وهي :

* لماذا ندرس ؟

* كيف ندرس ؟

* كيف نعرف أثر ما درسناه ؟

• أهداف تحليل محتوى التعليم :

أن عملية تحليل المحتوى تمثل إحدى الكفايات التعليمية الهامة المتطلبة للتخطيط الحي لعملية التعليم / التعلم .
وتهدف هذه العملية / إلى:

• تحديد العناصر الأساسية للتعلم من معارف ومهارات واتجاهات

• وتجنب المعلم العشوائية في التعليم ،

• وترفع من مستوى الثقة في اختياره لاستراتيجيات التعليم ،

• وتمكنه من جميع عناصر الموضوع .

• العمليات الفرعية لمعالجة محتوى التعليم .

التعرف المبدئي على المحتوى.

تقويم المحتوى وتنقيحه .

تحليل المحتوى .

انتقاء مفردات المحتوى ذات الأولوية في التعليم .

تنظيم تتابع المحتوى .

إعداد المحتوى في صورته.

• تنظيم تحليل محتوى التعليم:

يحتاج إتمام هذا التنظيم إلي توفر أمرين هما :

1- وجود قائمة بمفردات المحتوى .

2- تبنى احد توجهات تنظيم المحتوى و توظيفه في تنظيم تتابع المحتوى التعليمي ،

و على مصممي التعليم اختيار أحد التوجهات التالية :

(1) التوجه الهرمي .

(2) التوجه التفصيلي .

(3) التوجه النمائي .

(4) التوجه الزمني .

(5) التوجه التتابعي .

2 : مهارة تحديد الأهداف التعليمية :

تعتبر هذه المهارة من أهم مهارات تخطيط التعليم ، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط بل التنفيذ و التقويم و هي عملية تجيب عن السؤال التالي لماذا ندرس ؟؟

والأهداف التعليمية بإيجاز هي :

((المخرجات المتوقعة لمنظومة التعليم سواء كانت هذه المنظومة مقررا دراسيا أو برنامجا دراسيا أو وحدة دراسية))

وهناك تعريفات أخرى منها :

* تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله الطالب ، أو أن يكون قادرا علي فعله عند نهاية عملية التعليم .

* عبارات توضح أنواع الناتج التعليمي في سلوك الطالب المتوقع حدوثها .

* جمل أو عبارات تصف ما يتوقع من الطالب انجازه في نهاية مقرر دراسي أو وحده دراسية .

أما القواعد العامة لتحديد الأهداف التعليمية فتعني :

* صياغتها بصوره سلوكية .

* مناسبتها لخصائص الطلاب .

* أن تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية

* أن تتسق وتتكامل مع غيرها من الأهداف التعليمية الأخرى ذات العلاقة بموضوع المحتوى محل التعليم .

* أن تتسق الأهداف التعليمية مع عناصر منظومة عملية التعليم الأخرى (المحتوى – إستراتيجية التعليم والوسائل – التقويم) ولا تنفصل عنها .

* إعطاء أولويات للأهداف التي تركز على نتاج التعلم الأساسي .

* تمثيلها لمجالات الأهداف الثلاثة : المعرفية – المهارية –
والوجدانية كلما أمكن ذلك .

عناصر هدف التعليم :-

. أداء المتعلم :

أي الأداء المتوقع من الطالب القيام به بعد الانتهاء من عملية التعليم ،
وهو يصف ما يعمل به وليس ما يشعر له أو يفكر فيه .

وبجدر الإشارة إلى :

” أن هناك خلط بين السلوك الذي يدل على تحقيق الهدف ، والنشاط
الذي يقوم به المتعلم لبلوغ الهدف “

فالسلوك هو نتاج تعليمية تحدد المعارف أو المهارات أو الاتجاهات
التي يريد المعلم أن يكسبها طلابه ويحافظوا على استمرارها معهم
لفترة من الوقت .

والنشاط هو خبرات تعليمية ووسائل لبلوغ الأهداف وليست هي
الأهداف ذاتها

• وصف الأداء :

أي معطيات تحقيق الهدف عند تقويم هذا الأداء .

ويكون هذا الوصف ضروريا في بعض الأهداف //المعيار- المحك -
(كمي-زمني-نوعي)// و قد يكون مفهوم ضمنياً لا داعي لذكره لأنه جزء
من العملية التعليمية .

المعيار: هو المستوى المتوسط لأداء مجموعة معيارية تشبه
الطالب في المستوى الدراسي والفئة العمرية .

المحك: هو الحد الأدنى من الأداء الذي يتوقع من الطالب بلوغه
ليفي بغرض الحكم على هذا الأداء (بغض النظر عن أداء باقي الطلاب)

كمياً أو زمنياً أو ونوعياً وقد يجمع بين اثنين أو أكثر من هذه الأنواع
الثلث .

وخصائص الأهداف السلوكية :

أن يصف السلوك الفعلي للطلاب بفعل مضارع .

يجب أن يكون الفعل المضارع قابل للملاحظة والقياس .

يجب أن يتضمن الهدف وصفاً لشروط أداء السلوك إذا كانت عنصراً أساسياً من الهدف تساعد على تحقيقه .

أن ينطوي الهدف على محك أو معيار للحكم على درجة تحقق الهدف .

أن تكون الأهداف واضحة ، محددة ، واقعية.

أن تكون الأهداف بسيطة مكونه من سلوك واحد فقط .

أن تكون الأهداف مصاغة بمستوى متوسط من العمومية ، فلا تكون عامه جداً ، ولا تكون خاصة جداً .

أن يتضمن الأهداف السلوكية إشارة إلى المحتوى أو الموضوع المراد تدريسه .

3 - مهارة تحديد التعلم القبلي , والاستعداد للتعلم :

ماذا يقصد بالتعلم القبلي ؟

وما أهمية تحديده ؟

وما واقع استخدامه ؟

وماذا يمكن أن يكون عليه هذا الاستخدام ؟

ويقصد بالتعلم القبلي لموضوع معين ، أو لتعلم هدف من الأهداف
الوضع التعليمي ، أو الحالة التي يوجد عليها المتعلم قبل تعلمه الدرس
الجديد ، أو أي هدف من أهدافه والتي يجب الكشف عنها وربطها
بالتعلم اللاحق " التعلم البعد "

وهذا يعنى في عبارة أخرى :

القيام بعملية إعادة تنظيم للبنية المعرفية للمتعلم ، والتي تتكون من
تصورات ، ومفاهيم ، وأفكار منظمة في وعى المتعلم.

ونحن هنا في حل من الحديث عن كيفية التنظيم وفق أصحاب
نظريات التعلم ولكن ما بهمنا هنا

وما بهمنا هو :

- أن خبرات المنهج لا تقدم مفككة للطالب .

- أو أن تقدم دون روابط بالخبرات التي سبق له وأن تعلمها ، وإلا أصبحت تلك الخبرات جزراً منعزلة قد يقوم الطالب بالربط بينها ، أو لا يقوم بذلك وعليه يجب التأكد على استرجاع الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف التعليمي الجديد .

وما يستعاد من الخبرات السابقة يختلف باختلاف القبلات المتعلمة
فقد يكون ذلك :

- معلومات سبق تخزينها في الذاكرة
- أو مفاهيم وقواعد ومبادئ وقوانين تعد من المتطلبات السابقة اللازمة لتعلم حل المشكلة
- أو قاعدة أو قانون جديد
- أو استرجاع إستراتيجية سبق استخدامها مع مهام مشابهة
- أو استعادة موقف اختيار
- أو تفضيل شخص وما صاحبه من معلومات ومهارات

• أو استرجاع أجزاء المهارة (أن عملية الاسترجاع التي يقوم بها الطالب بتخطيط وتوجيه من المعلم لها أهميتها في تكوين بنية معرفيه متكاملة للطالب)

4 - مهارة تخطيط وتنظيم خبرات التعلم :

أ- مهارة تخطيط خبرات التعلم :

قيام المعلم بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التي ينوى استخدامها في إطار أنشطة التعليم وخبرات التعليم والتعلم ويوظفها في الموقف التعليمي وتشمل ما يلي :

1- تصنيف المتعلمين وتنظيمهم إلى فرق متجانسة بحسب استعدادهم للتعلم وحاجاتهم .

2- إستراتيجية إدارة الوقت اللازم للتعلم وتنظيمه .

3- تنظيم المكان الذي يجرى فيه التعلم .

4- اختيار الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة والتدريب على استخدامها .

ب- مهارة تنظيم خبرات التعلم :

ليست خبرات التعلم هي نفسها المحتوى الذي يتناوله المقرر أو الموضوع الدراسي ، وليست هي نفسها أنشطة التي يقوم بها المعلم إنما هي :

” التفاعل القائم بين المتعلم والظروف الخارجية للبيئة التي يتعامل معها التلميذ ويحصل التعلم من خلال السلوك الايجابي للتلميذ إذ أن التعلم هو ما يقوم به التلميذ وليس ما يقوم به المعلم “.

5 - مهارة تخطيط استراتيجيات لتحقيق الأهداف :

كل هدف من الأهداف السلوكية له طبيعة خاصة ولا بد من أسلوب أو إستراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال ما يأتي :

1-اختيار استراتيجيات التعليم

عملية هامة من عمليات تخطيط التعليم ، تجيب عن سؤال رئيسي هو

.كيف ندرس؟

ولكن ...

. ما معنى إستراتيجية التعليم؟؟

((هي مجموعة من إجراءات التعليم المختارة سلفاً من قبل المعلم الجامعي أو مصمم التعليم ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التعليم ، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنه ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة))

الإجراءات المكونة لإستراتيجية التعليم :-

الإجراءات الأساسية :

أ. تهيئة الطلاب لموضوع التعليم :

1- تهيئة الطلاب عن طريق إثارة الدافعية لديهم للتعلم .

2- تهيئة الطلاب عن طريق أخبارهم بالأهداف التعليمية .

3- تهيئة الطلاب عن طريق استدعاء متطلبات التعلم السابقة لديهم ومراجعتها .

4- تهيئة الطلاب عن طريق تقديم البنية العامة لمحتوى التعليم .

ب- إجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع التعليم :

1- التعليم الأولي للمحتوى .

2- تدريب الطلاب على تعلم المحتوى .

3- تشخيص أخطاء المتعلم لدى الطلاب وعلاجها .

4- ممارسة الطلاب لأنشطة التطبيقية والاثرائية .

ج- إجراءات تلخيص لموضوع التعليم :

1- الملخص في صيغة كلامية .

2- الملخص في صورة عرض عملي لأداء إحدى المهارات .

د- الإجراءات التكميلية :-

1- تحديد زمن التعليم وتوزيعه على إجراءات التعليم الأساسية .

2- تحديد صورة تنظيم الطلاب حيث يعتبر تنظيم الطلاب أثناء التعليم أو التعلم إحدى المسائل المهمة التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند تخطيط إجراءات التعليم وتوجد ثلاث صور لتنظيم الطلاب :-

• صورة التعلم الفردي

• صورة التعلم في مجموعات صغيرة

• صورة التعلم الجمعي

3- اختيار مكان التعليم

هـ - خطوات اختيار إجراءات إستراتيجية التعليم :-

1. تحديد الإجراءات الخاص بتهيئة الطلاب لموضوع التعليم .

2. تحديد الإجراءات الخاص بتعليم المحتوى وتعلمه .

3. تحديد الإجراءات الخاص بتلخيص موضوع التعليم .

4. تحديد الإجراءات التكميلية .

5. تقويم إجراءات التعليم المبدئية وتنقيحها .

6. إعداد قائمة ختامية بإجراءات التعليم المختارة .

6 - مهارة تخطيط أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم :

أن الوظيفة الأولى للتقويم في التعليم هي تحسين التعليم والتعلم ، ويتحقق ذلك بعدة طرق وهي :

1. تساعد على توضيح الأهداف التعليمية لكل من الطالب والمعلم ، وهذا يساعد المعلم على التخطيط للتعليم ، وتوجيه أنشطة التعليم وتزويد الطالب بمعرفة أفضل عن نتائج التعلم التي عليها تحقيقها .

2. تساعد على التقدير القبلي لقدرات الطالب وحاجاته وهذه المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم .

3. تساعد في مراقبة التقدم في التعلم خلال عملية التعلم ، ويمكن استخدام التقويم التكويني لتحديد صعوبات التعلم ، وإثارة دافعيه الطلاب للتعلم وزيادة الاحتفاظ وانتقال اثر التعلم .

4. تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها وإجراءات التقويم مفيدة في تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات ، وفي تحديد الطبيعة الخاصة للصعوبة ، وفي الكشف عن أسبابها ، وفي تطبيق الإجراءات العلاجية المناسبة .

5. تساعد في تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام التقويم التجميعي ، حيث أن نتائج هذا التقويم تزودنا بمعلومات يمكن استخدامها في مراجعه طرق التعليم ومواده .

العوامل التي تساعد المعلم على التخطيط الجيد للتدريس

* مفهوم التدريس

التدريس مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم وتساعد في تحقيق الأهداف التعليمية. وتتضمن عملية التدريس ثلاث مهارات رئيسة تتمثل في مهارات: التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم.

* أهمية التخطيط الجيد للتدريس

- تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في عدة اعتبارات من أهمها - :
 - تنظيم تنفيذ التدريس وتقويمه بنظام دون عشوائية.
 - تهيئة بيئة تعلم منتجة ومثمرة وموجه نحو الأهداف السابق تحديدها.
 - تقديم تغذية راجعة للمعلم عن مدى صحة تصوراته العقلية أثناء تخطيط التعليم وتعديل مسار هذه التصورات بما يساهم في تحقيق الأهداف.
 - استعداد المعلم لما يحدث من عوامل طارئة ومشكلات داخل حجرة الدراسة ، وتقديم الحلول الملائمة والتصرف المناسب إزاء هذه العوامل والمشكلات.
 - إعداد تصور لتوزيع الزمن أثناء تنفيذ التخطيط، يساهم في إدارة زمن

التعلم بكفاءة.

- اختيار أنشطة العلاجية والإثرائية مسبقًا ، يسهم في دمج الطلاب في عمليات التعلم النشط
- على نحو صحيح ، وإثارة اهتمامهم نحو موضوع الدرس ، الأمر الذي ينعكس بدوره على
- عمليات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلاب.
- التغلب على صعوبات تنفيذ المنهج عن طريق رسم التصورات وإعداد الإجراءات اللازمة
- لتحقيق أهدافه بأقل الإمكانيات وبأعظم استفادة.
- رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.
- يجنب المعلم العشوائية الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.
- وقد يعتقد البعض أن تخطيط التدريس هو مرادف لتخطيط الدرس اليومي، ولكن التخطيط
- سلسلة من الإجراءات المتكاملة ، والمتفاعلة التي يقوم بها المعلم على مستويات زمنية متعددة.
- فقد يكون التخطيط سنويًا للمنهج بأكمله أو قد يكون لفصل دراسي، وقد يكون تخطيط لوحدة
- دراسية، سواء أكان يتطلب هذا التدريس شهرًا أو أكثر أو أقل ، علاوة على تخطيط الدرس اليومي.
- ويدرك المعلم الجيد أن التخطيط يتطلب إعمال العقل والتفكير في إعداد التصورات القبلية عن
- كيفية التدريس بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب ومحتوى المنهج الدراسي والزمن المتاح
- للتدريس والإمكانيات المتوفرة له. كما يضع المعلم تصورات عن المشكلات المتوقعة أثناء

تنفيذ التخطيط ، وكيف يمكن التغلب على تلك المشكلات، وعلى أية حال فإن تخطيط التدريس سواء أكان لدرسًا أم لوحدة .. الخ.

يتطلب عادة عدة إجراءات تتمثل في عناصر متعددة من بينها : تحليل المحتوى الدراسي إلى عناصره - صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية

-
اختيار أنشطة اللازمة لتحقيق أهداف الدرس - تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة

اختيار مصادر التعلم الملائمة - عرض محتوى الدرس بطريقة منطقية سليمة وبيان كيفية إجراء الممارسات التعليمية مع التلاميذ في حجرة الفصل الدراسي ، وإعداد أساليب التقويم اللازمة لقياس نواتج التعلم والتأكد من مدى تحقيق أهداف الدرس

*متطلبات تخطيط الدرس:

1-تحديد الأهداف الإجرائية أو السلوكية:

يعرف الهدف الإجرائي أو السلوكي بأنه "وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم

المرغوب تحقيقه لدى المتعلم."

ويتكون الهدف من:

أن + فعل سلوكي + التلميذ+ ناتج التعلم

مثال: يتعرف المتعلم الحالات الثلاث للمادة.

ولصياغة المعلم الأهداف السلوكية على نحو جيد، عليه مراعاة عدة

اعتبارات من بينها:

-أن يركز الهدف على سلوك المتعلم وليس المعلم.
-أن يصف الهدف نواتج التعلم المطلوب اكتسابها للتلميذ.
-أن تقيس الأهداف المستويات المعرفية المتعددة- أن يكون الهدف قابل للقياس والملاحظة.

-شمول الأهداف الإجرائية لمحتوى الدرس.

-الموازنة بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

-قابلية الأهداف للتحقيق خلال تدريس موضوعات الدرس.

المستويات المعرفية للأهداف

تجدر الإشارة إلى أهمية صياغة المستويات المعرفية للأهداف

الإجرائية التي يتم تحديدها

في مستوياتها المعرفية المتعددة، وتمثل هذه المستويات في:

•التذكر: يتمثل في استدعاء المتعلم للمعلومات والمعارف كما سبق

له دراستها، كأن

يذكر مفهوم المادة.

•الفهم: يتمثل في إعادة صياغة المتعلم للمعلومات والمعارف السابق

له دراستها بلغته

الخاصة، كأن يشرح كيفية تحويل الثلج إلى ماء.

•التطبيق: يشير إلى استخدام المعلومات السابق دراستها في حل

مشكلة جديدة، أو في

موقف جديد، كأن يشرح كيفية الحصول على كوب ماء عذب من الماء

المالح، بعد

دراسته للتبخير والتكثيف.

•التحليل: يشير إلى قدرة المتعلم على تجزئة المعلومات أو الأحداث

إلى العناصر

المكونة لها، كأن يستنبط المشكلات الناجمة عن سوء ترشيد

استهلاك الماء.

• التركيب: يشير إلى قدرة المتعلم على تجميع المعلومات أو الأفكار في مكون أو في سياق رئيسي، كأن يستنج الفكرة العامة من المقالة التي قرأها عن الحرب القادمة على الماء.

• التقويم: يشير إلى قدرة المتعلم على إصدار الحكم على الأحداث/المعلومات، واتخاذ قرارات بناءة بشأنها، كأن يقيم طرق استهلاك الماء في بيئته. وتتدرج المستويات المعرفية للأهداف من حيث مستوى التفكير، حيث يتضمن كل مستوى معرفي جميع المستويات السابقة له، وعلى سبيل المثال فإن الفهم يتضمن التذكر، والتقويم يتضمن كل من التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب. لذلك يمكن عرض مستويات الأهداف في شكل هرمي تزداد في مستوى التفكير من أسفل إلى أعلى كما يأتي:
المستويات المعرفية للأهداف الإجرائية

2-مراعاة احتياجات المتعلمين:

يعد مراعاة احتياجات المتعلمين أثناء تخطيط الدرس من أهم العوامل التي تسهم في نجاح التدريس وتحقيق أهدافه، فقد يتطلب تخطيط التدريس لتلاميذ لديهم مواهب متعددة غير ذلك الذي يتطلبه لتلاميذ يعانون من بعض صعوبات التعلم. ويسهم تخطيط الدرس في ضوء احتياجات المتعلمين في توفير عديد من المزايا من أهمها:

-بدء عملية تنفيذ التدريس في ضوء المعلومات السابقة لدى المتعلمين، ويسهم ذلك في توفير الوقت والجهد من قبل المعلم، وفي تجنب ملل التلاميذ من تكرار المعلومات.

-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض، بتصميم أنشطة والمهام التعليمية التي تناسب كل منهم، وتوفير مصادر التعلم طبقا لميولهم ورغباتهم.

-تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو بيئة التعلم، حيث يجد كل منهم ما يلائم استعداداته.

-توطيد أواصر الصلة بين المعلم وتلاميذه.

3-تحديد الوسائل والمواد التعليمية:

في ضوء تحديد أهداف الدرس، ودراسة احتياجات التلاميذ، يتمكن المعلم من اختيار الوسائل والمواد التعليمية التي تسهم في اكتسابهم لنواتج التعلم المستهدفة من الدرس، فقد يتخير المعلم في درس ما البرمجيات الكمبيوترية، ويتخير في درس آخر النماذج المجسمة في توضيح مفاهيم عليمة للتلاميذ. وقد تتضمن الوسائل التعليمية وسائل عديدة منها:

-مواد مسموعة تعتمد على استخدام التلميذ لحاسة السمع كشرائط الكاسيت.

-مواد مرئية تعتمد على استخدام التلميذ لحاسة البصر كالصور والرسوم.

- مواد مسموعة ومرئية تعتمد على استخدام التلميذ حاستي السمع والبصر كشرائط الفيديو والبرمجيات التعليمية الكمبيوترية.
- مجسمات وهي أشياء اصطناعية، قد تكون مكبرة أو مصغرة للأشياء الحقيقية كنموذج للمجموعة الشمسية.
- عينات وهي أجزاء من الأشياء الطبيعة أو الحقيقية كعينات من أملاح معينة، أو نباتات محددة.
- مواد حية وهي الأشياء الحقيقية التي توجد في الطبيعة. شروط استخدام الوسائل والمواد التعليمية يعد اختيار واستخدام الوسائل بكفاءة إحدى المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم، لذا ينبغي أن يحدد ويستخدم المعلم الوسائل في ضوء اعتبارات عديدة منها:
 - جذب انتباه التلميذ.
 - تتلاءم ومستوى التلاميذ.
 - أن تكون الوسيلة رخيصة الثمن وغير مكلفة.
 - استخدام مواد بيئية في إنتاج الوسائل التعليمية.
 - تعاون المعلمين معا في توفير وإنتاج مواد تعليمية بسيطة.
 - التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.

4- تصميم أنشطة تعليمية:.

يصمم المعلم أثناء تخطيط الدرس أنشطة تعليمية التي يمارسها التلميذ أثناء التنفيذ، ويخطط المعلم لهذه أنشطة في ضوء اعتبارات عديدة منها:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تتلاءم ومستوى التلاميذ.
- تمكن التلميذ من ممارسة النشاط.
- تشجيع التعلم التعاوني بين التلاميذ.
- التنوع في أنشطة التعليمية المستخدمة لملائمة مدى واسع من الفروق الفردية بين التلاميذ.

5-تحديد مصادر التعلم:

تجدر الإشارة إلى أهمية تحديد وتوفير المعلم لمصادر التعلم التي يستخدمها المعلم سواء في تخطيط وتنفيذ الدرس أو في إرشاد تلاميذه لها في البحث عن المعلومات، وقد تتمثل هذه المصادر في موسوعات أو كتب ومراجع، أو في برمجيات كمبيوترية أو في أشخاص ذوي خبرة.

6-عرض محتوى الدرس:

يقوم المعلم أثناء عملية التخطيط بتحليل محتوى الدرس والتعرف على ما يتضمنه من معارف ومهارات وجوانب وجدانية ينبغي تنميتها لدى تلاميذه. ويضع مخططا لكيفية تناول محتوى الدرس وعرضه عليهم ومناقشتهم فيه. وقد يستخدم المعلم في تناول محتوى الدرس الأسلوب الاستقرائي الذي يبدأ من خلاله بإعطاء

التلاميذ معلومات
جزئية أو أمثلة، ومن هذه الأمثلة يتم التوصل إلى مفهوم عام أو قاعدة،
أو مبدأ. كأن
يذكر للتلاميذ أن الأرض كوكب يدور حول الشمس، وأن عطار كوكب
يدور حول
الشمس، وهم يستنتجون أن الكواكب تدور حول الشمس. وقد
يستخدم الأسلوب
الاستنباطي الذي هو عكس الاستقراء يبدأ من خلاله بإعطاء التلاميذ
مفهوم عام أو
قاعدة، أو مبدأ أو معلومات عامة ، ويستنتجون من ذلك الأمثلة أو
المعلومات الجزئية.
كأن يذكر للتلاميذ أن الكواكب تدور حول الشمس، وهم يستنتجون –
مثلا- أن الأرض
تدور حول الشمس، وأن عطار كوكب يدور حول الشمس.

7- إعداد أدوات التقويم:

تجدر الإشارة إلى أهمية إعداد أدوات ووسائل التقويم بما يقيس مدى
تحقيق كل هدف
من الأهداف التي تم تحديدها وصياغتها أثناء التخطيط، ومن الأهمية
بمكان المزوجة
بين نوع الهدف ومستواه المعرفي والسؤال الذي يقيسه. وسوف يأتي
في موضع آخر
بيان تفصيلي بأدوات التقويم. وفيما يأتي مثال يوضح ذلك

*مقومات التخطيط الجديد:

يتطلب التخطيط من المعلم الاعتبارات الآتية:
- كتابة التخطيط ، حيث يصعب على المعلم التفكير في كيفية تنفيذ
الدرس، أو مواجهة
المواقف وهو في حجرة الدراسة دون وجود خطة مكتوبة.
-تحديد توقيتات تنفيذ مراحل الدرس وأنشطته أثناء التخطيط.
-مرونة تخطيط الدرس ، فيمكن للمعلم تغيير تخطيطه بناء على
مستجدات حجرة
الدراسة، وتطويره بما يتفق مع المواقف.
-استمرار التخطيط، حيث أنه من الصعوبة اعتماد المعلم على خبرته
فقط عندما يكون
خيرا دون استمراره لعملية التخطيط.

*ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن
يكون التلميذ هو:

-محور العملية التعليمية.
-فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها.
-القائم على ممارسة أنشطة والمهام التعليمية.
-المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.
-المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
-المفكر الدائم في البحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ
القرارات.
-بناء للمعرفة، يسعى لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.

*كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة م المعلم أن يكون:

- ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة.
- حريصا على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
- حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهم.
- مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم

ما هو فن عملية التدريس؟

إن لمفهوم التدريس رؤى وآراء عديدة بما يتعلق بالمفهوم والمعنى الجازم له، حيث لا يجوز اعتقاد جازم بأن الغاية والهدف من عملية التدريس هو عبارة عن التعليم، حيث أن لعملية التدريس غايات وأهداف أخرى أهم من التعليم وتتمثل هذه من خلال التربية، وله غايات أسمى من معلومات ومعارف تقدم وتكتسب بل تتعدى ذلك إلى تنمية وتطور اكتساب المهارة والخبرات والتوصل إلى التصور والتفكير الواضح والمنظم، والقيام على إثارة النفس والعواطف من أجل إعداد وتحضير رجال الغد.

إن المبادئ والأسس التدريسية تُعد عبارة عن الأساس والقاعدة العامة من أجل القيام على تخطيط وتنظيم الدرس، وتؤثر بشكل مباشر في انتقاء وترتيب محتوى التعليم وتنظيمه.

إن عملية إعداد وتصميم المناهج الدراسية المقررة، تعمل على توجيه النشاط المدرسي اليومي للمعلم التربوي حيث تتحدد فاعلية وجودة مهمته التربوية والتعليمية بناءً على درجة ومقدار فهمه وتطبيقه بشكل مبدع ومبتكر.

يعد سلوك التدريس من أهم الأمور التي تؤثر على مستوى أداء الشخص المتعلم، وبناءً على ذلك أن الوصول بمستوى الشخص المتعلم إلى التمكن وعدّه من أحد الأهداف الحيوية للتربية، فإن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال رفع مستوى فاعلية سلوك التدريس.

وهذا لا يتأتى عن طريق عمليه دراسة موضوعيه لهذا السلوك وتقويمه، إلا عن طريق القيام على حذف الأداء الذي يتسم بالضعف والقيام على تدعيم ومساندة الأداء السليم والصحيح، وأن الاختبارات تُعد من أكثر الأدوات انتشاراً وشيوعاً من أجل القيام على قياس وتقويم أداء الأشخاص المتعلمين.

إن أفضل مفهوم للتدريس يتمثل بأنه هو عبارة عن عمليه مخططة منتظمة محكومة بمجموعة من الأهداف، ومرتكزة على أسس ومبادئ

نظرية نموذجية، تسعى إلى اعتبار مكونات منظومة عملية التدريس، وخصائص وسمات الأشخاص المتعلمين والمعلمين التربويين والمحتوى والمضمون التدريسي بناء على منظومة متفاعلة من أجل القيام على تحقيق التكامل والتطور في العملية التدريسية، وبغايات وأهداف تربوية، ومن أجل تحقيق أهداف المخططات التدريسية.

إن الهدف الأساسي لعملية التدريس هو القيام على إيجاد طرق متنوعة وعديدة تساعد الأشخاص المتعلمين على التعلم والنمو أو القيام على إعداد التجارب التربوية، والتي عن طريقها سوف تنمو مهارات وفهم الأشخاص المتعلمين من أجل أن تصل من ذلك لطريقه تمكن الأشخاص المتعلمين من التمتع بأنشطة وبتجارب التعليم.

حيث أن أفضل تعريف لمفهوم التدريس هو أنه يشير إلى ما حدث من تعلم للأشخاص المتعلمين، وأنه من الصعب القول إن المعلمين قد قاموا على عملية التدريس إلا أن الشخص المتعلم لم يتعلم، وعلى ذلك ينبغي القيام على تقويم التدريس بناء على مدى تأثيره في الأشخاص المتعلمين ومن غير ذلك تعد أنشطة التدريس أنها بشكل موجز وليس لها معنى.

ما هي الركائز الأساسية لفن عملية التدريس؟

يمكن تفسير فن عملية التدريس على أنه حاصل عن التعامل مع مجموعة من المهارات من الناحية التربوية أو العلمية، وله علاقة وثيقة بمجموعة كبيرة من الركائز الرئيسية، وأهم أجزائها ما يلي:

أولاً: تُعد بأنها عبارة عن جزء من مهنة لها أهداف واضحة.

ثانياً: فن وإبداع الأشخاص القائمين على عملية التعليم.

ثالثاً: الكفايات والقدرات التدريسية وأنها علمية تربوية.

رابعاً: طرق التدريس المتعددة والمتنوعة تقوم على معالجة مواقف وحالات متنوعة ومتعددة.

ما هي فاعلية ركائز فن عملية التدريس؟

إن طرق التدريس لها قيمتها الكبيرة خلال العملية التربوية والتعليمية، حيث أن العلم تقدم وتطور المهارات يقوم على التأكيد على ذلك، من حيث تقويم فاعلية ركائز فن عملية التدريس ويتمثل هذا من خلال مجموعة من المسارات المتعددة والمتنوعة وتمثل هذه المرتكزات من خلال ما يلي:

أولاً: القيام على تقدم وتطوير المهارات والقدرات التربوية والعلمية التي تتعلق بفن التدريس.

ثانياً: تشارك في تعليم المهارات الرئيسية وتقوم على تسهيلات وتبسيطها بما يتناسب مع قدرات الشخص المتعلم.

ثالثاً: التحفيز والتعزيز من أجل القيام على الحصول واكتساب خبرات تدريسية.

رابعاً: القيام على تنمية وتطوير أنشطة بنوعها الصفية واللاصفية.

خامساً: القدرة على السيطرة والتحكم بالوقت المتاح والاستفادة منه
بشكل أفضل.

الباب الثالث :

طرق التدريس العامة :

الأهمية والمُرتكزات والأنواع

طرق التدريس العامة : الأهمية والمُرتكزات والأنواع



إن ما يجب الانتباه إليه بخصوص طرق التدريس ، هو أنه ليست هناك طريقة تدريس أفضل من أخرى، بل هناك مواقف تعليمية تستدعي أن نعلم طريقة دون أخرى، طريقة تحظى باهتمام التلاميذ و تحقق حاجياتهم العقلية والوجدانية والمهارية.

1- تعريف

يُقصد بطرق التدريس، كل ما ينتهجه المدرس داخل الفصل من عمليات وأنشطة، وما يستخدمه من وسائل ومواقف تعليمية مبنية على خطة مُحكمة تراعي مستوى المتعلمين وقدراتهم. وذلك من أجل إكسابهم المعارف والمهارات والمواقف التي تحقق الأهداف أو الكفايات المُراد تحقيقها في نهاية الدرس.

وقد لا يقتصر المدرس على استعمال طريقة تدريس واحدة، بل يمكنه دمج أكثر من طريقة إن رأى أنها ستساعد تلاميذه في تعلمهم. وهكذا يمكن استعمال طريقة سمعية أو بصرية أو الجمع بينهما (مثلاً استعمال فيديو) أو استعمال طريقة سمعية وأخرى عملية (أعمال يدوية) بعد أن يكون قد استمع إلى محاضرة أو تسجيل صوتي أو مرئي...إلخ.

2- مرتكزات الطرق الحديثة في التدريس

ترتكز طرق التدريس الحديثة على مجموعة من المرتكزات التي تروم تحرير المتعلم من كل القيود التي تعوق تعلمه، وتفتح المجال أمامه من أجل الإبداع و العطاء و المشاركة وتبادل الخبرات.

ومن بين هذه المرتكزات نذكر:

- الدفع بالمتعلم نحو أعمال قدراته الخاصة للوصول إلى المعرفة بنفسه.
- توظيف البيداغوجيا الفارقية داخل الفصول الدراسية.
- تحرير العمليات العقلية للتعلم واستخدامها بشكل كلي (الملاحظة، التحليل، التركيب التطبيق، التقويم...).
- تربية الحس النقدي والتفكير العلمي للتعلم.

- تربية المتعلم على الاشتغال في شكل جماعي و تعاوني.

3- كيف يختار المدرس طرق التدريس ؟

يواجه المدرس عدة عوائق قد تحول دون استعماله لطريقة تدريسية معينة، فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعالية من غيرها. وتتحكم في هذا الاختيار عدة عوامل لا بأس أن نسرد بعضها:

- مستوى المتعلمين و استعداداتهم الذاتية.

- الوسائل المتوفرة داخل المؤسسة.

- عدم كفاية الزمن المدرسي المخصص للحصص.

- البنية التحتية.

- الاطلاع المستمر للمدرس على المستجدات التربوية و التعليمية.

- عدد المتعلمين داخل الفصل.

تُعرّف طرائق التدريس على أنّها مجموعة من أنشطة والخطوات التي يقوم بها المدرس والتلاميذ أثناء الدرس، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها.

عناصر طرائق التدريس

تتكون طرائق التدريس من عناصر عديدة:

الأهداف: تعتبر الأهداف عنصر من العناصر المهمة في عملية التدريس؛ لأنها تقوم على تحديد المستقبل للطالب بعد إنجاز المراحل التدريبية.

المحتوى: يتمثل في الميول والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطلاب، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للمنهاج الدراسي.

الطريقة والأساليب: تقوم هذه الطريقة على عرض المنهج الدراسي، ويحتوي على نظريات التدريس، وأنشطة التعليمية، وأساليب التدريس، وطرائق التدريس، والأسئلة التي تدور أثناء الموقف التعليمي.

التقويم: يقوم المعلم في هذه الخطوة من أجل معرفة تحقيق الأهداف، ومعرفة مستوى الطلاب.

أركان العملية التعليمية:

تضم العملية التعليمية على ركنين مهمين هما:

المعلم: هو القدوة أمام الطلاب، ويجب أن يكون مؤهل تربوياً،
وينعكس شخصية المعلم على مدى نجاح وتفوق الطلاب في العملية
التعليمية.

المتعلم: ويجب على المعلم معرفة التعامل مع المتعلم، ومعرفة أنهم
مختلفون عن بعض في صفاتهم النفسية والعقلية، وهذا يكون شرطاً
من شروط نجاح العملية التعليمية.

طرق التدريس العامة

4- أنواع طرائق التدريس العامة

أ- طرق التدريس المعتمدة على المدرس

يمكن التمييز بين عدة طرائق للتدريس، و نميزها باعتبار الطرف الفاعل
في هذه العملية:

– طريقة الإلقاء: و تُسمى أيضاً طريقة المحاضرة، المستعملة كثيراً في
التدريس، من طرف العديد من المدرسين باعتبارهم مالكي المعرفة
داخل الفصل الدراسي.

– الطريقة الهيربارتية: طريقة ابتكرت من طرف فريدريك هربرت
الألماني حيث جمع فيها بين الاستنباط والاستقراء.

هذه الطرق تعتبر تقليدية و قد لا تناسب تلاميذ المراحل التعليمية
الأولى.

ب- طرق التدريس المعتمدة على المدرس والمتعلم معا

وهي كل الطرق التي تعتمد في بناء الدرس على الدور الإيجابي و التفاعلي للمدرس والمتعلم معا في الوصول إلى المعرفة المقصودة. أي أن التعلم يحصل أثناء عمل المتعلم و بتوجيه المدرس. ومنها:

– التعلم التعاوني: و يسمى أيضا بالتعلم التفاعلي (اعتماد أسلوب العصف الذهني مثلا).

– العروض العلمية: وهي التجارب والوسائل التي يعتمدها المدرس لتقديم دروس العلوم، حيث يتم عرض الوقائع كما هي في الحقيقة.

– المشروع: ويُقصد به التفكير القصدي الذي يكون هدفه هو تحقيق تعلم ما.

– النقاش: أسلوب النقاش هو أسلوب تعليمي يتبادل فيه التلاميذ والمدرس الحوار حول موضوع تعليمي محدد سلفا، مع الحرص على تحقيق الهدف منه.

– السرد القصصي: هو أسلوب تعليمي تعليمي، الهدف منه تقديم المادة التعليمية باعتماد أسلوب القصة لِمَا لها من وقع إيجابي على نفوس التلاميذ.

ج- طرق التدريس المعتمدة على المتعلم

حيث يكون المتعلم مطالبا بالوصول إلى المعرفة اعتمادا على مجهوده الخاص مع توجيه بسيط من طرف المدرس. ويمكن تلخيص هذه الطرق في ما يلي:

- الحقائق التعليمية: الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي تستخدم في أنشطة التعليمية.

- التعليم المبرمج: التعليم المبرمج هو التحكم في الخبرات المقدمة للمتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من التعلم بنفسه، ويقوم نفسه ويصحح أخطائه بنفسه.

- التعلم بالحاسوب: أي استغلال جهاز الحاسوب في تحقيق التعلم المنشود، حيث يمكن هذا الأخير من تحقيق التواصل حتى بعد الخروج من المدرسة، وهو ما يسمح بالتواصل مع المعلم والزملاء في كل مكان.

5- أهمية طرق التدريس الحديثة

أصبح لزاما على المدرس اليوم، التعرف على طرق التدريس الحديثة، لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التعليم والتعلم، ذلك أن الطرق التقليدية لم تعد قادرة على تلبية حاجيات التعليم في القرن 21، حيث عجلة التنمية أصبحت سريعة جدا، يتوجب معها عدم تضييع الوقت وإهدار زمن التعلم من خلال إتباع طرق أظهرت إفلاسها ومحدوديتها.

إن طرق التدريس الحديثة والفعالة مكنت المتعلم اليوم من اختصار وحرق المسافات في الوصول إلى المعلومة وفهمها وتطبيقها، من خلال محاكاة الواقع الاجتماعي والاقتصادي داخل الفصول الدراسية، واستحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلم، والتدرب على مواجهة كل المواقف والاستعداد للمواقف الجديدة والمستجدة، من خلال تمكين المتعلم من مختلف الوسائل لمواجهة الواقع الحقيقي و تطوير هذا الواقع والرقى به نحو الأفضل. وذلك هو هدف العملية التعليمية التعلمية التي تسعى إلى خلق مدرسة تكون منفتحة على

محيطها، من خلال استحضار المجتمع في قلب المدرسة، وخلق مدرسة مُفعمة بالحياة بالانتقال من التدريس السلبي إلى التدريس الفعال، ومن التلقي إلى التعلم الذاتي إلى التعلم التعاوني.

خاتمة

رغم أن طرق التدريس تمثل مجموعة من التقنيات المجربة لإيصال المعرفة بأبسط السبل وفي أحسن حلة، إلا أن الكلمة الأخيرة تبقى للمعلم في طريقة قيادة فصله، وبالتالي يتوجب عليه إعمال خبراته ومواهبه وقدراته في سبيل إيجاد أفضل السبل التربوية و الديدانكتيكية التي تناسب فصله.

طرق التدريس العامة

طريقة التدريس هي: الخطوات والإجراءات المتبعة من قبل المعلم والتي يُحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محدد. تتنوع طرق التدريس وتتعدّد نظراً لطبيعة التغير المستمر التي تحكم العلاقة القائمة بين عناصر العملية التعليمية، فكلّ معلّم هو نمط فريد لشخصيّة قائمة بذاتها فيما تحمله من مؤهّلات علميّة ومسلكية.

وكلّ متعلّم أيضاً هو نمط فريد لشخصية قائمة بذاتها متميزة في ميولها وقدراتها، وكذلك المواد التعليمية فهي مختلفة ومتنوعة، وكذا الحال يقال عن الظرف التعليمي المتغير ببعديه الزماني والمكاني وعدد المتعلمين فيه، ممّا يجعل تعدّد طرق التدريس ظاهرة طبيعية في العملية التعليمية، ويمكن حصر طرق التدريس في ثلاث طرق رئيسية هي: طريقة المناقشة، طريقة الإلقاء، طريقة التعليم الذاتي.

طريقة المناقشة

أقرب الطرق التعليمية ملاءمة لعملية التشكل المعرفي عند المتعلم.
تعمل على إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في العملية التدريسية.
تجعل المتعلمين في حضور ذهني مستمر.
تناسب منهج البحث التجريبي.

أن نوعية التعلم الناجمة عن هذه الطريقة تمتاز بالكفاءة العالية
والرسوخ المضمون أكثر مما يتحقق عن طريق الإلقاء الذي يقوم به
المدرس من طرف واحد .

هذه الطريقة تحقق كفاءة مجزية أي حافزاً عظيماً للمتعلم، وذلك لما
يصحب عملية التدريس بهذه الطريقة من الاستكشاف والشعور
بالثقة.

حاجة المدرس الدائمة إلى تغذية راجعة من الطلبة، حتى يكون قادراً
على الحكم على مدى جودة تدريسه.

أساليب التعلم بالمناقشة:

طريقة الحوار السقراطي: تعتمد هذه الطريقة على ما يطرحه المعلم
من أسئلة على طلبته من أجل استثارة ذاكرتهم، وحفزهم على التذكر
كما كان يفعل سقراط مع طلبته، ولذا فقد نسبت إليه، ودور المعلم في
هذه الطريقة أن يقوم بتوجيه الأسئلة التي تؤدّي بالمتعلم إلى التذكر
والاستعادة التلقائية للمعرفة الكامنة في روحه.

طريقة الاستكشاف من خلال المناقشة: وهو نوع من المناقشة الحرة
الهادفة التي يفسح فيها المعلم المجال أمام الطلبة ليعبر كل واحد

منهم على وجهة نظره حول قضية من القضايا، أو قيمة من القيم وصولاً إلى قرار معين، أو معرفة من المعارف.

طريقة المناظرة: وهي مشتقة من النظر، لأنه مقابل ومماثل لنظيره، وعليه فإن المناظرة تعني مقابلة الحجة بالحجة، ودحض الرأي بالرأي المقابل، إنَّ طريقة المناظرة ذات فعالية كبيرة في التدريس لما تتيحه لكل فريق من إعداد الطروحات اللازمة والحجج والأدلة، كما أنها تحفز كل فريق على أن ينشّط سلفاً في إعداد الإجابة والرد على كل ما يتوقع أن يطرح عليه من أسئلة في جو مفعم بمشاعر الإثارة والترقب. ويتجلى دور المعلم في المناظرة فيما يرسمه من خطة في إدارة الحديث من بداية المناظرة حتى نهايتها، ومع الضبط المستمر لدور كل فريق، والمحافظة على حقه في إبداء رأيه من غير قمع أو اعتراض حتى ينتهي الوقت المخصص له.

طريقة التمثيل ومحاكاة الأدوار: تعتبر طريقة التمثيل التي يتقمص فيها الممثلون دور الشخصيات المتعلقة بحادثة من الحوادث أسالِباً من أساليب التدريس التي عرفت قديماً كما أن لها نصيباً وافراً من الشيوخ في العصر الحاضر، إذ يعتبر تمثيل الدور من الطرق الرئيسة في تدريس بعض المقررات التعليمية كالمحاماة، والتدريبات التمهيدية للتطبيقات العملية والمهنية.

الطريقة الاستقرائية: وأهم معالمها أن المعلم يعمد فيها إلى عرض الأمثلة والنماذج والمفردات والحقائق المتعلقة بالدرس على الطلبة، ثم تلي ذلك مرحلة دراسة كل ما سبق لمعرفة وجوه الاختلاف والائتلاف دراسة مفصلة، يشترك فيها جميع الطلبة من ملاحظة والوصف والتحليل والتعليل والربط، ثم تلي ذلك مرحلة استنتاج القواعد، واستخلاص القوانين والنظريات المتعلقة بالدرس.

الطريقة القياسية: وهذه الطريقة على عكس الطريقة الاستقرائية، إذ ينطلق المدرس فيها من القاعدة، أو النظرية، أو خلاصة ما استنتجه

من قانون عام، يورد له الأمثلة التي تنطبق عليه، فهي تبدأ من الكل وتنتهي بالجزء، ومن المجهول إلى المعلوم.

طريقة الإلقاء

الإلقاء والتلقي، هما من أبرز المعالم المميزة لملامح هذه الطريقة، وفيها يتولى المدرس مهمة الإلقاء الشفوي لمجموعة العلوم والمعارف التي تشكل المقرر التعليمي على أسماع الطلبة، من غير أن يكون لهم نصيب في المناقشة أو التعليق، وبهذا ينحصر مسار التيار التدريسي في اتجاه واحد، بدايته أداء المدرس المرسل، ونهايته تقبل الطالب المستقبل.

أساليب التدريس بطريقة الإلقاء:

الحفظ والتسميع (التلقين): تقوم هذه الطريقة على تحفيظ الطلبة المقررات التعليمية تحفيظاً صمماً، والطلب منهم أن يسمعوا ما حفظوه غياباً، مما يوفر التغذية الراجعة لكل فرد منهم.

المحاضرة: وفيها يتولى المدرس تلاوة المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر التعليمي على الطلبة الذين يعملون بدورهم على استيعابها ذهنياً، وتلخيصها كتابياً، ويطلع المدرس بالدور الأكبر في التدريس، في حين يقتصر دور الطلبة على الإصغاء والانتباه وتسجيل الملاحظات.

طريقة السرد القصصي: وهب إحدى طرق الإلقاء التي شاعت قديماً، وما يزال لها حظ من الشيوع حديثاً في كثير من المواقف التعليمية،

ويكثر استعمال أسلوب القصة في مراحل التعليم الدنيا للطلبة الصغار المبتدئين، لما فيها من عناصر التشويق والإثارة، ولأنها تعتمد على المشافهة، وهي أسهل في التلقي من الكتابة، لام صغار الطلبة لما يتقنوا مهارة القراءة والكتابة.

طرق التعلّم الذاتي

في هذه الطريقة يتولى المتعلم بنفسه حمل عبء التدريس ويسير فيه مستهدياً بنصائح معلمه وار شادته، ومن أنواعه:

طريقة هيلين ودالتون: تتلخص هذه الطريقة في إعطاء الطالب تعييناً (واجب) معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة، يقرّها المعلم للطلاب وفقاً لمستواه التعليمي، وقدراته العلمية، وصعوبة المادة وسهولتها، ويقوم بإرشاده إلى المصادر المتعلقة في هذا التعيين، وتعطي هذه التعيينات للطلبة على شكل تدريبات أو تطبيقات بعد شرح الدرس. طريقة المشروع: وتنقسم هذه المشروعات إلى قسمين: الجماعية، والفردية، ولها خطوات عمل رئيسة هي:

مرحلة اختيار المشروع.

مرحلة وضع الخطة.

تنفيذ المشروع.

تقويم المشروع.

الباب الرابع :
أنواع وأساليب التدريس العامة المبتكرة

أنواع وأساليب التدريس العامة المبتكرة :



إنَّ أساليب التدريس فرع من فروع المنهاج التعليمي الأساسية، وهو حلقة الوصل بين المنهاج الدراسي والتلاميذ، ويعتبر المعلم المصدر المهم في العملية التعليمية.

ما هو مفهوم أساليب التدريس؟

أساليب التدريس: هي طريقة أو خطوات يقوم بها المعلمون لتقديم المادة التعليمية في الصف المدرسي، ولكل معلم له أسلوب أو طريقة في التدريس تتميز عن باقي المعلمون الآخرين.

ما هي أنواع أساليب التدريس؟

أنواع أساليب التدريس كثيرة و متنوّعة منها ما يلي:

أسلوب التدريس المباشر: هو نوع من أساليب التدريس الذي يكون من أفكار المعلم ذاته، والذي يعمل المعلم من خلاله على توجيه الطلاب ونقد سلوكياتهم. وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى إعطاء المعلومات والخبرات والمهارات للطلاب في العملية التعليمية.

أسلوب التدريس غير المباشر: يعني هذه الأسلوب أنّ التدريس يعتمد على الطلاب ومشاركتهم، من حيث آرائهم وأفكارهم في العملية التعليمية، مع التشجيع المستمر من قِبَل المعلم، ويستخدم المعلم أسلوب من أساليب التدريس وهي طريقة حلّ المشكلات أو طريقة الاكتشاف الموجه عن طريق ما يلي:

أسلوب التدريس الذي يعتمد على أداء المعلم ونتائج أسلوبه، ومجموعة المعلومات التي نحصل عليها من النتائج.

أسلوب التدريس الذي يكون على يقوم على أساس استخدام النقد والمدح.

أسلوب التدريس الذي يكون فيه تنويع في التقديم أو العرض.

أسلوب التدريس الذي يقوم على توجيه أفكار التلاميذ.

تعتبر طرق التدريس في التدريس التربوي العنصر المهم من عناصر المناهج الدراسية، فهي على علاقة وثيقة بالمحتوى، وتقوم على التأثير بشكل كبير على أنشطة والوسائل والأدوات والمواد التعليمية التي ينبغي استعمالها خلال العملية التعليمية من قبل المدرس التربوي.

التعليم في حد ذاته قائم على التنويع في التدريس، يُعرف تنويع التدريس على أنه تنويع المعلمون في الخلفيات المعرفية التي يُراد تعليمها أو في طريقة تدريسها، وتنويع التدريس هي عملية ابتكار في طرق متعددة لطلاب الصف المدرسي على اختلاف قدراتهم واهتماماتهم، لفهم واستيعاب طلاب الصف للمادة التعليمية.

أسباب تعدد تنويع طرائق التدريس

ما هي طرائق التدريس؟

طرائق التدريس: تُعرّف طرائق التدريس على أنها ما يقوم به المعلمون من عمليات وأنشطة داخل الغرفة الصفية؛ وذلك من أجل إعطاء واكتساب الطلاب المعلومات والمعارف التي تحقق الأهداف.

ما هي أسباب تعدد تنويع طرائق التدريس؟

طبيعة الطلاب: حيث أنّ الطلاب بحاجة إلى تنويع أساليب التدريس وطرائقه في المواقف التعليمية، والطلاب لا يتعلمون بطريقة واحدة.

حقوق الإنسان: التنويع في أساليب التدريس في هذه الحالة يكون إلزامي بالقوانين، والثقافات والمجتمعات الدولية تنص على حق التعلم لكل فرد من أفراد المجتمع.

نظريات المخ البشري: هي نظرية الذكاءات المتعددة، وأنّ لكل فرد ذكاءات متعددة ومتفاوتة منحها الله تعالى لكل شخص، منها مرتفعة ومنها منخفضة، أي أنّ جميع الطلاب لهم ذكاء لكنّه متفاوت.

الأهداف العلمية التعليمية: هذا النوع من التنويع في التدريس يكون مهم في محور العملية التعليمية.

دافعية الطالب: تتمثل بالدافعية والرغبة في التعليم، وهو المطلب الدراسي الأول في العملية التربوية.

مشكلات التعليم: بحيث يساعد التنوع في التدريس في حل
المشكلات التعليمية.

ما هي شروط نجاح طرائق التدريس؟

يجب أن تكون طريقة التدريس التي يقوم المعلم التربوي على اختيارها
خلال العملية التعليمية، بأن تتوافق مع موضوع العملية التعليمية التي
يتناولها، ومن أجل أن تحقق النجاح المطلوب يجب احتوائها وارتكازها
على مجموعة عديدة من الشروط، وتتمثل هذه الشروط من خلال ما
يلي:

أولاً: أن تكون الطريقة مناسبة للمرحلة العمرية للشخص المتعلم
والقدرات والإمكانات العقلية لهم، والأحوال الاجتماعية.

ثانياً: أن تأخذ الطريقة من خلال الترتيب المنطقي في طريقة عرض
الدرس بما يتناسب مع ما تحتاج إليه القواعد المنطقية العقلية.

ثالثاً: أن يتم تناول الطريقة بناء على الأساس السيكولوجي المبني عليه عرض الدرس.

رابعاً: أن تهتم الطريقة بالاختلافات الفردية بين الأشخاص المتعلمين.

خامساً: أن تحتوي الطريقة على مدة زمنية تسمح للأشخاص المتعلمين بالتدريب من أجل أن يشعروا بتقدمهم.

سادساً: يجب أن يكون موقف الشخص المتعلم بشكل إيجابي خلال جميع مراحل الدرس.

سابعاً: يجب أن تعمل الطريقة على تنمية التطلع عند الشخص المتعلم وأن تقوم على إثارة اهتمامه وميوله ورغباته إلى الاكتشاف والإبداع.

ثامناً: يجب أن تقوم على بعث السعادة والانتباه، وأن يتبع المدرس التربوي اسهل وأبسط الطرق وأقربها لتلك الغاية والهدف.

تاسعاً: يجب أن تعمل الطريقة على إثارة التفكير السليم، وتحمل الشخص المتعلم على الدراسة بشكل مستمر ومتتابع ومن عدة مصادر متنوعة.

عاشراً: يجب أن تتصف الطريقة بالمرونة وصلاحياتها ومناسبتها للتكيف خلال الظروف المفاجئة في البيئة الصفية.

الحادي عشر: يجب أن تنظّم الخطوات المتبعة خلال الطريقة بناء على المدة الزمنية المعينة والمحددة للحصة الدراسية.

الثاني عشر: يجب أن تقوم الطريقة على تنمية الاتجاهات الإيجابية والأساليب الديمقراطية.

الثالث عشر: يجب أن تهتم الطريقة وتعتني بصحة الشخص المتعلم من الناحية العقلية والنفسية والجسمية.

الرابع عشر: يجب أن تركز الطريقة وتعتمد على أساليب التعلم واستغلال قوانين والاستفادة منها.

مهنة التدريس:

يقصد بمهنة التدريس: بأنها عبارة عن عمّ يقوم به المعلم التربوي من خلالها على إيصال ونقل مجموعة من المعلومات والمعارف بصورتها المجردة إلى واقع ملموس لدى الطلاب، وتعد هذه المهنة من المهن السامية في المجتمع التربوي.

ما هي مشكلات مهنة التدريس؟

يتعرض المدرس خلال تأدية مهنة التدريس العديد من المشاكل، ولذلك يتوجب امتلاك القدرات الفائقة التي تساعد على إيجاد حل

مناسب لكل مشكلة تواجهه وبشكل فوري وسريع، وتتمثل هذه المشاكل من خلال ما يلي:

يجد المدرس فرق كبير بين ما تم تعلمه ودراسته خلال المراحل الدراسية، وبين ما يجب عليه القيام على تطبيقه وتنفيذه، حيث أن هناك فجوة واسعة بين المجال التطبيقي والمجال النظري، فما درسه المدرس في المرحلة الجامعية يختلف عما يقوم على تطبيقه مع الطلبة، والطريقة التي ينبغي عليه أن يتبعها من أجل أن يقوم على توصيل المعارف والمعلومات إلى الطلاب، وعرض وتقديم أنشطة الملائمة بالنسبة لهم.

عدم اهتمام الطلبة إلى شرح وتوضيح المدرس، حيث أن الطلاب ينشغلون في غالبية الوقت عن دروسهم بالأحداث الجانبية وغير المتعلقة بالدرس مع زملائهم، أو التفكير في أمور غير مرتبطة بالدرس، وهذا يؤدي إلى آثار غير إيجابية على مستوى تحصيل الطالب.

فشل بعض المدرسين في عملية التدريس في ظل وجود الضيوف والزائرين في داخل البيئة الصفية، ففي غالبية الأحيان يأتي إلى المدرسة زيارات من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد يدخلون إلى البيئة الصفية، ففي هذه اللحظات يشعر المدرس بالارتباك، مما يؤدي إلى فشله في شرح الدرس أمام الضيوف، وتعد هذه المشكلة من أكثر المشاكل خطورة.

قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة خلال العملية التعليمية، حيث تعد هذه الوسائل اليد المعينة والمساعدة المدرس التربوي والتي يلجأ إليها من أجل توصيل المعارف والمعلومات إلى الطلاب، حيث أن العديد من المدارس غير مجهزة بالوسائل، المواد والأدوات التعليمية، حيث أن هذه الوسائل تعمل على تحفيز وتشجيع الطالب والتفاعل مع المدرس.

الاعتقاد السائد بين جميع الطلاب بأن المدرس هو عبارة عن مصدر للمعلومة، والمرجع الشامل للمعارف والمعلومات، وهذا الاعتقاد غير سليم، ولكن في الحقيقة والواقع أن مهنة المدرس تتمحور حول القيام على تسهيل وتنظيم العملية التعليمية للطلاب، من أجل أن يتمكن الطالب من تأدية مهام التعليم بنجاح، حيث أن هذا الاعتقاد يؤدي بالطلاب إلى طرح أسئلة على المدرس ويكون القصد من ورائها الكشف عن قدرة وتمكن المدرس من الإجابة عليها.

طريقة التدريس: كل الوسائل والإجراءات والخطوات التي يقوم المعلم باستخدامها مع الطلاب، وتكون متسلسلة ومتراصة لتحقيق جميع الأهداف التعليمية.

طرائق التدريس في ظل منهج التدريس الحديث

ما هو المنهج التدريسي؟

يُعرف المنهج التدريسي: بأنه عبارة عن الدروس والنصوص والكتب، التي يقوم المعلم في تفسيرها وشرحها للطلاب خلال العام الدراسي،

وأما المنهج بالنسبة للطلاب هو عبارة عن مجموعة من المعلومات التي يقوم الطالب بمذاكرتها.

ما هو منهج التدريس الحديث؟

المنهج التدريسي الحديث: عبارة عن مجموعة من الخبرات التي يقوم المعلم في تنظيمها داخل الغرفة الصفية أو خارجها، بهدف مساعدة التلاميذ على نمو شامل متكامل "جسدي ونفسي وعقلي وثقافي".

ما هي أهداف طرائق التدريس الحديثة؟

إكساب الطلاب الخبرات.

تنمية قدرة الطلاب على التفكير، وذلك عن طريق توظيف أسلوب حلّ المشكلات.

تنمية قدرة الطلاب على العمل في مجموعات أو العمل الجماعي.

تنمية قدرة الطلاب على الإبداع أو الابتكار.

اكتساب الطلاب العادات والقيم.

أسباب تعدد وتنوع طرائق التدريس في ظل المنهج الحديث:

التعدد في الأهداف التربوية.

الاختلاف في المواد الدراسية.

الاختلاف في قدرات الطلاب واستعداداتهم.

الاختلاف في نظريات التعليم.

الأهداف التربوية والتعليمية

الأهداف هو ما يُتوقع من النظام التعليمي أن يحققه.

لأن الأهداف هامة في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات فإن ذلك يتطلب تحديدها بدقة

أهداف عامة للمجتمع (تنبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته)، أهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع (التعليم، الصحة، ... إلخ)، أهداف أكثر تحديداً داخل كل قطاع. ... (متدرجة)

معنى الهدف

أ | لغةً: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك

أ | اصطلاحاً: الهدف التربوي هو التغير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ

أ | هو وصف للنتائج التعليمي الحادث في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)

أ | هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

مستويات الأهداف التربوية والتعليمية وأبعادها

أهداف عامة: تصلح لكل زمان ومكان، يصعب قياسها، يمكن أن تتحول إلى شعارات (إعداد المواطن الصالح، تحقيق مجانية التعليم، تحقيق ديمقراطية التعليم ... إلخ).

أهداف محددة: كالتالي يضعها المعلم قبل قيامه بشرح الدرس

أهداف تربوية عامة: القيم العظمي/الأهداف القومية المنشودة من نظام التعليم والتي توضع في ظل السياسة العامة للدولة

أهداف تعليمية: التي توجه عمل المعلم وتظهر في سلوك التلاميذ (لذلك سميت أهداف تعليمية سلوكية)

تصنيف آخر:

1 مستوى عام Ed. Aims: يصف المحصلة النهائية للعملية التربوية أو لبرنامج تعليمي معين مثل أهداف التعليم الجامعي [ما تسعى التربية إلى تحقيقه، يحدد أسس اتخاذ القرارات التربوية]

1 مستوى متوسط: أقل عمومية وهو تفصيل أو وصف للأهداف التعليمية لبرنامج، وحدة، مقرر. (تنمية مهارات الكتابة والقراءة يمكن تحليله إلى أهداف أكثر تحديداً)

1 مستوى خاص: أكثر تحديداً وتفصيلاً بحيث تصبح الأهداف موجهات للعمل (وصف مهام أو أعمال مطلوبة tasks، سلوكية إجرائية)

ا مثال: تعرف الحروف الأبجدية في المرحلة الابتدائية (هدف متوسط)

التمييز بين الحروف المتشابهة (ب، ت، ث أو س، ش)

تصنيف نورمان (مستويات):

1. الأهداف النهائية البعيدة مقابل الأهداف المباشرة القريبة

نهائية: الأداء المثالي للأفراد في المواقف الحقيقية (عامة، شاملة، طويلة الأجل، تحدد مسار البرنامج التربوي)

مثال: إعداد المعلم لتلبية تحديات عصر المعلومات

الأهداف المباشرة القريبة: تشتق من الأهداف النهائية، أكثر تحديداً على المدى القصير، يمكن الاستفادة منها عند تخطيط وحدات تعليمية أو عند وضع استراتيجيات تدريس

ا إتقان مهارات القراءة والكتابة

2. أهداف عامة مقابل أهداف خاصة

عامة: تعطي فكرة عامة لما هو متوقع

أ القدرة على القراءة بفهم، القدرة على حل المشكلات، فهم العلاقة بين الأرض والشمس

خاصيته: تشير إلى تغيرات سلوكية متوقعة في التلاميذ

أ أن يعدد المتعلم أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

أ أن يحدد المتعلم أجزاء الزهرة

3. أهداف ملموسة مقابل أهداف غير ملموسة

ملموسة: توفرت فيه درجة عالية من المعرفة أو المهارة

أ أن يذكر المتعلم مخترع آلة الهاتف (معرفة)

أ أن يطبع الطالب 30 كلمة في دقيقة (مهارة)

غير ملموسة: تتعلق بالمجال الانفعالي الوجداني (كالاهتمامات
والميول والاتجاهات)

أ أن يتذوق المتعلم أوجه الجمال في القصيدة

. أهداف مفردة مقابل أهداف متعددة المساق (المقرر

مفردة: تختص بمساق دراسي واحد

أ أن يميز بين الجملة التامة والجملة الناقصة (مقرر لغة عربية)

متعددة: تعتمد على عدد من المساقات

أ أن يتدرب على طريقة حل المشكلات

المستويات المختلفة للأهداف التربوية

الأهداف الوطنية: أهداف التنمية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية
(الخطط القومية العامة للدولة)

الأهداف التربوية الوطنية: تشتق من الأهداف الوطنية وخطط
التعليم طويلة الأجل

الأهداف العامة للتربية (النهائية): تشتق من الأهداف الوطنية
وفلسفة الدولة و أهدافها من النظام التعليمي

الأهداف التعليمية المرحلية: متعلقة بكل مرحلة من مراحل التعليم

الأهداف العامة للمناهج: تتعلق بكل فرع

الأهداف التعليمية الخاصة بوحدة دراسية: مجالات السلوك
المختلفة

أهداف سلوكية لوحدة معينة: (واضحة، محددة، قابلة للقياس، قابلة
للتقييم)

الأهداف التربوية والتعليمية

الأهداف هو ما يُتوقع من النظام التعليمي أن يحققه.

لأن الأهداف هامة في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات فإن ذلك يتطلب تحديدها بدقة

أهداف عامة للمجتمع (تنبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته)، أهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع (التعليم، الصحة، ... إلخ)، أهداف أكثر تحديداً داخل كل قطاع. ... (متدرجة)

معنى الهدف

أ | لغةً: هو الغاية البعيدة التي توجه النشاط وتدفع السلوك

أ | اصطلاحاً: الهدف التربوي هو التغيير المرغوب الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه في سلوك التلاميذ

أ | هو وصف للنتائج التعليمية الحادثة في سلوك المتعلم (وصف لما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية)

أ | هو وصف لنمط من أنماط السلوك ينتظر حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو موقف تعليمي.

مستويات الأهداف التربوية والتعليمية وأبعادها

أهداف عامة: تصلح لكل زمان ومكان، يصعب قياسها، يمكن أن تتحول إلى شعارات (إعداد المواطن الصالح، تحقيق مجانية التعليم، تحقيق ديمقراطية التعليم ... إلخ).

أهداف محددة: كالتالي يضعها المعلم قبل قيامه بشرح الدرس

أهداف تربوية عامة: القيم العظمي/الأهداف القومية المنشودة من نظام التعليم والتي توضع في ظل السياسة العامة للدولة

أهداف تعليمية: التي توجه عمل المعلم وتظهر في سلوك التلاميذ (لذلك سميت أهداف تعليمية سلوكية)

تصنيف آخر:

1 مستوى عام Ed. Aims: يصف المحصلة النهائية للعملية التربوية أو لبرنامج تعليمي معين مثل أهداف التعليم الجامعي [ما تسعى التربية إلى تحقيقه، يحدد أسس اتخاذ القرارات التربوية]

1 مستوى متوسط: أقل عمومية وهو تفصيل أو وصف للأهداف التعليمية لبرنامج، وحدة، مقرر. (تنمية مهارات الكتابة والقراءة يمكن تحليله إلى أهداف أكثر تحديداً)

1 مستوى خاص: أكثر تحديداً وتفصيلاً بحيث تصبح الأهداف
موجهات للعمل (وصف مهام أو أعمال مطلوبة tasks، سلوكية
إجرائية)

1 مثال: تعرف الحروف الأبجدية في المرحلة الابتدائية (هدف
متوسط)

التمييز بين الحروف المتشابهة (ب، ت، ث أو س، ش)

تصنيف نورمان (مستويات):

1. الأهداف النهائية البعيدة مقابل الأهداف المباشرة القريبة

نهائية: الأداء المثالي للأفراد في المواقف الحقيقية (عامة، شاملة،
طويلة الأجل، تحدد مسار البرنامج التربوي)

مثال: إعداد المعلم لتلبية تحديات عصر المعلومات

الأهداف المباشرة القريبة: تشتق من الأهداف النهائية، أكثر تحديداً
على المدى القصير، يمكن الاستفادة منها عند تخطيط وحدات
تعليمية أو عند وضع استراتيجيات تدريس

1 | إتقان مهارات القراءة والكتابة

2. أهداف عامة مقابل أهداف خاصة

عامة: تعطي فكرة عامة لما هو متوقع

1 | القدرة على القراءة بفهم، القدرة على حل المشكلات، فهم العلاقة
بين الأرض والشمس

خاصيته: تشير إلى تغيرات سلوكية متوقعة في التلاميذ

1 | أن يعدد المتعلم أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

1 | أن يحدد المتعلم أجزاء الزهرة

3. أهداف ملموسة مقابل أهداف غير ملموسة

ملموسة: توفرت فيه درجة عالية من المعرفة أو المهارة

أ أن يذكر المتعلم مخترع آلة الهاتف (معرفة)

أ أن يطبع الطالب 30 كلمة في دقيقة (مهارة)

غير ملموسة: تتعلق بالمجال الانفعالي الوجداني (كالاهتمامات والميول والاتجاهات)

أ أن يتذوق المتعلم أوجه الجمال في القصيدة

. أهداف مفردة مقابل أهداف متعددة المساق (المقرر)

مفردة: تختص بمساق دراسي واحد

أ أن يميز بين الجملة التامة والجملة الناقصة (مقرر لغة عربية)

متعددة: تعتمد على عدد من المساقات

أ أن يتدرب على طريقة حل المشكلات

المستويات المختلفة للأهداف التربوية

الأهداف الوطنية: أهداف التنمية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية
(الخطط القومية العامة للدولة)

الأهداف التربوية الوطنية: تشتق من الأهداف الوطنية وخطط
التعليم طويلة الأجل

الأهداف العامة للتربية (النهائية): تشتق من الأهداف الوطنية
وفلسفة الدولة و أهدافها من النظام التعليمي

الأهداف التعليمية المرحلية: متعلقة بكل مرحلة من مراحل التعليم

الأهداف العامة للمناهج: تتعلق بكل فرع

الأهداف التعليمية الخاصة بوحدة دراسية: مجالات السلوك
المختلفة

أهداف سلوكية لوحدة معينة: (واضحة، محددة، قابلة للقياس، قابلة
للتقييم)

المشكلات التي تواجه المعلمين في تحديد وصياغة الأهداف

1. القصور في تحديدها وتوضيح معانيها الدقيقة وتفسير عناصرها السلوكية في أدلة المعلمين والمواد الدراسية المختلفة

من الأهداف المقترحة في دليل أحد المناهج تحقيق "المواطنة الصالحة" – السؤال هو كيف؟ وما معنى المواطنة الصالحة التي تريد (المواطن الصالح المطيع أم المفكر، الذي يوجهه الآخرون أم الذي يوجه نفسه)

2. صعوبة اختيار أساليب وأدوات القياس المناسبة لقياس السلوك المرغوب

أ | عندما يريد المعلم أن يتحقق من هدفه نتيجة سلوكية معينة وليكن إتقان التلميذ مهارة تصنيف الكتب ثم يقيس هذه المهارة باختبارات لفظية تتطلب إجابة شفوية أو تحريرية

(قد ينجح أي طالب في هذا المقرر ولكن هذا لا يعني قدرته على تطبيق ما تعلمه في صياغة الأهداف التعليمية لمقرر دراسي معين)

هدف اكتساب اتجاهات ايجابية عن الأقليات - وحدات في المناهج
يتعلم منها التلميذ نظرياً ونقيس تعلمه - ولكن لا نستطيع أن نقيس
سلوكه

3. صياغة المعلم الأهداف في ضوء تقديره الكلي للتلميذ (افتراض أن
التلميذ مستواه جيد أو ضعيف ...) وليس إلى تقويم سلوكي محدد
ودقيق

مثال أن يدرس التلميذ مقرر على أساس تقدير كلي لتحصيله بدلاً من
تقويم مفصل للمهارات والخبرات

4. تحديد الأهداف في ضوء ما يقومون به وليس في ضوء ما سيقوم به
المتعلم من سلوك. المفترض أن يكون التعليم من أجل المتعلم وليس
الهدف هو النشاط الذي يقوم به المعلم.

-- مثال: الهدف من الدرس

أ | تدريب التلاميذ على استخدام لوحة المفاتيح

أ | أن يستطيع المتعلم استخدام الأصابع العشرة عند الكتابة على
لوحة المفاتيح

5. الاهتمام بأهداف المستويات الدنيا من المعرفة على حساب أهداف تعليمية أخرى مثل التحليل والتطبيق وكذلك إغفال أهداف المجال الوجداني والمهاري

6. تعيين الأهداف في صورة وصف محتوى الدرس أو المقرر كما هو العادة في الكتب الدراسية وذكر العناوين الرئيسية على أنها تعبر عن هدف ما وهذا غير صحيح لأنه لا توجد إشارة لنمط السلوك أو الأداء الذي سيكون المتعلم قادراً على أدائه بعد المرور بالخبرة التعليمية

أ | الهدف هو مناقشة أسباب حدوث إعصار جونو - لا يعبر عن هدف بل عن محتوى الدرس

7. تصاغ بعض الأهداف بطرق يصعب فهمها من قبل المتعلم

أ | اجتهد في المرة القادمة (هو يقصد أن يقوم المتعلم بسلوكيات محددة ولكن الصياغة عامة مما يفقد الهدف وضوحه)

أ | إذن يجب أن تصاغ الأهداف السلوكيات المتوقعة من التلاميذ بصورة محددة حتى يستطيعوا متابعة الخطوات التي تؤدي إلى تحقيقها

مصادر اشتقاق الأهداف

التقدميون: تنبع الأهداف من المتعلمين وحاجاتهم وميولهم
ومشكلاتهم

التقليديون: من المعرفة والمواد الدراسية

الإنسانيون: المشكلات الاجتماعية التي يعيشها المجتمع

التربويون: فلسفة التربية السائدة في المجتمع

1. الفلسفة التربوية والاجتماعية: (هي المعايير والقيم والمبادئ
السائدة في المجتمع)، تعتبر فلسفة التربية انعكاس لفلسفة المجتمع
ومنبثقة منه – إذن يجب أن تشتق الأهداف التعليمية من الفلسفة
التربوية والاجتماعية السائدة في المجتمع لأن مخرج التعليم سيصب
في المجتمع

2. المتعلم: يرى البعض أنه المصدر الأول والأساسي للأهداف حيث
أن التربية تستهدف تنمية شخصيته في جوانبها العقلية/المعرفية
الانفعالية/الوجدانية والمهارية/الحركية (3 Hs: Head, Heart, &
Hand) – جون ديوي يرى الاهتمام بالمتعلم هو أساس العملية
التعليمية والتربية هي التي تعني بدراسة ميول المتعلم

-- التربية يجب أن توائم بين حاجات المجتمع وفلسفته
وحاجات المتعلمين

3. المجتمع - مطالبه وتطلعاته: المجتمع مصدر مهم في تحديد
الأهداف العامة للتربية التي تنعكس بدورها على الأهداف التعليمية

4 هناك فلسفات ترى المجتمع هدف في ذاته وأن الفرد خادم
للمجتمع ومحقق لمصالحه بصرف النظر عن مصلحة الفرد نفسه
واهتماماته الشخصية (الاشتراكية مثلاً)

أ هناك فلسفات تنظر إلى المجتمع والفرد على أن كليهما غاية وأن
الإنسان الحر هو أساس المجتمع الحر ولذلك توضع الأهداف التربوية
لتحقق مصلحة الأفراد التي من خلالها تتحقق مصلحة المجتمع
(المجتمعات الغربية)

أ . المادة الدراسية: طبيعتها المعرفية وبنيتها العامة: فنظراً
للانفجار المعرفي، والرغبة المتزايدة في أن يتم تعلم المعرفة من خلال
بنيتها ومفاهيمها الخاصة، والاتجاه إلى التخصص الدقيق في مجالات
المعرفة، والتطور التكنولوجي ... كل ذلك يتطلب اشتقاق الأهداف من
خلال المواد الدراسية وطبيعتها - ولكن يجب أن ترتبط الأهداف
بخبرات تعليمية تحقق حاجة لدى المتعلم وأن يشعر بقيمتها في
حياته وإلا سوف يُجبر على تعلم/ حفظ المادة وسرعان ما ينساها
بمجرد انتهاء الامتحان .

الأهداف التعليمية/السلوكية

ا مفهوم الهدف التعليمي:

ا السلوك الذي يجب على المتعلم أن يحققه في نهاية فترة التعلم نتيجة لممارسة أنشطة التعليمية المختلفة.

ا هو ناتج التعلم الذي يعبر عنه الهدف في صورة سلوكية.

ا السلوك الجديد المتوقع عند المتعلم نتيجة تفاعله بخبرة تعليمية

ا قد تكون نواتج التعلم التي تعبر عنها الأهداف اكتساب معرفة (جانب معرفي) أو مهارة (جانب مهاري) أو سلوك يرتبط بالميول والاهتمامات والقيم والاتجاهات (جانب وجداني)

ا أهداف تربوية عامة (غايات) أهداف تعليمية سلوكية

** مراحل/خطوات صياغة الأهداف التعليمية السلوكية

1. توصيف العمل: ذكر الخطوات التي تتبع في تأديته، وغالباً ما نعبر عن هذه الخطوات بأفعال إجرائية واضحة ملموسة مثل (يحدد، يسمي، يميز...)

2. تحليل العمل: يسأل المعلم نفسه ما المعارف، المهارات والقدرات، الميول والاتجاهات التي يفترض أن يكتسبها المتعلم من خلال الدرس/الوحدة؟ ما المصادر والأدوات والوسائل؟

3. تحليل محتوى المادة: إلى معارف، مهارات، اتجاهات بما يساعد على تحديد أفعال سلوكية ونواتج تعلم دقيقة بعيدة عن التعميم والخلط وعلى التركيز على نواتج التعلم، كما يساعد تحليل المادة على التنظيم المنطقي لها.

أ صياغة الهدف التعليمي صياغة سلوكية جيدة

أ شروط صياغة الهدف:

أ أن يكون الهدف ذو علاقة بالدرس أو الوحدة Relevant ، يشتق من الفلسفة التربوية ويتفق مع المبادئ الأساسية للتعلم

أ أن تركز الصياغة على سلوك المتعلم أو نواتج التعلم وليس نشاط المعلم

أ أن یرکز علی الخبرات الجديدة التي تتطلب تعلم لا القديمة

أ معايير صياغة الهدف SMART

أ أن يكون الهدف محدداً تحديداً واضحاً ودقيقاً (يتحدث عن شيء واحد) Specific

أ أن يكون قابل للملاحظة والقياس Measurable

أ أن يكون الهدف واقعياً Realistic وفي مقدور المتعلم تحقيقه
Achievable في فترة زمنية محددة Time-related

أ معادلة الهدف السلوكي:

أ أن + فعل سلوكي (عملي) + المتعلم + مصطلح المادة + الحد الأدنى للأداء = هدف سلوكي جيد

أمثلة:

أ أن يسبح التلميذ 100 متر بطريقة الفراشة في ثلاث دقائق

أ أن يصنف العينات إلى سوائل، غازات، وأجسام صلبة

أ طرق صياغة الأهداف

من الطرق الأكثر فائدة في صياغة الأهداف التعليمية أن نعبر عن الهدف في عبارة/عبارات توضح نتائج التعلم المتوقع أن تحدث بعد مرور التلاميذ بخبرة التعلم.

-- مثلاً بعد أن يوضح المعلم عملياً كيفية تركيب جهاز غاز الأيدروجين نتوقع أن يتمكن التلميذ من:

أ أن يصف الخطوات التي تتبع لتركيب الجهاز.

أ أن يكتب الاحتياطات التي يجب مراعاتها عند تركيب الجهاز.

أ أن يظهر المهارة في تركيب الجهاز بنفسه.

الملاحظ أن صياغة الهدف هنا تركز على التلاميذ وأنواع السلوك المتوقع منهم نتيجة لخبرة التعلم التي مروا بها.

ا | قارن بين الأهداف السابقة وهذا الهدف:

ا | أن يوضح التلاميذ كيفية تركيب جهاز غاز النيتروجين في المعمل.

-- هل يركز الهدف على نشاط التدريس أم نواتج التعلم؟

-- هات أمثلة من عندك في مادة تخصصك

قاعدة: يجب أن يركز الهدف على التلميذ وليس المعلم

وعلى نتائج التعلم وليس العملية التعليمية.

أمثلة:

ا | تنمية التقدير لطريقة التفكير العلمي.

ا | التمييز بين الكلمات التي تبدأ بأل الشمسية وال القمرية.

أ أن يعمل المعلم على تنمية التقدير لطريقة التفكير العلمي.

أ أن يميز التلميذ بين الكلمات التي تبدأ بأل الشمسية وال القمرية.

أ عملية التدريس ونواتج التعلم

أى من الأهداف التالية تعبر عن ناتج للتعلم؟

أ زيادة الكفاءة على استخدام اللوحات والرسوم البيانية

أ تفسير اللوحات والرسوم البيانية بمهارة

أ تحديد الهدف في صورة سلوكية:

أ يوفر للمعلم أسس لتوجيه تدريسه، ويوضح للآخرين ما يهدف المعلم إلى تحقيقه.

أ يساعد المعلم على انتقاء المحتوى والطريقة والوسيلة التعليمية.

أ يعتبر أساساً لإعداد اختبارات وأدوات مناسبة لتقويم تحصيل التلاميذ.

من الطرق المستخدمة عند صياغة الأهداف السلوكية أن يصاغ الهدف العام أولاً ثم نوضحه تفصيلاً بعد ذلك بكتابة عبارات لأنواع السلوك المراد إحداثها.

أ هدف عام: أن يفهم المتعلم الأشكال الهندسية

أن يسمى خمسة أشكال هندسية

أن يحدد خصائص المربع

أن يرسم مثلثاً متساوي الأضلاع

أن يقارن بين خصائص المثلث متساوي الأضلاع والمثلث القائم الزاوية

أ هدف عام: أن يفهم التلميذ معاني المصطلحات الفنية للموضوع.

أن يربط بين المصطلحات والمفاهيم التي تشير إليها.

أن يستخدم كل مصطلح في جملة أو عبارة جديدة.

أن يبين أوجه التشابه والاختلاف بين المصطلحات.

أ الهدف هنا هو الفهم، والعبارات/الأهداف الفرعية تمثل عينة لأنواع السلوك التي توضح المقصود بعبارة الهدف العام (أن يفهم) وبالطبع هناك عبارات أخرى قد تدل على حدوث الفهم.

أ كيف تفيد هذه الطريقة في التدريس والتقويم؟

أ في التدريس: يساعد المعلم في توجيه جهوده نحو تحقيق الهدف من خلال اختيار أو تصميم مواد تدريسية، محتوى، أو طرق تدريس ملائم.

أ في التقويم: تفيد في وضع الأسئلة، فيمكن أن نسأل التلميذ سؤالاً حول أي من نواتج التعلم الفرعية أو حتى حول الهدف العام (لكي يوضح أنه فهم المصطلحات).

تكليف: إحضار أحد الكتب (و/أو دليل معلم) في مادة التخصص التي ستقوم بتدريسها في المستقبل

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف

يتطلب صياغة الأهداف تحديد نواتج التعلم التي نتوقع أن يحدثها التدريس. وقد تبدو هذه الخطوة سهلة ولكن الكثير من المعلمين يركزون على عملية التدريس، عملية التعلم، والمحتوى بدلاً من نتائج التعلم. كما يجد البعض صعوبة في تحديد الأهداف العامة على مستوى مقبول من التعميم فيضعون أهداف طويلة أو غير محددة أو يصعب من الناحية العملية تناولها.

ا من هذه الأخطاء:

1. وصف نشاط المعلم بدلاً من نتائج التعلم وسلوك التلميذ
(مكرر)

-- أن يفهم التلميذ النص المطلوب.

-- أن تزداد قدرة التلميذ على فهم النص المطلوب.

الهدف الأول يتضمن سلوك متوقع كنتاج للتدريس وهو هدف عام يحتاج إلى مجموعة أهداف سلوكية (عينة من أنواع السلوك) التي تكون بمثابة دليل على فهم التلميذ للنص.

الهدف الثاني أقل تحديداً وأقل وضوحاً لنتائج التعلم. فإلى أي مدى مطلوب أن تزداد قدرة التلميذ على الفهم؟ ومن الذي سيزيد قدرة التلميذ على الفهم؟ قد يعطي انطباع أن هدي في كمعلم أن أزيد قدرة التلميذ على الفهم وهذا يركز على نشاط المعلم.

ا . وصف عملية التعلم بدلاً من وصف نتائج التعلم

أي الهدفين التاليين يصف لنا ناتجاً تعليمياً:

-- اكتساب معرفة بالقواعد الأساسية.

-- تطبيق القواعد الأساسية في مواقف جديدة.

اكتساب المعرفة هي عملية تعلم بينما التطبيق (وإن كان عملية) فإنه يوضح ما سيفعله التلميذ بعد دراسته للموضوع، وبهذا فهو يصف ناتج تعلم.

ا كلمات مثل "يكتسب، ينمي، يحصل على" تدل على عملية التعلم أكثر من ناتج التعلم.

أ بدلاً من القول "تنمية مهارة استخدام الفرشاة في الرسم" نقول
"أن يستطيع استخدام الفرشاة بمهارة في الرسم" مع ملاحظة أن هذا
الهدف يمكن أن يجرأ إلى أهداف أكثر تحديداً.

. تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم (مكرر)

مثال:

أ -- قوانين الكهرباء

أ -- فهم القوانين الأساسية للكهرباء.

الأولى تدل على موضوع الدرس. أما الثانية فتعبر عن ما يتوقع حدوثه
من التلميذ. وبالطبع يمكن أن نكتب أهدافاً أخرى أكثر تحديداً تساعدنا
على قياس هذا الفهم.

أن يعبر عن القوانين الأساسية للكهرباء بعبارات من عنده.

أن يعطى مثلاً لكل قانون من قوانين الكهرباء

.. وجود أكثر من ناتج للتعلم في عبارة الهدف

مثال:

-- أن يستخدم التلميذ خطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات.

-- أن يعرف التلميذ ماهية التفكير العلمي وأن يستخدمه بفاعلية.

الهدف الأول يتضمن ناتجاً تعليمياً واحداً أما الثاني فيتضمن المعرفة والاستخدام وقد يعرف التلميذ ماهية التفكير العلمي ولا يستطيع أن يستخدمه وفي هذه الحالة يصعب الحكم على تحقق الهدف. كما أن التعبير عن ناتج تعليمي في عبارة واحدة يساعد في تقويم مدى تحقق الهدف.

اختيار مستوى مناسب للتعميم

1. في حالة التخطيط لمقرر أو وحدة نبدأ عادة بتحديد قائمة بالأهداف العامة التي سوف نعمل على تحقيقها.

2. لكي نساعد على وضوح الأهداف العامة ونساعد على تحقيقها نحدد لكل هدف عام مجموعة من أنواع السلوك التي تميز كل هدف.

3. يكون تركيزنا على الأهداف العامة وليس عينات السلوك المتوقع أن يتعلمها التلميذ.

4. يفضل أن نبدأ عبارة كل هدف بفعل يوضح ناتج التعلم (يفهم، يعرف، يستخدم، يطبق ...) ثم نحدده أكثر

-- أن يتواصل التلميذ باللغة الانجليزية تواصلًا فعالاً

-- أن يكتب التلميذ اللغة الانجليزية بوضوح.

-- أن يستخدم التلميذ أدوات التقييم (التنقيط) بطريقة سليمة

الهدف الأول أكثرها عمومية فالتواصل يشمل التحدث، القراءة، الكتابة، الاستماع ... وكل من هذه المجالات يصلح أن يكون هدفاً عاماً.

الهدف الثاني مستوى مناسب من التعميم حيث يمكن تحديدها بعدد ليس بالكبير من الأهداف السلوكية المحددة

الهدف الثالث أكثرها تحديداً إذ يمثل هدف سلوكي ولا تشير إلى هدف عام

أي من هذه المستويات تستخدم؟

ملاحظات هامة عند كتابة الأهداف

يجب أن تراعي الأهداف الجوانب المختلفة للتلميذ (معرفة – وجدان – مهارة)

من المهم اختيار مستوى مناسب للتعميم عند كتابة الهدف ثم صياغة عينة من الأهداف السلوكية أو الأدائية أو القياسية التي في مجملها تحقق الهدف التعليمي العام. ويجب أن تصاغ هذه الأهداف في عبارات تصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته وقياسه.

قد نستخدم أهداف تعليمية أكثر تحديداً أو تخصيصاً من الأهداف السلوكية في حالة شعور المعلم بالحاجة إلى تحديد مهام خاصة لكي يحدد الهدف السلوكي.

مثال:

-- أن يفهم الطالب معنى النص (هدف عام)

-- أن يحدد الطالب الفكرة الأساسية في النص (هدف سلوكي)

-- أن يختار الطالب أنسب عنوان للنص (هدف أكثر تخصيصاً)

-- أن يكتب عبارة توضح موضوع النص (هدف أكثر تخصيصاً)

مثال آخر:

-- أن يعرف الطالب قاعدة كان وأخواتها

-- أن يتعرف الطالب على اسم كان وخبرها

-- أن يضع خط تحت اسم كان

-- أن يضع خط تحت خبر كان

الهدف من التعلم ليس وضع الخط بل التعرف على اسم وخبر كان
ولذلك فإن هذه الأهداف تعتبر مهام لازمة لتحقيق الأهداف
السلوكية وهي تعين المعلم في أسئلة الاختبار.

من المهم جداً عند صياغة الأهداف لدرس أو وحدة أن أسأل نفسي
أولاً السؤال التالي: -- لماذا أقوم بتدريس هذا الموضوع؟

فالإجابة على هذا السؤال تساعد في تحديد نتائج التعلم (والأهداف
السلوكية التي يمكن قياسها وملاحظتها بعد انتهاء الدرس)

من المهم أن نهتم عند صياغة الأهداف التعليمية بالجوانب المختلفة
للتعلم (معرفة، مهارة، وجدان)

مثال: أن يتعرف التلميذ على أنواع النباتات الشتوية في سلطنة عمان

-- التعرف على أنواع النباتات (معرفة)

-- أن يميز بين نوعين أو أن ينبت نوع معين من النباتات (مهارة)

-- أن يحافظ على النباتات في منزله (وجدان)

مستويات الأهداف المعرفية

معرفة (مصطلحات، حقائق، تصنيفات، معايير، منهج وطريقة)

فهم (ترجمة، تفسير، استنتاج)

تطبيق (في مواقف جديدة)

تحليل (عناصر، علاقات، مبادئ)

تركيب (لإيجاد شكل أو صيغة جديدة)

تقويم (إصدار أحكام)

من الأهداف الوجدانية

تقبل

الاستجابة (مشاركة ايجابية)

تقييم (تفضيل قيمة معينة - يلتزم بقيمة معينة)

تقوية الاتجاه - زيادة الميل نحو

الأهداف المهارية

تنمية استعداد - مهارة - قدرة (القدرة = معلومات + مهارات)

-- يقوم بالسباحة، يقرأ بطريقة صحيحة، يعدل أسلوب، يطور من أسلوب استخدام

المعادلة

أن + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى + شرط الأداء + معيار الأداء

-- شرط الأداء: هو الشرط الذي يجب من خلاله ملاحظة السلوك أو أداء التلميذ مثل: باستخدام، بدون استخدام، إذا ..، دون الرجوع ، بعد قراءة القطعة ... الخ.

-- معيار الأداء: وهو المعيار الذي في ضوئه يكون القياس مقبولاً مثل: بدقة، بشكل جيد ... الخ.

أن يستخرج الطالب الأفعال المضارعة في القطعة دون خطأ

يستخرج الأفعال المضارعة في القطعة دون خطأ

يستخرج الأفعال المضارعة

تصنيف الأهداف التربوية

في كل جانب من جوانب السلوك (معرفة، مهارة، وجدان) يمكن أن نميز عدداً من المستويات. وقد قام بلوم بوضع تصنيف للأهداف التربوية في المجال المعرفي، ثم شاركه كراثهول في وضع تصنيف الأهداف المجال الانفعالي (الوجداني)، ثم ظهرت تصنيفات كثيرة للأهداف الخاصة بالمجال النفسحركي منها تصنيف راجزديل وسمبسون وديف وجرونلد.

والغرض من تصنيف الأهداف هو مساعدة المعلم على تحديد أنسب ظروف التعلم لكل من هذه المستويات، فمثلاً الموقف التعليمي الذي يتعلم فيه التلميذ المفاهيم يختلف عن ذلك الخاص بحل المشكلات أو اكتساب مهارة أو حفظ كلمات بلغة أجنبية ... ومعرفة المعلم بمستويات الأهداف التي يريد تحقيقها وطبيعتها يجعله قادراً على تصميم الموقف التعليمي وتهيئه الظروف بطريقة جيدة.

إن ظهور تصنيف الأهداف التعليمية ساعد على في التغلب على مشكلة توجيه التعلم إلى معرفة الحقائق واستدعائها، فالتصنيف رتب مستويات الأهداف بطريقة هرمية تبدأ من البسيط إلى المعقد. وبذلك يمكن للأهداف أن تمد المعلم بإطار متكامل يبني عليه تدريسه.

مستويات الأهداف السلوكية ضمن المجالات الثلاثة

مستويات المجال النفسحركي (تصنيف ديف)

مستويات المجال الوجداني

(بلوم وكراثول)

مستويات المجال المعرفي

(تصنيف بلوم)

5. التطبيق

5. تمييز القيمة وتجسيدها

6. التقويم

4. التفصيل

4. التنظيم القيمي (وضع القيم في سلسلة)

5. التركيب

3. الإحكام أو التمكن

3. التقييم (تقدير القيمة)

4. التحليل

2. التناول أو المعالجة

2. الاستجابة

3. التطبيق

1. لمحاكاة

1. التقبل (الاستقبال والانتباه)

2. الفهم

1. التذكر

أولاً: المجال المعرفي:

يختص بالمعلومات والمفاهيم، والهدف المعرفي يقتضي تعديل في السلوك اللفظي أو المعرفي للمتعلم، ويتناول هذا المجال الأهداف التي تتعلق بمعرفة القوانين والحقائق والنظريات ... وهو أكثر الأنواع شيوعاً في التعليم فمن الطبيعي أنه بعد أن ينتهي الطالب من دراسة

درس أو وحدة أو منهج معين أن تزداد قدر معرفته. وغالباً يكون الهدف المعرفي هو أول الأهداف وأحياناً يكون الهدف الوحيد.

سوء استخدام هذا المستوى (حفظ واستظهار)

تحدث المعرفة - كما يرى بلوم - عندما يستطيع الطالب إقامة الدليل على أنه تذكر فكرة بشكل مقارب جداً للشكل الذي عرفت به أصلاً.

يشمل المجال المعرفي ست فئات أو مستويات ينقسم كل منها إلى مستويات فرعية كما بالشكل:

التذكير	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب
التقويم				

التذكر:

وهو أدنى مراتب المجال المعرفي ويقتصر على التذكر أو المعرفة الأولية. وهو لا يقتصر على تذكر الحقائق فقط بل يشمل أيضاً تذكر المفاهيم والمصطلحات والعمليات والتصنيفات والمبادئ والطرق والتعميمات والنظريات ...

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى (يحدد، يصف، يعرف، يتعرف على، يعدد، يسرد، يذكر، يسمي، يسمع، يتلو، يختار ...)

أمثلة:

1 أن يحدد المتعلم سمات المدرسة الكلاسيكية في الشعر.

1 أن يسمي (يذكر) المتعلم ثلاث مشكلات هامة تعاني منها السودان في مجال الثروة المعدنية.

1 أن يعدد الطالب المستويات المختلفة للمجال المعرفي في تصنيف بلوم.

2. الفهم:

ويأتي الفهم عندما يعرض على المتعلم معلومات معينة فإنه من المتوقع أن يعرف ما تعنيه ويستطيع أن يستخدم المواد أو الأفكار المتضمنة. والفهم مطلوب من أجل تحقيق المستويات الأخرى (التطبيق ...). ولذلك يحظى الفهم باهتمام كبير في التعليم. ويتضمن الفهم ثلاثة مستويات: الترجمة - التفسير - الاستنتاج

2.1. الترجمة:

أول درجات الفهم ويقصد بها إعادة صياغة المفهوم أو المعرفة بألفاظ أخرى.

تنطوي الترجمة على القدرات التالية: القدرة =
معرفة + مهارة

- القدرة على التعبير عن المادة بأسلوب المتعلم الخاص
- القدرة على اختصار المادة وإيجازها
- القدرة على اختصار المادة إلى مصطلح مجرد
- القدرة على توضيح المادة المجردة (قاعدة مثلاً أو مبدأ)
- القدرة على ترجمة الرموز أو الألفاظ (قراءة خريطة)
- القدرة على ترجمة الأرقام إلى ألفاظ (عند قراءة الجداول والرسوم)

. التفسير:

ويقصد به القدرة على إدراك العلاقات الموجودة بين أجزاء المادة وإعادة تنظيمها وترتيبها في عقله ليخرج بها بنظرة كلية عما تتضمن من معان. إذن في الترجمة نحول أجزاء المحتوى من شكل إلى آخر أما في التفسير نتعامل مع المادة ككل محاولين إدراك العلاقات بين أجزائها. ويحتوي سلوك التفسير على القدرات التالية:

- القدرة على فهم المعنى الضمني للكلمات في عمل معين (ما وراء السطور)

- القدرة على المقارنة (تحديد أوجه الشبه والاختلاف)

- القدرة على التعليل (إدراك علاقة السبب بالنتيجة)

- القدرة على إدراك العلاقة بين الرموز والأرقام والأشكال

- القدرة على تحديد الشواهد التي تؤيد تعميم ما

. الاستنتاج

ويقصد به الوصول إلى تقديرات أو توقعات أو استنتاجات أو تنبؤات نتيجة فهم الطالب لما هو متضمن في المادة العلمية. والاستنتاج يتطلب أن يكون الطالب قادراً على الفهم والتفسير، وينطوي سلوك الاستقراء أو الاستنتاج على:

- القدرة على الاستنتاج من بيانات معروضة في جداول

- القدرة على التنبؤ بالعواقب في موقف معين

من الأفعال التي تشير إلى الفهم كهدف سلوكي (حوّل، اعد صياغة، اشرح، عبر، لخص، قارن، اعط أمثلة، صنف في ضوء، علّل، قدر، ناقش، فسر، استنتج، ميّز، صف، ...إلخ).

3. التطبيق

يقصد بالتطبيق استخدام الأفكار أو القواعد أو المبادئ أو النظريات والتي سبق أن تعلمها الطالب في مواقف جديدة. والتطبيق مؤثر على التمكن من المادة العلمية. والتطبيق أعلى من الاستيعاب حيث يدل الأول على قدرة الطالب على العمل في نفس الموقف التعليمي أو موقف مشابه مستخدماً التعميمات والمبادئ أما التطبيق فيدل على قدرته على اختيار واستخدام ما تعلمه في مواقف جديدة (انتقال أثر التعلم).

وإذا كان الفهم يتطلب أن يكون الطالب قادراً على عرض الفكرة وتوضيحها، فالتطبيق يتطلب أن يقوم الطالب باستخدام ما تعلمه دون تلقين أو تعليمات. ويتضمن التطبيق عدة قدرات:

- القدرة على تطبيق المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية والرياضية

- القدرة على تطبيق المبادئ والمفاهيم والأفكار الرئيسية للحقوق والواجبات في مواقف جديدة ...

- من الأفعال التي تستخدم في صياغة مستوى التطبيق: (يستخدم، يحل، يحصر، يعد، يتناول، يبين، يتنبأ، يوضح، ...)

سؤال: هل يمكن استخدام فعل في أكثر من مستوى؟

قارن بين الأمثلة الآتية لتعرف الإجابة

- أن يتعرف التلميذ على مصطلح الطفو.

- أن يتعرف التلميذ على أمثلة لقانون الطفو.

- أن يتعرف التلميذ على استخدام قانون الطفو.

الباب الخامس :
طرق التدريس العامة الفعالة :
المهارات، النماذج، التقييم

طرق التدريس العامة الفعالة :

المهارات، النماذج، التقييم



مهارات التدريس الفعال :

تعتبر معرفة مهارات التدريس في التدريس التربوي والقيام على تطبيقها وتنفيذها من قبل المدرس خلال العملية التعليمية والتدريسية بأنها عبارة عن العامل المهم والضروري من أجل بناء الصرح التعليمي القوي والمتين، يُعد التدريس بأنه عبارة عن مجموعة من أنشطة المهنية، يقوم المدرس التربوي على تأديته عن طريق مجموعة متعددة ومتنوعة من العمليات الأساسية والرئيسية، وأن الهدف والغاية من

عملية التدريس تقديم العون والمساعدة للأشخاص المتعلمين على حسن عمليتي التعلم والتعليم، ويحتاج إلى مجموعة من المهارات التي يجب على المدرس التربوي امتلاكها والعمل على إتباعها والتقيد بها خلال العملية التعليمية.

ما هي المدخلات الأساسية لعملية التخطيط في التدريس الفعال؟

حيث إن عملية التدريس من المهام التي يمكن أن يقدر على الحكم عليها، وعلى مستوى ومقدار الجودة والإتقان عن طريق التحليل والملاحظة، وبعد القيام على التقييم لعملية التدريس يمكن العمل على تحسين وصقل الأداء وتطويره أو تغييره أو العمل على تعديله.

تعتبر مهارة التخطيط من أول وأهم المهارات التي ينبغي على المدرس إتقانها من أجل التميز في عملية التدريس التي يقوم بها، ويقوم المدرس بهذه العملية فهو الذي يفكر بالأمر والموضوع الذي سوف يقوم على تدريسه، والطريقة التي سوف يدرس بها.

تحتاج عملية التخطيط إلى امتلاك القدرة العالية من قبل المدرس، الذي يتمكن عن طريقها معرفة طبيعة الأشخاص المتعلمين والتعرف إلى الحاجات والمتطلبات لهم، من أجل أن يكون حريصاً على تواجدها

خلال عملية التدريس، وتعيين ما يتميز به الأشخاص المتعلمين وما يملكون من قدرات وإمكانيات واستغلالها خلال العملية التعليمية والتدريسية.

بعد قيام المدرس على تحديد تلك الأمور ينبغي على المدرس أن يملك القدرة على إعداد ووضع أهداف العملية التعليمية، والقدرة على تحليل محتوى المادة التي يود القيام على دراستها، وتعيين الطريقة الأفضل من أجل تقديم المادة العلمية الدراسية، وعلى ذلك يتم الوصول إلى خطة متقنة ودقيقة للدرس الذي سوف يقوم العمل على تدريسه، حيث يذكر المدرس فيها أهم مبرراته في استعمال الأهداف التعليمية، والمصادر التي تأخذ منها تلك الأهداف، ويجب أن تكون عملية إعداد ووضع الأهداف بشكل قوي وبناء، وتقوم على خدمة العملية التعليمية.

مبادئ التدريس الفعال

التدريس لا يتم بشكل عشوائي أو روتيني، بل يتم على أسس علمية هادفة، فالآراء أو الحلول العلمية الإبداعية تنتج عادةً عن خبرة وكفاءة المدرس في تخصصه، وبلاغته اللغوية في التكلم أو الكتابة.

ما هي مبادئ التدريس الفعال؟

تطوير الاتصال بين المعلم والطالب: بحيث يتم عن طريق الاهتمام بالاتصال المرئي بين المعلم والطالب، والحرص على معرفة أسماء جميع الطلاب.

تنمية التعاون بين المعلم والطالب.

التعليم النشط: بحيث يتم عن طريق التفاعل بين المعلم والطلبة، سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها.

التقييم المباشر: بحيث يقوم المعلم بتعريف الطلبة بمستواهم التعليمي.

إعطاء الوقت الكافي للتدريس: يحتاج التدريس إلى أوقات مناسبة، التي تناسب الطلاب طوال الفصل الدراسي، بحيث يكون الهدف من ذلك هو أن العديد من الطلاب بحاجة إلى المرونة بسبب الدوام الكامل، وإنّ المواعيد النهائية الموزعة بانتظام تشجع الطلاب على قضاء الوقت في المهام، ومساعدة الطلاب في إيصال المعلومة في الوقت المناسب، كما أنّها توفر سياقاً للاتصال المنتظم مع المدرب والأقران، ومن إحدى الطرق التي يستخدمها المعلمون للقيام بذلك هي إعطاء مهام صعبة في الدراسة.

التدريس الفعال (تصميم التدريس)

اللقاء الثالث

تصميم التدريس من حيث :

(المفهوم – الأهمية – المرتكزات الأساسية)

عناصر تصميم التدريس ومهاراته :

1. تحليل المحتوى التدريسي.
2. تحديد الأهداف التدريسية.
3. تحديد التعلم القبلي.
4. تصميم خبرات التعلم.
5. تصميم استراتيجيات التدريس لتحقيق الأهداف.
6. تصميم أساليب تقويم نتائج التعليم والتعلم.

مقدمة :

يعد علم تصميم التدريس Science -f Teaching Design أحد فروع علم التدريس ، وفيما نعلم انه لا يوجد اتفاق بين منظري أو ممارسي علم تصميم التدريس حول تعريف محدد لهذا العلم ، وربما ترجع حاله عدم الاتفاق هذه لكونهم مختلفين حول طبيعة عملية تصميم التدريس ذاتها ، فضلاً عن كونه من العلوم الحديثة التي لم تستقر على معنى محدد بعد وعلى أي الأحوال فأنا نرى أن علم تصميم التدريس هو ذلك العلم التطبيقي من علوم التدريس الذي يعنى بتوصيف القواعد والمبادئ والإجراءات وتخليق النماذج اللازمة لتصميم (تخطيط) منظومات التدريس (5:85).

تصميم التدريس (المفهوم – الأهمية – المراكز الأساسية)

أولاً : مفهوم تصميم التدريس :

ويشير مصطلح تصميم التدريس إلى :

العملية المنظمة المتصلة بتطبيق مبادئ التدريس والتعلم في التخطيط للمواد وأنشطة التدريس (2:34).

أو هو

" عملية منهجية أو منظومية لتخطيط منظومات التدريس لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهيل التعلم لدى الطلاب ، وعادة ما يستعان لانجاز هذه العملية بما يسمى بمخططات أو خطط التدريس Teaching Plans

ثانياً : أهمية تصميم (تخطيط) التدريس .

بالنسبة للمتعلم :

- يساعد الطالب في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بحسب الأهمية المعطاة للأهداف والمحتوى ، كما بين ذلك تخطيط المعلم .
- يجعل الطالب أكثر قدره على الاستيعاب وذلك لان المادة تكون منظمة له .
- يزيد من دافعيه الطالب للتعلم .

• يكتسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم ، وذلك لان المعلم المنظم يترك انطباعاً حسناً عن نفسه لدى طلابه .

يتأثر الطالب بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عند معلمه ، فيكتسب عادات سليمة تساعده في حياته ، مثل التنظيم ، وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل (86:9)

ثالثاً : مرتكزات التصميم (التخطيط) الفعال للتدريس :

1. الأحداث التدريسية Instructi-nal Events

في ضوء ما قدمه علم النفس المعرفي حول كيفية حدوث التعلم وفقاً لنظرية معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة أو " البنية العقلية وضع " " روبرت جانييه " إستراتيجية الأحداث التدريسية لتحديد كيفية تتابع وسير وتصميم التدريس وتشتمل (13 : 37 - 47) .

أ - المقدمة : Intr-ducti-n

وتشمل الأحداث التالية :

• تنشيط الانتباه Active attenti-n

• تحديد الهدف Establish Purp-se

• إثارة الاهتمام والدافعية and M-tivati-n Ar-use Interest

• تقديم نظره عامة تمهيدية للدرس

ب- الجسم (المتن) B-dy

1- استدعاء المعرفة السابقة المتصلة Recall Relevant pri-r Kn-
wledge

2- معالجة المعلومات و الأمثلة Pr-cess inf-rmati-n and .examples

3- تركيز الانتباه F-cus Attenti-n

4- استخدام استراتيجيات التعلم Empl-y learning strategies

5- التطبيق Practice

6- التغذية الراجعة التقويمية Evaluate feedback

ج – الاستنتاج C-nclusi-n

• التلخيص والمراجعة Summarize and review

• تمويل التعلم Transfer learning

• إعادة وإثارة الدافعية والغلق Rem-tivate and cl-se

د- التقييم Assessment :

• تقييم الأداء Assess perf-rmance

• التصحيح والبحث عن العلاج Evaluate feedback and seek

•remediati-n

أنمط التعلم

يقصد بنمط التعلم Learning style

" الطريقة التي يقوم بها الأفراد بالتعامل مع المعلومات او المهارات الجديدة ، سواء من حيث الاحتفاظ بها أو إعادة صياغتها واستخدامها "

ويتشكل نمط التعلم من مجموعه عناصر (بيئية وانفعالية واجتماعية وسيكولوجية) وتختلف هذه التركيبة لنمط التعلم من فرد لآخر ، في كيفية استقبال وتخزين واستخدام المعرفة أو المهارات (32:13).

ويوجد عدد من أنماط التعلم بعدد الأفراد يصنفها سيلفر / هانسون Silver/Hans-n إلى أربعة أنماط أساسية هي :

• المتعلم المعتمد على الحس والتفكير : . ويتميز بأنه عملي ويتعامل مع الواقع (موجه بالعمل)

• المتعلم المعتمد على الحس والمشاعر : . ويتميز بأنه عاطفي ودود ويعمل مع الجماعة).

• المتعلم المعتمد علي البديهية و التفكير : . ويتميز بأنه نظري و عقلي ويهتم بالمعرفة (موجه بالمعرفة) .

• المتعلم المعتمد علي البديهية و المشاعر : . يتميز بأنه شغوف نافذ البصيرة ، مبدع ، خيالي.

جميع هذه الأنماط تحتاج مداخل واستراتيجيات تدريسية مختلفة ينبغي أن يراعيها المعلم عند تصميم التدريس .

فعندما يناغم المعلمون أنماط تدريسهم مع أنماط تعلم طلابهم وعندما يتعلم الطلاب أن يناغموا أنماط تعلمهم مع مهام التعلم فان هذا يؤدي إلى : (33:13)

1. زيادة التحصيل

2. نمو اتجاهاتهم نحو العمل والدراسة

كفايات المعلم الفعال

- أ- معرفة المادة الدراسية Subject Knowledge.
- ب- تطبيق المادة الدراسية Subject Application.
- ت- إدارة حجرة الدراسة Class Management.
- ث- تقييم وتسجيل نمو الطلاب Assessment and Recording of pupils progress.
- ج- النمو المهني Further professional development.

عناصر تصميم (تخطيط) التدريس

عناصر تصميم التدريس ومهاراته :

1. تحليل المحتوى التدريسي.
2. تحديد الأهداف التدريسية.
3. تحديد التعلم القبلي.
4. تصميم خبرات التعلم.
5. تصميم استراتيجيات التدريس لتحقيق الأهداف.
6. تصميم أساليب تقويم نتائج التعليم والتعلم.

مصطلحات هامة :

المحتوى Content .

مواد التدريس Materials .

النشاط Activity وهو يعبر عما سوف يعمله المعلم والطلاب خلال تنفيذ التدريس ،

ويشمل النشاط تسلسل Sequencing المحتوى ومواد التدريس ،

وطريقة السير في الدرس Rasing والزمن Timing .

الأهداف -bjectives .

الطلاب Students و خصائصهم و قدراتهم و ميولهم .

المحيط الاجتماعي والثقافي للتدريس S-cial and Cultural C-ntext

ويهتم هذا العنصر بإدارة الموقف التدريسي والتفاعل ، والمناخ الاجتماعي والانفعالي الذي ييسر التعليم .

أولاً: مهارة تحليل المحتوى التدريسي :

• مفهوم محتوى التدريس

حتى نتبين معنى مفهوم محتوى التدريس نعرض أهم الأسئلة التي يمكن أن تدور في ذهن مصممي التدريس ، عندما يتصدون لمهمة تصميم التدريس وهي (107:5)

* لماذا ندرس ؟

* لماذا ندرس ؟

* كيف ندرس ؟

* كيف نعرف أثر ما درسناه ؟

• أهداف تحليل محتوى التدريس :

ان عملية تحليل المحتوى تمثل إحدى الكفايات التدريسية الهامة المتطلبة للتخطيط الحين لعملية التدريس / التعلم . وتهدف هذه العملية / إلى:

1. تحديد العناصر الأساسية للتعلم من معارف ومهارات واتجاهات .
 2. وتجنب المعلم العشوائية في التدريس ،
 3. وترفع من مستوى الثقة في اختياره لاستراتيجيات التدريس ،
 4. وتمكنه من جميع عناصر الموضوع (151:13)
- العمليات الفرعية لمعالجة محتوى التدريس .
 - التعرف المبدئي إلى المحتوى.
 - تقويم المحتوى وتنقيحه .
 - تحليل المحتوى .
 - انتقاء مفردات المحتوى ذات الأولوية في التدريس .
 - تنظيم تتابع المحتوى .
 - إعداد المحتوى في صورته النهائية (129:5)

تنظيم محتوى التدريس:

والسؤال الآن :

كيف يتم تنظيم المحتوى التدريسي ؟؟

يحتاج إتمام هذا التنظيم إلي توفر أمرين هما (147:5)

• وجود قائمة بمفردات المحتوى .

• تبني احد توجهات تنظيم المحتوى -rganizing appr-Content
ach و توظيفه في تنظيم تتابع المحتوي ، و علي مصممي التدريس
اختيار أحد التوجهات التالية :

1- التوجه الهرمي Hierarchical Appr-ach .

2- التوجه التفصيلي (التوسعي) Elab-rati-n appr-ach

3- التوجه النمائي Devel-pmental appr-ach .

4- التوجه الزمني Chr-n-l-gical appr-ach .

5- التوجه التتابعي Pr-cedure sequence .

ثانياً : مهارة تحديد الأهداف التدريسية :

تعتبر هذه المهارة من أهم المهارات تصميم أو تخطيط التدريس ،
فعلينا يقوم بقية عناصر التخطيط بل التنفيذ و التقويم و هي عملية
تجيب عن السؤال التالي لماذا ندرس ؟؟

" و الأهداف التدريسية بإيجاز هي :

المخرجات المتوقعة لمنظومة التدريس سواء كانت هذه المنظومة
مقررا دراسيا أو برنامجا دراسيا أو وحدة دراسية "

هناك تعريفات أخرى كثيرة منها :

• تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله الطالب ، أو أن يكون قادرا علي فعله
عند نهاية عملية التدريس .

• عبارات توضح أنواع النواتج التعليمية Learning -utc-mes في
سلوك الطلاب المتوقع لمنظومة التدريس إحداثها .

• جمل أو عبارات تصف ما يتوقع من الطلاب انجازه في نهاية مقرر دراسي أو وحده دراسية .(1:185)

القواعد العامة لتحديد الأهداف التدريسية

- صياغتها بصوره سلوكية .
- مناسبتها لخصائص الطلاب .
- أن تعمل على تحقيق الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية
- أن تتسق وتتكامل مع غيرها من الأهداف التدريسية الأخرى ذات العلاقة بموضوع المحتوى محل التدريس .
- أن تتسق الأهداف التدريسية مع عناصر منظومة عملية التدريس الأخرى (المحتوى – إستراتيجية التدريس والوسائل – التقويم) ولا تنفصل عنها .
- إعطاء أولويات للأهداف التي تركز على نتائج التعلم الأساسية الوظيفية .
- تمثيلها لمجالات الأهداف الثلاثة : المعرفة – المهارية والوجدانية كلما أمكن ذلك .

عناصر الهدف التدريس :-

• وصف أداء المتعلم :

أي يهدف الأداء المتوقع من الطالب القيام به بعد الانتهاء من عملية التدريس ، وهو يصف ما يعمل به وليس ما يشعر له او يفكر فيه .

وبجدر الإشارة إلى :

" أن هناك خلط بين السلوك الذي يدل على تحقيق الهدف ، والنشاط الذي يقوم به المتعلم لبلوغ الهدف "

فالنشاطات هي :

خبرات تعليمية وهي وسائل لبلوغ الأهداف وليست هي الأهداف ذاتها والأخيرة هي نتائج تعليمية تحدد المعارف أو المهارات أو الاتجاهات التي يريد المعلم أن يكسبها طلابه ويحافظوا على استمرارها معهم لفترة من الوقت .

• وصف شروط الأداء أو ظروفه :

هي معطيات الأداء والتي تساعد في الحكم على تحقيق الهدف عند تقويم هذا الأداء أو السلوك

وتكون هذه الشروط ضرورية في بعض الأهداف :

وقد تكون الشروط مفهومة ضمناً ولا داعي لذكرها لأنها جزء من العملية التعليمية ذاتها .

• المحك أو المعيار : Creteri-n -r N-rm

المعيار: هو المستوى المتوسط لأداء مجموعة معيارية تشبه الطالب في المستوى الدراسي والفئة العمرية .

المحك: هو الحد الأدنى من الأداء الذي يتوقع من الطالب بلوغه ليفي بغرض الحكم على هذا الأداء (بغض النظر عن أداء باقي الطلاب) وقد يكون كمياً أو زمنياً أو نوعياً وقد يجمع بين اثنين أو أكثر من هذه الأنواع الثلاثة .

خصائص الأهداف السلوكية (61:9)

أن يصف السلوك الفعلي للطلاب بفعل مضارع

يجب أن يكون الفعل المضارع قابل للملاحظة والقياس .

يجب أن يتضمن الهدف وصفاً لشروط أداء السلوك إذا كانت عنصراً أساسياً من الهدف تساعد على تحقيقه .

أن ينطوي الهدف على محك أو معيار للحكم على درجة تحقق الهدف .

أن تكون الأهداف واضحة ، محددة ، واقعية.

أن تكون الأهداف بسيطة مكونه من سلوك واحد فقط

أن تكون الأهداف مصاغة بمستوى متوسط من العمومية ، فلا تكون عامه جداً ، ولا تكون خاصة جداً .

أن يتضمن الأهداف السلوكية إشارة إلى المحتوى أو الموضوع المراد تدريسه .

ثالثاً : مهارة تحديد التعلم القبلي (السلوك المدخلي) والاستعداد للتعلم :

ماذا يقصد بالتعلم القبلي ؟

وما أهمية تحديده ؟

وما واقع استخدامه ؟

وماذا يمكن أن يكون عليه هذا الاستخدام ؟

ويقصد بالتعلم القبلي لموضوع معين ، أو لتعلم هدف من الأهداف الوضع التعليمي ، أو الحالة التي يوجد عليها المتعلم قبل تعلمه الدرس الجديد ، أو أي هدف من أهدافه والتي يجب الكشف عنها وربطها بالتعلم اللاحق " التعلم البعدي "

وهذا يعني في عبارة أخرى :

القيام بعملية إعادة تنظيم للبنية المعرفية للمتعلم ، والتي تتكون من
تصورات ، ومفاهيم ، وأفكار منظمة في وعي المتعلم.

ونحن هنا في حل من الحديث عن كيفية التنظيم وفق أصحاب
نظريات التعلم ولكن ما يهمنا هنا هو :

أن خبرات المنهج لا تقدم مفككة للطالب .

أو أن تقدم دون روابط بالخبرات التي سبق له وان تعلمها ، وإلا
أصبحت تلك الخبرات جزراً منعزلة قد يقوم الطالب بالربط بينها ، أو
لا يقوم بذلك وعليه يجب التأكد على استرجاع الخبرات السابقة
المرتبطة بالموقف التعليمي الجديد .

وما يستعاد من الخبرات السابقة يختلف باختلاف القبلات المتعلمة
فقد يكون ذلك :

معلومات سبق تخزينها في الذاكرة (تعلم المعلومات اللفظية)

أو مفاهيم وقواعد ومبادئ وقوانين تعد من المتطلبات السابقة اللازمة
لتعلم حل المشكلة

أو قاعدة أو قانون جديد (تعلم المهارات العقلية)

أو استرجاع إستراتيجية سبق استخدامها مع مهام مشابهه (في تعلم
الاستراتيجيات المعرفية)

أو استعادة موقف اختيار

أو تفضيل شخص وما صاحبه من معلومات ومهارات (في تعلم
الاتجاهات)

أو استرجاع أجزاء المهارة (في تعلم المهارات الفرعية)

إن عملية الاسترجاع التي يقوم بها الطالب بتخطيط وتوجيه من
المعلم لها أهميتها في تكوين بنية معرفيه متكاملة للطالب .

رابعاً : مهارة تصميم وتنظيم خبرات التعلم :

أ- مهارة تصميم خبرات التعلم :

قيام المعلم بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التي ينوى استخدامها في إطار أنشطة التدريس وخبرات التعليم والتعلم ويوظفها في الموقف التعليمي وتشمل ما يلي :

1- تصنيف المتعلمين وتنظيمهم إلى فرق متجانسة بحسب استعدادهم للتعلم وحاجاتهم .

2- إستراتيجية إدارة الوقت اللازم للتعلم وتنظيمه .

3- تنظيم المكان الذي يجرى فيه التعلم (البيئة والظروف المادية)

4- اختيار الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة والتدريب على استخدامها .

ب- مهارة تنظيم خبرات التعلم : (9:179)

ليست خبرات التعلم هي نفسها المحتوى الذي يتناوله المقرر أو الموضوع الدراسي ، وليست هي نفسها أنشطة التي يقوم بها المعلم إنما هي :

" التفاعل القائم بين المتعلم والظروف الخارجية للبيئة التي يتعامل معها التلميذ ويحصل التعلم من خلال السلوك الايجابي للتلميذ إذ أن التعلم هو ما يقوم به التلميذ وليس ما يقوم به المعلم " .

خامساً : مهارة تصميم استراتيجيات لتحقيق الأهداف :

كل هدف من الأهداف السلوكية له طبيعة خاصة ولا بد من أسلوب أو إستراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال ما يأتي :

1. اختيار استراتيجيات التدريس

عملية هامة من عمليات تصميم التدريس ، تجيب عن سؤال رئيس هو

.كيف ندرس؟

ولكن ...

. ما معنى إستراتيجية التدريس ؟؟

" هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم الجامعي أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة " (283:5)

الإجراءات المكونة لإستراتيجية التدريس :-

الإجراءات الأساسية :

أ. تهيئة الطلاب لموضوع التدريس :

4- تهيئة الطلاب عن طريق إثارة الدافعية لديهم للتعلم .

5- تهيئة الطلاب عن طريق أخبارهم بالأهداف التدريسية .

6- تهيئة الطلاب عن طريق استدعاء متطلبات التعلم السابقة لديهم ومراجعتها .

7- تهيئة الطلاب عن طريق تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس .

* كيف تستطيع أن تجذب انتباه طلابك وتهيئهم لموضوع الدرس الجديد ؟

ب- إجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع التدريس :

- التدريس الأولي للمحتوى .
- تدريب الطلاب على تعلم المحتوى .
- تشخيص أخطاء المتعلم لدى الطلاب وعلاجها .
- ممارسة الطلاب لأنشطة التطبيقية والاثرائية .

ج- إجراءات تلخيص لموضوع التدريس :

1. الملخص في صيغة كلامية .
2. الملخص في صورة عرض عملي لأداء إحدى المهارات .

الإجراءات التكميلية :-

1. تحديد زمن التدريس وتوزيعه على إجراءات التدريس الأساسية .
2. تحديد صورة تنظيم الطلاب Student -rganizati-n حيث يعتبر تنظيم الطلاب أثناء التدريس أو التعلم إحدى المسائل المهمة التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند تصميم إجراءات التدريس وتوجد ثلاث صور لتنظيم الطلاب :-

صورة التعلم الفردي

صورة التعلم في مجموعات صغيرة

صورة التعلم الجمعي

ج- اختيار مكان التدريس Instructi-nal space

من وجهه نظرك:

ما هي أنسب صورة لتنظيم الطلاب أثناء إلقاء تدريسك ؟ ولماذا ؟

خطوات اختيار إجراءات إستراتيجية التدريس :-

1. تحديد الإجراء الخاص بتهيئة الطلاب لموضوع التدريس .
2. تحديد الإجراء الخاص بتعليم المحتوى وتعلمه .
3. تحديد الإجراء الخاص بتلخيص موضوع التدريس .
4. تحديد الإجراءات التكميلية .
5. تقويم إجراءات التدريس المبدئية وتنقيحها .
6. إعداد قائمة ختامية بإجراءات التدريس المختارة .

"إذا لاحظت معلماً لا يعرف الخطوات الأساسية لاختيار إجراءات إستراتيجية التدريس : فإلى ماذا ترشده ؟

سادساً : مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم :

" أن الوظيفة الأولى للتقويم في التدريس هي تحسين التعليم والتعلم ،
ويتحقق ذلك بعده طرق (4:543 – 545) .

1. تساعد على توضيح الأهداف التعليمية لكل من الطالب والمعلم ،
وهذا يساعد المعلم على التخطيط للتدريس ، وتوجيه أنشطة التعليم
وتزويد الطالب بمعرفة أفضل عن نتائج التعلم التي عليها تحقيقها .

2. يمكن أن تساعد على التقدير القبلي لقدرات الطالب وحاجاته وهذه
المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم .

3. يمكن أن تساعد في مراقبة التقدم في التعلم خلال عملية التعلم ،
ويمكن استخدام التقويم التكويني لتحديد صعوبات التعلم ، وإثارة
دافعية الطلاب للتعلم وزيادة الاحتفاظ وانتقال اثر التعلم .

4. يمكن أن تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها وإجراءات
التقويم مفيدة في تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبات ، وفي
تحديد الطبيعة الخاصة للصعوبة ، وفي الكشف عن أسبابها ، وفي
تطبيق الإجراءات العلاجية المناسبة .

5. يمكن أن تساعد في تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام
التقويم التجمعي ، حيث أن نتائج هذا التقويم تزودنا بمعلومات يمكن
استخدامها في مراجعته طرق التعليم ومواده .

أسلوب التعليم التكاملي في طرق التدريس العامة:

تهدف التربية الحديثة إلى مساعدة الفرد على بناء الشخصية
المتكاملة، و" لكي يتحقق للتربية هدفها الأسمى، وهو الفرد المتكامل
الذي يسعى إلى إحداث التكامل في خبراته، ومعلوماته لا بد من أن تكون
الطريقة الموصلة إلى تحقيق هدفها طريقة تكاملية: تكاملية في أشكال

المعرفة والمواد، والخبرات التي تقدم للمتعلم، تكاملية في مسؤوليات عناصر المؤسسة التربوية، وتكاملية في تجميع المتعلمين، وتصنيفهم، وتكاملية في أنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التعليم، وطرائقه وتكاملية في عمليات التقويم المختلفة (مراد، 2002، 16).

ويعد التكامل سمة مميزة لكل الأعمال التي يقوم بها الإنسان في محاولة إلى الوصول إلى درجة من التمكن، على اعتبار أن هذه السمة هي أيضاً ميزة معظم المظاهر التي تحيط بالإنسان.

وقد ذكر (إبراهيم، 2004، 1812) في موسوعة التدريس تعريف التوفيق التكامل (Integrative Rec-nillati-n): " بأن ينظم المعلمون عن قصد مقرراتهم، ووحداتهم، وموضوعاتهم بحيث يربط التعلم اللاحق بالتعلم السابق، وأن يتعرف الطلبة على العلاقات بين الموضوعات بعد تحديدها لهم بوضوح، ومناقشتهم فيها. " ويقصد بالتكامل " التآزر والتعاون الذي يجب أن يكون موجوداً بين عناصر ومكونات كل ظاهرة حتى تقوم بوظيفتها على خير وجه "

ويعتمد مبدأ التكامل على الأسس التالية:

1- التربية الشمولية.

2- عمليات العلم التكاملية (النجدي وآخرون، 2002، 80).

3- ضرورة التكامل بين طرائق التدريس.

تقدم التربية الشمولية رؤية شاملة من خلال دمج بعض مواد المنهج وفق مدخل تكاملي. لذلك فإن التعليم التكاملي يعزز مبدأ التربية الشمولية، ويحققها تربوياً وفلسفياً.

ولفهم الأبعاد التكاملية للتربية الشمولية، فقد طور المعهد الدولي للتربية الشمولية نموذجاً يتكون من أربعة أبعاد تعمل التربية على تنميتها عند المتعلمين، وهي البعد الداخلي، البعد المكاني، البعد الزماني، بعد القضايا الكونية (الأضرار البيئية، الأمطار الحمضية، التلوث الكيميائي) بحيث تكون النظرة في معالجة أية قضية تكون وفق تفكير منطقي يعي انعكاسات المشكلة، وحلولها المقترحة (التربية الشمولية، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دون تاريخ، 10-17).

والتكامل كمبدأ أخذ من مفهوم التربية الشمولية: إذ اعتمدت استراتيجيات حديثة في التعليم حيث تعمل هذه الطرائق على تنمية أساليب التفكير العلمي لدى المتعلمين، ومشاركتهم الذاتية في التعلم تمشياً مع أهداف التربية الحديثة، ومن هذه الطرائق ما هو قائم على نشاط المتعلم (العصف الذهني) ومنها ما هو قائم على أساس التفاعل بين المعلم والمتعلم كطريقة المناقشة " (التربية الشمولية، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 32).

واعتمد الأساس الثاني في التكامل هو عمليات العلم التكاملية، وتمثل مستوى أعلى في الهرم التعليمي للعمليات العلمية، وتضم خمس عمليات هي: تفسير البيانات، التعريف الإجرائي، ضبط المتغيرات، فرض الفروض، التجريب (النجدي وآخرون، 2002، 80).

وتأتي أهمية تعلم عمليات العلم التكاملية من خلال تحقيق الكثير من أهداف تدريس العلوم إذ:

1- يقوم التلميذ بدور إيجابي في العملية التعليمية، لأن عمليات العلم التكاملية تقوم على تهيئة الظروف اللازمة لمساعدة الطلبة للوصول إلى المعلومات بدلاً من أخذها جاهزة من المعلم مما يجعلهم (أي الطلبة) المحور الأساسي للعملية التعليمية.

2- التأكيد على أن يكون التعلم عن طريق البحث والاستقصاء و الاكتشاف.

3- تنمية مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف.

4- تنمية الاتجاهات العلمية كحب الاستطلاع وحب المعرفة مع التأني عند إصدار الأحكام.

5- تنمية قدرات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

6- اكتساب قدرات التعلم الذاتي، مما يعني تحقيق مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة.

7- اكتساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو البيئية والمحافظة عليها وصيانتها وتحسينها. الأمر الذي يساعد على حل المشكلات التي تواجههم داخل أو خارج المدرسة.

8- إكساب الطلبة العدد من الميول الاهتمامات والهويات العلمية المفيدة (النجدي وآخرون، 84-85).

3- تعريف التكامل:

ورد في المراجع التربوية أكثر من تعريف للتكامل، ولكن البعض اعتمد على تعريف التكامل باعتباره مرادفاً للدمج بين المقررات الدراسية، وهناك من اعتمده كمرادف لاستخدام أكثر من طريقة في التدريس، وهناك من تبني التعريف الدال على تكامل بين المستويات المختلفة التعليمية، والعلمية، وبذلك شمل المنهاج، والطريقة، والوسائل، ويشير (رتشارد برنج، 1971) إلى خمسة معانٍ للتكامل هي:

◆ التكامل النفعي (Expediency integrati-n) الذي يهدف إلى جعل التعليم فعالاً عند المتعلم.

◆ التكامل الاجتماعي (integrati-n S-cial) .

◆ التكامل المبني على المعنى (Meaning- based integrati-n) الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم في تنظيم خبراته.

◆ التكامل المبني على الدافعية (based integrati-n -m-tivati-n)
الذي يهدف إلى تنمية القدرة على البحث عما هو مفيد للمتعلم.

◆ التكامل المبني على الحاجات أو الاهتمامات (c-ncern -r needs-)
(integrati-n) الذي يهدف إلى بيان الحاجات والقضايا الاجتماعية التي
تكون منطلقاً للدراسات التكاملية (نقلاً عن مراد، 2002، 17).

وهنا لابد من توضيح الفرق بين التكامل القائم على دمج المقررات، أو
إيجاد العلاقات بين المواد الدراسية من أجل خدمة الهدف التكاملي في
بناء المنهاج، وبين الطريقة التكاملية القائمة على استخدام أكثر من
طريقة في التدريس، والاستفادة من خصائص ترابط المعرفة والعلم،
وعمليات العلم التكاملية.

لذلك فقد عرفت الطريقة التكاملية في التدريس على النحو التالي "
استخدام المعلم لأكثر من طريقة تدريسية في الموقف التدريسي
الواحد بشرط أن ينتقل المعلم من طريقة إلى أخرى انتقالاً طبيعياً
وليس مفاجئاً حسبما تتطلبه خطوات الموقف التدريسي " (منتدى
التعليم الإلكتروني الأكاديمي، 2006، 6).

ويقول (وايت، 1986) بوجوب تنظيم الطريقة التكاملية حول
مجموعة من القرارات التي تتطلب من المعلمين العمل في مجالات
ثلاثة هي: تنظيم المعرفة، واختيار الأساليب التعليمية المناسبة
وضبط عملية التعلم باحترام العلاقة المتبادلة بين الخصوصية
المعرفية، والشخصية لكل من المعلم والمتعلم كما يرى تأكيد تفاعل

المتعلم مع الخبرات التعليمية، وأن يعطى اهتمام خاص للأساليب التعليمية التي تؤكد التكامل (نقلاً عن مراد، 2002، 17).

أما التكامل الذي يعتمد خاصة الدمج بين مواد المنهج، وتدرسيها بطريقة متكاملة فقد أوضحته (الجهوري، 2002، 74) " بأنه محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم للطلبة بشكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقاً يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية ".

ويشير (المعقل) إلى " المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدرسيه، ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة، من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواء كان هذا المزج مخططاً له، ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار وقضايا، وموضوعات متعددة الجوانب، أم تم تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل أم بدرجات من ذلك " (المعقل، 2001، 48).

أما الشريبي فيعرف المنهج التكاملية بأنه " المنهج الذي يعتمد في تخطيطه، وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة " (الشريبي، 2001، 211) (نقلاً عن، المحروقي، 2007، 2-3).

يلاحظ من التعريفات السابقة اتفاقها على أن التكامل يكون بين جوانب المعرفة سواء أكان ذلك دمجاً (حسب الجهوري، 2002)، أو اتفاق المدرسين على تقديم المعرفة المترابطة دون أن يكون هناك دمجاً في المقررات (المعقل، 2001)

وبالتالي الحفاظ على تخصص كل مدرس، وكل مادة بينما أضاف (الشرييني، 2001) إلى أن الأمر يتعلق بجانبين من جوانب العملية التعليمية وهي الجانب المعرفي والجانب التنفيذي.

4- أهمية التكامل بين طرائق التدريس العامة :

اتسع في الآونة الأخيرة الدعوة إلى تحقيق التكامل في الخبرة التربوية التي تقدم للمتعلم، وقد أصبحت واقعاً ملموساً في كثير من الدول المتقدمة (مراد، 2002، 18) كما شاع استخدام أسلوب النظم في الحياة، وعرف بارسلون وشلس النظام " بأنه مجموعة أجزاء متفاعلة ومتداخلة تكون وحدة متكاملة " (بلان وآخرون، 1992، 50).

وتتكون مكونات النظام من المدخلات، والعمليات والمخرجات. تمثل المدخلات مجموعة من الموارد المختلفة التي تدخل النظام قبل إجراء العمليات (الأهداف المعلم، المتعلم، طرائق التدريس..) وتمثل العمليات: الفعاليات وأنشطة التي تهدف إلى تحويل المدخلات إلى مخرجات وهي فعاليات مترابطة مع بعضها مما يترتب عليها النظرة الشمولية، أما المخرجات فهي تمثل النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء العمليات (المناهج التربوية، الجامعة الافتراضية، 2006، 9-11).

مما سبق يلاحظ أن مفهوم التكامل: هو جزء من نظرية النظم في التربية، و من الضروري التفريق بين المنهج التكاملي والتكامل في طرائق التدريس، إذ أن المنهج التكاملي يعتمد في بنائه على مساعدة التلميذ على النمو المتكامل، والمحافظة على تكامل شخصيته من خلال ما يقدمه له من معارف، وأنشطة تربوية متعددة متكاملة (<http://www.kams.edus.sa>)، والمناهج التكاملية

(Integrated Curriculum) تمثل أحد الاتجاهات الحديثة في بناء وتصميم مناهج الدراسات الحديثة.

وبالتعريف هي " المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه، ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة من مواد، أو حقول دراسية مختلفة متعددة الجوانب " (المعقل، 2001، 48)، أو وفقاً لما يعرفه (الشريبي، 2001، 211) هو " المنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة " (نقلا عن المرجع السابق، 2).

مما سبق يلاحظ أن المنهج التكاملي يراعي النقاط التالية:

1- عدم الفصل بين الموضوعات الدراسية وعدم تجزئة المعرفة.

2- ربط المواد الدراسية بصورة مترابطة ومتكاملة.

3- التوافق بين مدخل النظم والمنهج التكاملي لأن كليهما يعتمد معالجة المدخلات على أنها كل متكامل.

4- أهمية التكامل في المدخلات يضم بالإضافة للمعلم والمتعلم طرائق التدريس باعتبارها أحد أهم مدخلات عملية التدريس.

أما التكامل بين طرائق التدريس واستخدامها في الحصة الدراسية فهو يعتمد في بنائه على المنهج التكاملي ويقصد بالطرائق التكاملية في التدريس: " استخدام المعلم لأكثر من طريقة تدريسية في الموقف التدريسي الواحد بشرط أن ينتقل المعلم من طريقة إلى أخرى انتقالاً طبيعياً وليس مفاجئاً حسبما تتطلبه خطوات الموقف التدريسي " (منتدى التعليم الإلكتروني الأكاديمي، 2006، 6) وتستخدم في طرائق مثل العروض العملية والمحاضرة.

وقد ذكر جراي (Gray) نتائج البحوث التي قام بها سيجرز (Segres) وغيره في تدريس القراءة، وهي تثبت أن الطرائق المتعددة لتعليم القراءة - ولو أنها لا تتساوى في فاعليتها وتحقيقها للأهداف - إلا أنها لا تنفرد واحدة منها بكل الميزات.

بل على العكس كلها تتعاون في الوصول إلى الغاية الكاملة، وإن اختلف نصيب كل منها في هذا التعاون ضالّةً واتساعاً (نقلاً عن قورة، 1980، 212)، وفي تصنيف (إدوين فنتون) لطرائق التدريس نلاحظ وضعها في ثلاث مجموعات غير منفصلة مؤكداً على وجود علاقات متبادلة فيما بينها مما يعني ضرورة الاعتماد على اختار مجموعة من طرائق التدريس وفقاً للهدف، والطريقة التكاملية التي تعتمد على استخدام المعلم لأكثر من طريقة في التدريس خلال الحصة الدراسية تتميز بمميزات عديدة:

1- تساعد المعلم والمتعلم على اكتساب مبادئ تربوية حديثة مثل مبدأ التنوع الذي يمكن استخدامه في اختيار طرائق التدريس والوسائل وأنشطة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي الدراسي.

2- التفاعل بين المعلم والمتعلم.. وتفاعل كل منهما مع الموقف التعليمي والمادة العلمية من خلال استخدام طرائق تدريسية متنوعة.

3- الربط بين الهدف والطريقة والوسيلة والنشاط وطريقة التقويم. أي اختيار طرائق تدريسية ووسائل، وأنشطة تعليمية وطرائق تقويم تتناسب مع طبيعة، ومستويات الأهداف السلوكية وتؤدي إلى تحقيقها بما يساعد على تنمية شخصية متكاملة للمتعلم.

4- تنمية روح المشاركة والتفاعل الإيجابي والمرونة فيوقف التعليمي.

5- تنمية روح التجديد والتحديث في طرائق التدريس، والوسائل وأنشطة التعليمية في الموقف التعليمي (منتدى التعليم الإلكتروني الأكاديمي، 2006، 1-6).

ويلاحظ أن من أهم مميزات الطريقة التكاملية:

◆ إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتفكير وللربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة العلم.

◆ توفير الوقت والجهد والمال والحصول على مردود أعلى في التعليم.

◆ استخدام أكثر من طريقة في التدريس.

كما أنه لكل من المنهج التكاملي، والتدريس بالطرائق التكاملية الأسس نفسها وهي:

1- تكامل الخبرة:

باستخدام الأنشطة المتعددة والمنظمة والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة.

2- تكامل المعرفة:

يعطي التدريس وفقاً للمنهج التكاملي وحدة للموضوع ويمكن المتعلم والمعلم من ربط جوانب المعرفة.

3- تكامل الشخصية:

لأن الهدف الأساسي في المنهج التكاملي بناء الشخصية المتكاملة واستخدام الطريقة التكاملية يربط بين الهدف والطريقة والوسيلة والتقويم مما يؤدي إلى نحو الشخصية المتكاملة.

4- مراعاة ميول الطلبة واتجاهاتهم:

إذ يراعى في بناء المهج وبطريقة تدريسه وتنفيذه رغبات الطلبة.

مما تقدم نجد أن استخدام أكثر من طريقة في الحصة الدراسية من الأمور التي تركز عليها الاتجاهات التربوية التطورية الحديثة، وأن التكامل هو صفة من صفات الكثير من الأنظمة التربوية.

وأن ما ينطبق على استخدام التكامل في إعداد المواد الدراسية، يمكن أن ينطبق على تدريس المواد التعليمية في الحصة الدراسية، لأن نجاح عملية التدريس يتحكم به مجموعة من العوامل، كان اختيار الطرائق المناسبة من أهمها.

أهمية عملية التقويم في التدريس التربوي الفعال

عملية التقويم: هي من المهارات الضرورية والمهمة التي يجب على المدرس التربوي إتقانها، حيث أن المدرسين التربويين اهتموا واعتنوا بها بشكل كبير وخاص، حيث بالغ العديد من المدرسين بالاهتمام بها إلى مستوى أن العملية التعليمية أصبحت كأنها عبارة عن وسيلة تقوم على خدمة أهداف التقويم لا غير.

وذلك ينعكسُ على العمليةِ التدريسيةِ خلال البيئةِ الصفيةِ، حيث أن المدرس التربوي يلجأ إلى التركيز خلال الدرس على الموضوع التي يكثر منه أخذ وإعداد أسئلة الامتحانات.

ما هي أهمية عملية التقويم في التدريس التربوي الفعال؟

تضم وتحتوي عملية التقويم في التدريس التربوي الفعال في ثناياها على مجموعة من الأمور التي تظهر الأهمية من وراء استخدامها والعمل على تطبيقها وتنفيذها خلال العملية التعليمية والتدريسية، من قبل جهة المدرس التربوي وتمثل من خلال ما يلي:

أولاً: تعمل على توضيح وتقدير مقدار ومستوى التحصيل العلمي للأشخاص المتعلمين، والقدرات والكفاءات التي يمتلكونها ويتميزون بها في نهاية السنة الدراسية.

ثانياً: القيام على تزويد المدرس التربوي بمجموعة من القواعد والأسس التي يركز عليها خلال القيام على إعداد ووضع علامات الأشخاص المتعلمين وتقديرهم بطريقة وأسلوب عادل.

ثالثاً: وضع وإعداد بيانات ومعطيات تعمل على توضيح مستوى الأشخاص المتعلمين والقيام على بعث تقارير إلى الوالدين.

هل التدريس التربوي علم أو فن؟

تعدد وتتنوع الآراء حول مفهوم التدريس التربوي من قبل العلماء التربويين هل هو فن أو هو علم أم الاثنان معاً، فيرى بعض العلماء التربويين أن التدريس التربوي هو عبارة عن فن، وينبغي على المدرس

الإمام به ومعرفة كيفية القيام على تأدية العملية التعليمية والتدريسية.

والبعض الآخر يرى أن التدريس التربوي هو عبارة عن علم يقوم ويرتكز على مجموعة عديدة من الأسس والمبادئ العلمية، أو البحوث والدراسات المعنية في علم النفس والتربية.

وأما من وجهة نظر أخرى يرى أن التدريس التربوي هو عبارة عن وظيفة تحتاج إلى مجموعة عديدة ومتنوعة من المهارات والقدرات التي ينبغي على المدرس التربوي إتقانها والعمل على تطبيقها وتنفيذها قبل البدء بالعملية التعليمية وعلى ذلك أصبح التدريس التربوي يعتبر بأنه عبارة عن علم وفن معاً.

نماذج التدريس في طرق التدريس العامة :

نموذج التدريس هو نمط معين من التعليم متماسك ومتعارف عليه، فإذا رأيناه يمكن أن نتعرف عليه بكونه مختلفاً عن أنماط أخرى لنماذج تدريس أخرى، وللنموذج أهداف معينة وقيم وأساس منطقي وواضح في كيفية توجيه مسار التعليم عن طريق الاستنتاج أو عن طريق الإدراك الشخصي العالي أو عن طريق الجدل في البيانات التي تثير الارتباط أو ترتيبها ترتيباً منطقياً هرمياً، وكل نموذج في الحقيقة هو تصميم لتخطيط الدروس، من أجل تحقيق تدريس المحتوى ونوع من التفكير. (غانم محمد شريف العبيدي، 45، 1981)

ويمكن تصنيف نماذج التدريس على 3 محاور رئيسة هي : نماذج قائمة على مصادر اجتماعية (نماذج التفاعل الإنساني، نماذج قائمة على معالجة المعلومات، ونماذج قائمة على مصادر شخصية وفيما يلي عرض لأهم هذه النماذج.

1- النماذج القائمة على مصادر اجتماعية (نماذج التفاعل الاجتماعي)

تؤكد هذه النماذج على العلاقات الاجتماعية، والعلاقة بين الإنسان و الثقافة السائدة في مجتمعه، والعلاقة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه. فهي تعكس نظرة للطبيعة الإنسانية التي تعطي أولوية للعلاقات الاجتماعية وخلق مجتمع أفضل، وتهدف هذه النماذج إلى تحسين قدرة الفرد على أن يتفاعل ويرتبط بالآخرين وتحسين ممارسته الديمقراطية وزيادة قدرته على تطوير المجتمع. (إبراهيم ناصر، 31، 1979)

وحسب كمال عبد الحميد زيتون فإن العلاقات الاجتماعية ليست البعد الهام والوحيد بالنسبة للنماذج المنطلقة من التفاعلات الاجتماعية فهناك أبعاد أخرى هامة مثل، نمو العقل وتطوره ، نمو الذات، تعلم المواد الأكاديمية، وتحتوي النماذج القائمة على مصادر اجتماعية على أربعة أنواع هي :

أ/ نموذج البحث الجماعي :

وهو نموذج لحل المشكلة عن طريق جمع من التلاميذ ويتكون من الخطوات التالية :

- المرور بموقف مربك أو محير.
 - مناقشة التلاميذ لعمليات ردود الأفعال.
 - تصنيف التلاميذ للمشكلة. (عبد الحميد فايد، 52، 1975)
 - قيام التلاميذ بعمل خطة ومنشقة الأدوار.
 - تنفيذ الخطة.
 - تحليل وتفسير البيانات. (فؤاد أبو حطب، 96، 1980)
- ومن خلال تنفيذ هذه الخطوات يسترشد المعلم بحركات المجموعة ويتصرف كمصدر للمعلومات، ويكون الجو الاجتماعي جو تعاوني. (غسان محمد صادق، 36، 1988)

ويعتبر كل من " جون ديوي " (J-hn Dewey) وهربرت تيلين (Herbert Thelen) المنظرين الرئيسيين لهذا النموذج.(أبو الفتوح رضوان،36،1978)

ب/ النموذج القضائي:

ويعتبر كل من دونالد أوليفتر (D-nald -liver) وجيمس شيفر « James P.shaver » الرائدین والمنظرین الرئيسيين لهذا النموذج، وقد صمم لتدريس التكييف القضائي المتعلق بتورط جنائي كأسلوب لمعالجة المعلومات، وكأسلوب للتفكير حول حل القضايا المجتمعة.(جابر احمد جابر،86،1986)

ج/النموذج الاستقصائي المجتمعي :

صمم للتركيز على حل المشكلات المجتمعية من خلال الاستقصاء الأكاديمي والاستدلال المنطقي ويعتبر كل من " بنيا حسن كوكش " (Benjamin c-x) وتارون ما سلس (Byr-n Massialasé) مؤسسًا هذا النموذج.(عبد الرحمان عبد السلام جامل،16،2002)

د/ نموذج الطريقة العملية: وقد أسس من طرف ممثل التدريب القومي الأمريكي وليلاند، ب (Lelaud P ، برادفورد (Brad P-rd) وقد صمم التنمية المهارات الشخصية الجماعية والتي من خلالها يتم التركيز على تنمية الوعي الشخصي والمرونة الفكرية.

هذا فيما يخص النماذج القائمة على مصادر اجتماعية التي نلاحظ من خلالها بأنها تقوم على أساس الجماعة والعمل الجماعي. تحليل وتفسير البيانات. (كمال عبد الحميد زيتون، 2005 ، 262).

2/3- النماذج القائمة على معالجة المعلومات :

وتهتم هذه النماذج بأنظمة معالجة المعلومات، ووصف قدرة البشر على معالجتها وتهدف إلى تنمية قدرة الطالب على معالجة المعلومات أي التعامل مع مثيرات البيئة وتنظيم المعلومات والإحساس بالمشكلة وتوليد المفاهيم والحلول للمشكلات، وتوظيف الرموز اللفظية وغير اللفظية. (محمد هاشم الفالوقي، 1987، 76)

ويؤكد القائمون والمؤسسون في هذا المجال على حل المشكلات والإبداع والإبتكارية وإنماء التفكير الخلاق داخل الأنظمة الأكاديمية، وهذا يأخذ المدرس دور المحاضر والموجه وليس الملقن وتحتوي. (محمد زياد حمدان، 1981، 86)

هذه الفئة على ستة نماذج فرعية هي :

أ/ نموذج المنظمات الاستهلاكية :

يعد " ديفيد أوزوبل (David ausubel) المنظر الرئيسي لهذا النموذج، وقد صمم لزيادة سعة معالجة المعلومات لإحداث تعلم ذي معنى، ولتسهيل عملية معالجة المعلومات بربط بينها بالبنية المعرفية المتاحة لدى المتعلم والمنظمات الاستهلاكية عبارة عن مادة تمهيدية، على مستوى عال من العمومية والتجريد والشمول إذا ما قورنت بالمادة العلمية المطلوب تعلمها، وتصمم بهدف تزويد المتعلم ببنية معرفية تساعد على تمييز الأفكار الجديدة وربطها بما لديه من أفكار في بنيته المعرفية. (محمد حسن العميرة، 26، 2002)

ويوضح هذا النموذج أن التعلم يتم إذا ما اتصلت المعلومات الجديدة بالبناء المعرفي للمتعلم وأن بعض المعلومات يتم نسيانها نظراً لأنها غير متصلة بشكل جيد مع الفئات العامة المتضمنة في البناء المعني للمتعلم، ويتم تعلم المعلومات لهذا النموذج إذا توافر شرطان أساسيان أولهما أن تكون هذه المعلومات منطقية أكثر منها عشوائية وثانيهما أن تكون المعلومات متصلة بالبناء المعرفي الخاص بالمتعلم أي أن يكون للمعلم خلفية مناسبة عن هذه المعلومات. (محي الدين توك، 30، 1978)

ب/ نموذج اكتساب المفهوم :

يعتبر جيروم برونر (Ger-me bruner) بمثابة مؤسس هذا النموذج ويهتم هذا النموذج بتصنيف المعلومات حتى يميز المتعلم بين الأشياء والأحداث والظواهر ذات الخصائص المشتركة، مما يخفف من تعقيدات بيئة التعلم بتمييزاتها المركبة والمتعددة، ويمر تصنيف

المعلومات بحصيلتي تكوين المفهوم واكتسابه مما يؤدي إلى تحديد عملية التفكير التي إتبعها المتعلم.(مصطفى فهمي،93،1975)

ويرتكز نموذج اكتساب المفهوم على التعليم بالاكشاف ويتمتع بأربع مميزات هي :

-ميل المتعلم وخبراته الثقافية المطلوبة لتشجيعه على التعليم.(مصطفى بدران،55،1959)

شكل وبنية المعرفة المقدمة للمتعلم وتتضمن صيغة التقديم ويرى برونر أن أي جزء من المعرفة يمكن شرحه للمتعلم أما تمثيلها عن طريق الحركات، أو تمثيلها عن طريق الصور، أو رمزيا عن طريق الرموز.(يوسف قطامي،65،1989)

- تسلسل التعليم وغالبا ما يكون ذلك التسلسل من التمثيل عن طريق الحركات الى التمثيل عن طريق الصور ثم الرموز، ويمكن الاستغناء عن التمثيل الأول والثاني إذا ما توفرت الخلفية المناسبة من الخبرة لدى المتعلم.

- شكل وخطوات التعزيز، الذي يعمل كشكل من أشكال المعرفة وليس كعملية آلية لتسهيل تكوين الروابط أو العلاقات.(محمد محمود الحيلة، 1998، 21)

وهذا النموذج على علاقة وثيقة بنموذج المنظمات الاستهلاكية ويظهر الاختلاف في أنه بدلا من أن يقدم المعلم المفهوم تم يبدأ في تطويره فإنه يقدم البيانات في صورة نموذج أو نماذج إيجابية ويبحث التلاميذ عن خواص التصنيف المفهوم ولا يستخدم المتعلم أمثلة أو نماذج لا تحتوي على خواص المفهوم.

إن نموذج اكتساب المفهوم لا يحتوي فقط على المفاهيم نفسها، بلب الوعي بكيفية بناء تلك المفاهيم من خلال الخواص، والحساسية للأسباب المنطقية والنظرة العميقة لوجهات النظر المتغيرة. (عبد الله عمر الفراء، 90، 2003)

ج/- نموذج التفكير الاستقرائي :

يعتبر ريتشارد سشمان (Richard suchman) بمثابة المنظر الرئيسي لهذا النموذج، ويهدف إلى مساعدة المتعلم على تنمية المهارت العقلية اللازمة لتوجيه الأسئلة والبحث عن الإجابات النابعة من حب الاستطلاع وفي هذه الطريقة من المتوقع أن يضع التلاميذ معرفتهم ومعلوماتهم موضع تطبيق من أجل حل المشكلة. (فريد كمال ابو ذينة، 35، 1982)

والتمكن من المعرفة ليس هو الهدف من التعلم، بل اختيار التلميذ لمعرفته بالإضافة إلى ذلك فهو يتعلم إستراتيجيات الاستقصاء عن طريق مشاهدتهم لطرق بحثهم واستقصائهم، وهذا يحدث عقب تغلب التلاميذ ومعلمهم على المشكلة وحلها بعد عملية العمل

الجماعي التعاوني، وهناك استقلالية في التعلم الاستقصائي فهو يمد المتعلم بالخبرة التي تمده لاستخدام المعرفة في مواقف أكثر حيوية وتتعلق بالحياة الواقعية. (محمد الدريح، 59، 2004)

د/ النموذج النمائي :

يعتبر كل من جان بياجي (Jean Piaget) و أريينج سيجل (Irbing sigel) وسولفان آدموند (Sullivan Edmund) بمثابة المؤسسين لهذا النموذج والذي صمم لزيادة النمو العقلي وبخاصة الاستدلال المنطقي ولكنه يمكن تطبيقه على النمو الخلقى والنمو الاجتماعي على السواء. (فارعة حسن محمد، 12، 1986)

والتعلم طبقا لهذا النموذج، يتضمن أكثر من مجرد التدريس للمتعلم ليقوم باستجابة معينة فالوقت المناسب فهو يتضمن تعلم استراتيجيات حل المشكلات وأساليب الاكتشاف وإستراتيجيات التعلم. (عزت جرادات، 59، 1984)

وكذلك فإن التعلم يتضمن مبادئ التدريس والمجردات عن طريق قيام المتعلم بإعادة بنائها في مواضع تعليمية مصممة بعناية ويتضمن تجارب ومشكلات، والتدريس يتطلب من المتعلم أن يكون نشطا ذهنيا في تحويل الأشياء عن طريق ربطها بالبناء المعرفي فاكتساب المعرفة يتكون من الأشياء التي تم إعادة اكتشافها والمتضمنة في عملية التفاعل وليس في تعلم الأشياء والأحداث نفسها ويهتم النموذج البنائي

بأنواع التفكير التي يتميز بها الأفراد.(محمد عبد العليم
مرسي،96،1985)

والتغيرات التي تطرأ عليهم في المراحل العمرية المختلفة، ويتكون هذا
النموذج من ثلاث مراحل وهي :

- المرحلة 1: يواجه فيها المتعلم بمهام تتفق مع تفكيره المنطقي أو
بمواقف مألوفة لديه تساعد على التفكير وتتناسب مع المرحلة
العصرية التي يمر بها.

- المرحلة 2: هي مرحلة الاستقصاء وفيها توجه أسئلة تحت المتعلم
على الاستجابة وتعديلها باستخدام الأسئلة المتتابعة أو بتقديم
مبررات تساعد على الاستدلال وعلى الإجابة الصحيحة.

- المرحلة 3: ينتقل المتعلم فيها إلى عملية الاستدلال وذلك بأدائه
لمهام تتشابه مع تلك التي تعرف عليها في الخطوتين السابقتين
فتعرض المشكلة وبحث المتعلم على الاستدلال وإصدار الأحكام.(عبد
العزیز القوسي،21،1952)

د / -نموذج استقصاء العلوم البيولوجية : يعتبر كل من جوزيف
شواب (j-seph J.Schwab) وبرونر رائدا ومؤسسا هذا النموذج
والذي صمم لتدريس نظام البحث في مجال المعرفي، ولكن يتوقع في
مجالات معرفية أخرى غير العلوم البيولوجية أن يكون ذا جدوى مثل

طرق البحث السيسولوجي إذ يمكنه زيادة الفهم الاجتماعي والإسهام في حل المشكلات الاجتماعية. (محمد الهادي عفيفي، 33، 1978)

ويعتمد نموذج استقصاء العلوم البيولوجية على مشاركة المتعلم ومساعدته على تحديد المشكلة وتصميم طريقة حلها وعلى سرد الأفكار التي تحدد مجال المشكلة أو شرح عنها، واستخدام عبارات كثيرة تعبر عن طبيعة التجارب في العلوم، وتنظيم المهام العملية التي تساعد المتعلم على تحديد المشكلة وإعداد المتعلمين المهرة في مجال الاستقصاء، وتحديد المشكلة البحثية والتركيز على عمليات البحث في المجال البيولوجي. (محمد مرسي منير، 81، 1974)

3 - النماذج القائمة على المصادر الشخصية :

تهتم بنمو الشخصية، وتركز أساساً على الفرد وأنه مصدر للأفكار التربوية وتؤكد على الناحية النفسية والعاطفية للفرد وكيفية تكييفه مع نفسه وتنظيمه الداخلي لذاته على أنه يؤثر ويتأثر في بيئته. (عبد الموجود محمد عزت، 86، 1975)

أ/ نموذج التدريس غيرا لمباشر :

يعتبر كارل روجر (Carl R-ges) مؤسس هذا النموذج، ويعتبر التعليم كخبرة شخصية يمارسها الفرد ويخطط لها ويتحمل مسؤوليتها ويقوم المعلم وجهة نظره في اكتساب الفرد المسؤولية عن التعليم

ويستخدم المعلم معرفته ومهارته من أجل التسيير، ومن الضروري أن يشارك التلميذ فضوله ومن الأفضل للمعلم أن يكون حازماً في مسانده للتلميذ الذي تنقصه الخبرة في معرفة كيف يتحرك للأمام، ولكن هذا يتم بالتشجيع والخبرة والشعور بالتقدم.(أبو طالب،محمد سعيد،92،1995)

ب/ النموذج التركيبي :

من تأسيس وليم اوردون (william e-rd-n) وقد انبثق هذا النموذج من مجموعة من الافتراضات عن الإبداع والتمثيل، ويرى بأن اكتساب هذه الحالات النفسية تكون من خلال التمثيل والتناظر والذي بدوره يقود الاكتساب المتحقق تجاه التمكن من المادة الجديدة الصعبة والنقاط الجيدة من أجل إعادة النظر في المشكلات ، ففي هذا النموذج يقوم المتعلم باستقراء التفكير الخلاق والتمكن من التعليم المحتوى ومن خلال التعلم بهذا النموذج تحقق التمكن من المادة الدراسية والتفكير التناظري واندماج الشخصية وكذلك المتعة والإنتاج الجماعي.(سيد خير الله،36،1981).

ج/ نموذج التركيب الإدراكي :

ويعتبر كل من " وليم شتز " (william schutzé) وفرتز بيرلز " (Fritz perls) المنظرين الرئيسيين لهذا النموذج، ذلك الذي يركز على اكتشاف الشخص لذاته والوعي بالذات ويتم التركيز فيه بصفة أساسية على تنمية الوعي الداخلي للفرد، وفهم الشخص لذاته، كما يحاول هذا

النموذج أن يربط بين الخبرة الفردية بخبرة الآخرين.(احمد أبو هلاله،16،1987)

د/ نموذج التقابل داخل الفصل :

يعتبر وليم جليس (william glasser) المنظر الرئيسي لهذا النموذج والذي يركز على تنمية فهم الذات والمسؤولية الشخصية.(إبراهيم بسيوني عميرة،25،1982)

4 - نماذج تحليل السلوك :

تمت هذه النماذج من المحاولات الهادفة لخلق أنظمة ذات كفاءة لتحسين أنشطة التعلم (learning activités unitie) وتشكيل السلوك باستخدام أساليب التقرير، ومن رواد هذا المجال نجد سكينه.

ومن نماذجه المشهورة الاشتراط الإجرائي، وتسمى هذه النماذج بنماذج تعديل السلوك لأنها تهتم بتغيير السلوك الخارجي للطالب أكثر من تركيزها على السلوك الثامن الداخلي غير المرئي، وهذا الاشتراط الإجرائي طبق على نوعيات ذات مدى واسع للأهداف التربوية ابتداء من التدريب العسكري إلى السلوك بين الأفراد بل امتد إلى أهداف العلاج النفسي.(كمال عبد الحميد زيتون، 2005، 255)

ومن هنا نكون قد تطرقنا إلى أهم النماذج الخاصة بالتدريس باختلاف أنواعها ، وهذه النماذج تعتمد على عنصر فعال في العملية التدريسية ألا وهي المعلم، لذا يجب أن يكون ذو مهارة عالية وهذا ما سنتطرق عليه في العنصر الموالي في مهارات التدريس.

4- التخطيط للتدريس في طرق التدريس العامة :

تعرف الخطة التدريسية بأنها عبارة عن مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي يضعها المعلم لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتوصف الخطة التدريسية بأنها خطة مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وبالتالي فهي ليست جامدة يتم تطبيقها بشكل حرفي، بل يجب أن تتسم بالمرونة لتكون قابلة للتعديل والتقدير.

وقد لا تختلف العملية التعليمية من حيث جوهرها عن الأعمال المهنية الأخرى التي يقوم بهام الطبيب، المحامي، أو غيرهم، لذا يحتاج المعلم التي التخطيط لتدريس مادته التعليمية لتلاميذه، شأنه في ذلك شأنه من يقومون بالأعمال المهنية الأخرى.(جابر عبد الحميد جابر،78،1987)

ويعرف التخطيط للتدريس بأنه مجموعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية التعليمية وتحقيق أهدافها.(عادل أبو العز سلامة،2003،

(90

أما بالنسبة لأنواع الخطط التدريسية ، فقد تختلف من معلم لآخر، وبوجه عام يذكر الأدب التربوي من الخطط التدريسية وهي الخطة التدريسية السنوية، أو الفصلية وهي طويلة المدى سبياً تتضمن تخطيط عام سنوي أو فصلي يقوم به المعلم في بداية العام أو الفصل الدراسي، وتستند على تصور مسبق منه لما سيقوم به هو أو طلابه أو كلاهما، على مدى فصل دراسي أم طول العام الدراسي.

وتكون في الخطة السنوية أو الفصلية عامة وفي الغالب تكون أهداف المنهاج الدراسي بكامله، وبالرغم من أن أهدافها عامة إلا أنها تدور حلو أربع محاور وهي العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة، إدراك المفاهيم واكتساب الاتجاهات والقيم ، وامتلاك المهارات.(عبد الحميد محمد سليمان،56،1987)

أما الخطة الثانية فهي الخطة التدريسية اليومية أو السنوية ، إذ بعد تخطيط الدروس اليومية من أهم واجبات العلم، فهو يعد مقدماً عقلياً وانفعالياً لما سوف يقوم به في الصف، فالمادة التي سيقوم بتدريسها والأسئلة التي سوف يثيرها الطلبة والمشكلات التي يحتمل أن تقابله وكيفية التغلب عليها، كل هذه الأمور ينبغي أن بتصورها في مخيلته وهو يخطط لدروسه اليومية، إذ أن قدر كبير من قدرة المعلم في وضع خطته للدروس يتوقف على مدى تخيله لما سوف يتكون عليه الموقف في الصف.

وتظهر الأهداف من هذه الخطة ظهوراً مباشراً بشكل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه ويجب أن تكون الأهداف شاملة لنتائج التعلم

المختلفة وتكون جزءا من أهداف الخطة السنوية.(عادل أبو العز
سلامة، 2003، 97)

1/4 - أهميته التخطيط للتدريس :

إن إعداد الدروس والتخطيط لها خطوة أساسية في طريق نجاح المعلم
فقد أثبتت الدراسات التربوية، أهمية تخطيط وإعداد الدروس في
نجاح عملية التدريس وتوضح أهميته وفوائده فيما يلي :

-يساعد المعلم على تنظيم الأهداف التعليمية وصياغتها على شكل
نواتج سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها وتحليل المحتوى التعليمي
الذي سيقدمه لطلبته من أجل تحقيق تلك الأهداف وتحديد أنشطة
التعليمية المساعدة على تحقيق ذلك واستعمال أساليب القياس
والتقويم المناسبة لمعرفة مدى ومقدار ما تحقق من أهداف تعليمية
مناسبة..

- يجعل المعلم قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة
فالمعلم الذي يدخل غرفة الصف وفي ذهنه أهداف محددة، يعرف
وعني ما سيفعله من أجل تحقيق تلك الأهداف، الأمر الذي يعطيه
نوعا من الثقة بالنفس، ويمكنه من إدارة غرفة الصف بشكل يوفر بيئة
تعليمية تعلمية مناسبة.

- تساعد المعلم على تنفيذ أنشطة التعليمية التعلمية بنجاح، ففي ضوء ما ينوي المعلم تحقيقه من أهداف، يكون قد خطط الإجراء مجموعة من أنشطة هو وتلاميذه وأعد ما تتطلبه تلك أنشطة منذ أجهزة وأدوات ومواد، فيكون العمل داخل الصف منظم، ومرتببة بشكل منطقي. تحليل وتفسير البيانات. (كمال عبد الحميد زيتون، 2005، 222)

- تمنع المعلم من العشوائية في عملية التدريس، وتحميه من النسيان مما يجنبه المواقف الحرجة التي قد تنشأ من عدم التخطيط وخاصة عند تعرضه للأسئلة العشوائية، أو عند إجراء التجارب المخبرية وأنشطة المختلفة.

- يقلل لتخطيط التدريس وإعداد الدروس من الهدر التربوي، فالتخطيط السليم هو الذي ينظم العمل الصففي ضمن الإمكانيات المتاحة والزمن المحدد للحصة، فإن وجود خطة يسير عليها المعلم تمنحه هو وتلاميذه من الانصراف إلى أفعال أو مناقشات لا تمت لموضوع الدرس بصلة .

تساعد المعلم في تقويم تعلم تلاميذه، فعملية التقويم غاية في الأهمية لأنها تحددتها إذا التلاميذ قد بلغوا الأهداف المنشودة أولا.

تساعد على نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية تدريجيا، فالتخطيط يمنح المعلم فرصة استفادة من المادة التعليمية وفهم النقاط

الغامضة فيها برجوعه إلى المصادر المختلفة، وتزيد من خبراته فيما يحتاجه من تطوير نفسه مهنيا.

يساعد التخطيط للتدريس المعلم في اكتشاف عيوب المقررات الدراسية ويجعله متمكنا من المادة التعليمية. (عادل أبو العز سلامة، 2003، 97)

5/- اختيار الوسائل التعليمية :

قد حملت خطط التطوير فصولا خاصة بالتقنيات التعليمية أفضل من غيرها، إلا في ظل ظروف معينة، فالممارسات التربوية السائدة غير صالحة في هذا العصر، فالمعلومة غدت عن طريق أكثر من وسيلة تخاطب تكون أكثر فاعلية وأفضل مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط. وتعتبر الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم التي تعرف بأنها طريقة منهجية في تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل لعملية التعليم والتعليم مبنية على البحوث مستخدمة مصادر بشرية من أجل تحقيق تعلم فعال.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التي توظف في الموقف التعليمي ويساعد على اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات. (عادل أبو العز سلامة، 2003، 232)

ويختلف تصنيف الوسيلة التعليمية باختلاف المحور الذي يعتمد عليه في التصنيف فيمكن تصنيفها على أساس الحواس المشتركة فهيا أو طريقة الحصول عليها، الفئة المستهدفة أو طبيعة الخبرة، أو حسب درجة فاعليتها، سهولة استعمالها أو صعوبتها، إمكانية عرضها إلكترونيا، درجة التعقد في السلم التكنولوجي، دورها في عملية التعلم والتعليم.

1- معايير اختيار الوسائل التعليمية : يمكن تلخيص معايير اختيار الوسائل التعليمية في 9 نقاط هي :

- ارتباط الوسيلة بالأهداف المراد تحقيقها في الدرس.
- ملاءمتها للطلبة وقدراتهم العقلية وأعمارهم وخبراتهم السابقة.
- أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد.
- تحقق شروط المتانة والسلامة والأمن.
- أن تجذب انتباه التلاميذ وتثير اهتمامهم.
- أن تحتوي على معلومات صحيحة.

- أن تكون قليلة التكاليف.

- أن تتناسب قيمتها التعليمية مع الجهد والمال اللذين أنفقا للحصول عليها

- أن تحتوي على العناصر الفنية والجمالية. (محمد عطية الإبراشي، 23، 1969)

ولاختيار الوسائل التعليمية المناسبة عدة فوائد تنعكس بالإيجاب على المردود التعليمي للتلميذ ومن هذه الفوائد نذكر: تقوية العلاقة بين المعلم والتلميذ وتتيح الفرصة للتلاميذ على إدراك الحقائق وتجعل التلميذ في حالة تشويق لموضوع الدرس.

كما تساعده على التذكر ومقاومة النسيان، مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والقضاء على اللفظية (الحشو اللغوي الزائد) لدى المعلمين، كما تقدم أساسا ماديا للإدراك الحسي، وذلك لأنها الوسيلة الجيدة لخطاب حواس الإنسان ومدركاته وتنمي استمرارية التفكير وتجعل ما يتعلمه الإنسان أكثر عمقا. (عادل أبو العز سلامة، 2003 ص 329)

ومن فوائد الوسائل التعليمي نجد أيضا تؤدي إلى ترتبي واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ مع تعميق فهمه، كما تساعد على تنويع أساليب

التعليم التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابة الصحيحة.(كمال عبد الحميد
زيتون، 2005، ص 344)

2- الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية : وتلعب دورا مهماً، فقد
تكون طريقة التدريس المناسبة لتدريس درس في العلوم، غير مناسبة
لتدريس درس في الاجتماعات، وقد تكون طريقة ما مناسبة لتدريس
درس في الموضوع الواحد أكثر من غيرها.

و هنا يمكن أن تكون طريقة تدريس مناسبة لتحقيق هدف ما غير
مناسبة لتحقيق هدف آخر، أو الهدف الذي تناسبه طريقة تدريس
مالا تناسبه طريقة أخرى.(عادل أبو العز سلامة ، 2003 ، 195)

6- العلاقة بين الإدراك والتعلم:

لقد أشار كل من برونر وازبيل وجانييه إلي الطبيعة الإدراكية للمتعلم ،
ومرحلها في سياق التعليم الفعال ، وحددوا الإجراءات والعمليات
العقلية التي يؤديها عقل المتعلم عندما يتصدى لعملية التعلم.

وقد أشاروا في سياق آخر إلي التغييرات التي تحصل في بنية المتعلم
الإدراكية لتشكيل التعلم الجديد .(محمد زياد حمدان،69،1988)

ويمكن القول أنهم أكدوا علي أن عملية التعلم تمر بثلاث مراحل هي:

1- مرحلة الاستقبال الأولي للمعلومات الحسية : تبدأ هذه المرحلة بعملية الاستقبال ، والاستقبال يتوقف علي درجة الانتباه وتوجيه هذا الانتباه نحو مجمل المعلومات الحسية التي يوفرها المعلم في الموقف التعليمي.

2-مرحلة معالجة المعلومات الحسية: وهي تلك المعلومات التي تم استقبالها في المرحلة الأولى من خلال الذاكرة قصيرة المدى.

وتتطلب هذه المرحلة تطبيق المعالجات الإدراكية كاستخدام مهارات الذكاء ذوات الصلة بمعرفة الكيف والعلة، وليس مجرد المعرفة.

وتستخدم الاستراتيجيات الإدراكية التي من خلالها يدير المتعلم الإجراءات العقلية المرتبطة بالتعلم ، ويتبع الأساليب التي تساعد في تكوين فكرة.

3- التغييرات التي تحصل في البيئة الإدراكية للمتعلم نتيجة معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى المشار إليها ، وان هذه التغييرات تمثل التعلم الجديد.(محسن علي عطية2009،ص40).

وفي ضوء ما تقدم فإن أول خطوة من مراحل الإدراك هي الاستقبال وهذا مرتبط بدرجة الانتباه، وهذا يعني أن الانتباه يمثل الخطوة الأولى

من خطوات التعلم، فكلما كان الانتباه قويا مستمرا أسهم في تحقيق تعلم أفضل.

وهناك عدة عوامل مؤثرة في عملية الإدراك نذكر منها:

وضوح الشيء أو الحدث المطلوب إدراكه، وسهولة تلقيه حسيا من خلال تقريب غير المألوف إلي المألوف وتقريب غير المحسوس إلي المحسوس.

- مستوي تنظيم الأشياء المراد إدراكها وتنظيم محتواها في ضوء أهداف العملية التعليمية وقدرات التلاميذ.

- مستوي استعداد المتعلم ونضجه لإدراك محتوى الموقف. (صالح محمد علي ابو جادو، 19، 1998)

مما سبق نتبين أن استخدام الوسائل التعليمية لا ينفصل عن إستراتيجية التدريس بل يمكن أن تكون بمثابة حلقة من سلسلة تتابعات التدريس التي يحويها التدريس أو طريقة التدريس، فاستخدام الوسيلة لا يعتبر ديكورا يضيف جمالا لبيئة التعلم.

ولكنه تخطيط وتنفيذ لمواقف التعليم والتعلم لتحقيق أهداف تدريسية محددة بدقة ومهما اختلفت النماذج في التدريس واختلاف أهدافها إلا أنها تشترك في هدف واحد وهو النهوض بالمردود التعليمي للتلميذ.

طرائق التدريس العامة بين السلبيات والايجابيات :

قد لاحظنا أن من خلال القيام بتدريس بعض طرائق التدريس أن هناك سلبيات في استخدامها ، فهناك طرق تقليدية للتدريس لا تساعد على إشراك التلميذ بفاعلية في عملية التعليم والتعلم مما يؤدي إلى إخفاق الكثير من التلاميذ في معالجة ما يواجهونه من صعوبات التعلم والتفكير كما أنها قد تركز على جانب معين دون جوانب أخرى .

والى جانب هذه السلبيات هناك ايجابيات في طرائق التدريس قد تصل الى حد الكمال في إيصال المعلومات إلى الطلبة .

ومن خلال خبرتنا في استخدام بعض طرائق التدريس والتعرف على سلبياتها وايجابياتها توصلنا إلى بعض النقاط التي قد تكون مهمة في سير العملية التعليمية .

فبعض الطرق مثلا تعطي الطالب قدرا من المعارف الجيدة حول الدرس كما تبين حب الاستماع وتثير فيهم الدافعية وكذلك عادة حب القراءة إلا إنها من جانب آخر لا تساعد على إشراك الطلبة في الدرس ولم تثر فيهم مهارة البحث والاستكشاف واعتقد أن هذه الطريقة واضحة ومعروفة وهي طريقة المحاضرة أو الإلقاء . (4-38)

أما طريقة (جمع المعلومات) عن موضوع معين أو تتبع تاريخي لمشكلة علمية أو دراسة حياة العلماء أو زيارة مؤسسة علمية وكتابة في سير العمل فيها ، فهي جيدة في حالة توفر المكتبات والمراجع والمؤسسات العلمية ، كما أن نجاحها يعتمد حسن الاختيار الذي يتلاءم مع ميول

الطلبة وقابلياتهم ويحث فيهم الرغبة والتقصي إلا أنها تكون غير ناجحة وسلبية إذا لم يشارك الطلبة في مناقشة تلك البحوث والتقارير .

وهناك طريقة تدريس غالبا ما تدخل ضمن الطرق التدريسية الأخرى وهي طريقة (المناقشة) حيث من الصعب نجاح أي طريقة تدريسية بدون إشراك الطلبة في مناقشة ما يتعلمونه ، فمن مزاياها أنها تعطي فرصا كبيرة للطلبة لكي يفكروا بعمق ويزاولوا العمليات العقلية المختلفة والتحليل والافتراض والاستدلال والاستنتاج والتقويم والتعميم الخ .

إلا أن سلبياتها هي إجبار الطلبة أحيانا على إيجاد الأجوبة الصحيحة بدل من تقويتهم على التفكير السليم وتشجيعهم على إبداء آرائهم ونقد آراء الغير .

أما الطريقة التي الطالب مركز العملية التعليمية بدلا من المدرس فهي الطريقة الاستكشافية او الاستطلاعية ، فمن خلالها يعلم الطالب نفسه بنفسه ويكتشف الأركان العلمية بنفسه ،ومن ايجابياتها أيضا تعويد الطالب استخدام المختبرات المدرسية وأدواتها بصورة صحيحة وسليمة إلا أنها تأخذ الكثير من وقت الطالب في إعداد الأسئلة التفكيرية والإجابة عنها بعدة إجابة .(موقع الانترنت ،بحث عن طرائق التدريس،2009)

ما ذكرناه كانت أمثلة لبعض طرائق التدريس المتبعة في قطرنا وهي أكثر الطرق شيوعا بسبب إمكانية تطبيقها لان بعض الطرق لا يمكن تطبيقها في بعض المدارس لعدم توفر وسائل تطبيقها وبخاصة طرائق

التدريس العملية التي تستخدم أجهزة وأدوات مختبرية وهذه تكون في بعض الأحيان نادرة الحدوث .

وعلى الرغم من سلبيات طرائق التدريس إلا أنها ضرورية في سير العملية التعليمية.

ومن خلال ممارستنا للعملية التعليمية في مراحل مختلفة وسنوات طويلة فإن طرائق التدريس يمكن تطبيقها بصورة صحيحة إذا روعي فيها عدة اعتبارات نراها ضرورية :-

أولا :- الرغبة الأكيدة في تطبيق طرائق التدريس.

ثانيا :- القدرة على استغلال الوقت وتنظيمه في تطبيقها وعدم جعله عذرا لعدم تطبيق بعض طرائق التدريس ، فالمدرس الناجح يستطيع استغلال وقته وجهوده بصورة صحيحة .

ثالثا :- ضرورة مواصلة المدرس على المطالبة بتجهيز مختبره بالأدوات المختبرية التي

تساعد على تطبيق طرائق التدريس المختلفة .

رابعا - مواصلة تطبيق ابسط طرائق التدريس بالرغم من سلبياتها لكي يتواصل المدرس مع سير العملية التعليمية .

ونحن نجزم بان هذه الطرائق وغيرها قد نشرت وكتب عنها عشرات
المرات بل مئات المرّات، وقد اطلعنا على العديد منها سواء في
المكتبات وحتى على مواقع الانترنت وكلها متشابهة ودون جديد كما
نجدها في الكتب المنهجية في الكليات التربوية ومعاهد المعلمين
والمعلمات منذ سنين عديدة.

يدرسها جميع طلبة هذه الكليات والمعاهد ثم يتخرجون من كلياتهم
ومعاهدهم ويلتحقون بحياتهم العملية التي منهم تطبيق ما تعلموه
عن طرائق التدريس ! هنا يأتي سؤالين قد يكونان محيران ؟ السؤال
الأول هل استفاد المدرسين والمعلمين من ايجابيات طرائق التدريس
التي تعلموها ؟

السؤال الثاني :- (هل استطاعوا تجاوز سلبيات طرائق التدريس ؟)

مما لاشك فيه ان الايجابيات تقود دائما إلى نتائج أفضل وكلما استفدنا
منها وقمنا بتطويرها فان إمكانياتنا التدريسية تصبح أفضل ولا تقف في
طريقها عقبة أو صعوبة ويصبح السير في طريق التدريس سهلا وأمنا
وأحيانا يصل المدرس إلى حد الكمال في إيصال معلوماته إلى للطلبة التي
تشمل جوانب متعددة منها عملية واجتماعية وإنسانية .

فالاستخدام الصحيح لطرائق التدريس يمكن من الوصول إلى ممارسة
العادات الصحيحة ، وهذه العادات لا تقتصر على الطفل فقط ، فنحن
نحتاج إلى تربية أولادنا حتى أعمار متأخرة تصل إلى التعليم الجامعي
والدولة تعطي للمؤسسات التربوية دورا كبيرا في هذا المجال ، فهذا
يعني أن الأستاذ أو المدرس مطالب بإيصال المعلومات العلمية المقررة
في المنهج ، وكذلك تنمية الاتجاهات والميول وشحن التفكير العلمي
وأمر أخرى كثيرة نقرأها عن ايجابيات طرائق التدريس .

وبإلمام المدرس بخطوات طرائق التدريس الصحيحة و وصوله إلى تحقيق النقاط الايجابية فيها يشعر بأنه أقوى واكبر من إمكاناته مما يزيد من ثقته بنفسه ويرضى عما يقدمه لطلبته.

أما سلبيات طرائق التدريس فقد تصل في بعض الأحيان إلى إخفاق الكثير من الطلبة في مواجهة ما يواجهونه من مشكلات لان بعض الطرق أحيانا تركز على جانب معين دون جوانب أخرى.

وهذه السلبيات قد تكون احد الأعذار التي يتمسك المدرس أو المعلم ،فهناك طرق من اليسير استخدامها في مؤسساتنا بحسب الإمكانيات الموجودة ، فلماذا هذا التكاثر في بعض الأحيان من قبل بعض الأساتذة ، فالمدرس الناجح يستطيع من القليل تقديم الكثير بدون أعذار أو حجج وترك المسائل المادية وغيرها تقف عائقا في طريق إيصاله المعلومات بشكل صحيح إلى طلبته .

فكم يكون من الصعب على المدرس أو المعلم الذين يكتشفون بعد الانتهاء من دراستهما وممارستهما الفعلية لمهام عملهما أنهم لم يوفقا في اختيارهم لمهنة التدريس ، إذ يترتب على ذلك أن يختاروا مجال آخر أو مهنة أخرى أو يستمروا في عملهم دون رغبة حقيقية أو حماس لأدائها فينعكس موقفهم هذا على الطلبة وعلى سير العملية التربوية ككل .

الاستنتاجات:-

لقد أسفر البحث عن الاستنتاجات الآتية:-

أولاً : - إن طرائق التدريس عديدة ولا يمكن تحديد أفضلها.

ثانيًا :- عدم وجود جهود حقيقية في تجاوز سلبيات طرائق التدريس
ومحاولة معالجتها .

التوصيات:-

لقد خرج البحث بالتوصيات الآتية:-

أولًا:- ضرورة استخدام طرائق تدريس العامة تتناسب مع ميول الطلبة
واتجاهاتهم.

ثانيا:- ضرورة الاستفادة بصورة صحيحة من ايجابيات طرائق التدريس
العامة ومحاولة تلافي سلبياتها قدر الإمكان.

المقترحات:-

لقد أسفر البحث عن المقترحات الآتية:-

أولًا:- إجراء بحوث عن سلبيات طرائق التدريس العامة تحديدا
ومحاولة معالجتها.

ثانيًا:- إجراء بحوث عن ايجابيات طرائق التدريس العامة ومحاولة
تطويرها.

قائمة المراجع

- أبو نمره، محمد (2001) إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا للنشر والتوزيع، عمّان.
- بو هزاع، فتحية (2001)، أنماط التفاعل اللفظي في مدروس مادة الأحياء ببعض مدارس التعليم الثانوي العام في دولة البحرين، رسالة ماجستير، جامعة القديس يوسف، بيروت.
- الترتوري، محمد والقضاة، محمد (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعّالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان.
- خاطر، تهاني (1999)، مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومقترحات حلولها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خليل، محمد الحاج وآخرون (1996)، إدارة الصف وتنظيمه، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان.
- الزبيدي، سلمان عاشور (2001)، الإدارة الصفية الفعّالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس.
- القضاة، محمد والترتوري، محمد (2007). أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار الحامد ودار الراية للنشر، عمّان.
- قطامي، يوسف (1998). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق، الطبعة الأولى، عمّان.
- مرسي، محمد منير (1998)، المعلم والنظام : دليل المعلم إلى تعليم المتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

